خبراء ليبيون فى ندوة «اليوم السابع»: عملية الجيش الوطنى هدفها تحرير مؤسسات الدولة فى طرابلس

تركيا تخطط مع قطر لتحويل ليبيا لـ«بيت مال» الدواعش

الجيش الليبى نجح فى عمليته العسكرية وكبد المسلحين خسائر كبيرة.. فائز السراج وضع نفسه فى معزلة وأصبح لعبة فى يد مخابرات دولية.. وجماعة الإخوان الليبية منبوذة ولا تمتلك قاعدة شعبية



04

مقترح أخذ زمام المبادرة

مقترح
أخذ زمام المبادرة

07

خطة «الأرض المحروقة».. سيناريو الجماعة الإرهابية لاختراق الساحة السياسية

وثائق تكشف تحركات الإخوان لشحن الشارع بمساعدة 10 أحزاب

47 ألف عنصر من 25 محافظة ينفذون ورقة «استعادة زمام المبادرة» بتمويلات شهرية من 380 ألف عضو

اليوم السابع

www.youm7.com

العدد 2896 - الأحد 5 مايو 2019 - 29 من شعبان 1440 هـ

sunday - 5 May 2019 - Issue NO. 2896

12 صفحة 4 جنيهات




«المشروعات الصغيرة» يحقق حلم محمود فى إنشاء مصنع ملابس

12

«العبور الثانى»

السيسى يطلق إشارة البدء لسلسلة جديدة من المشروعات القومية تحت شعار «تنمية سيناء».. ويفتتح أنفاق القناة و«الإسماعيلية الجديدة»



كتب - محمد الجالى

تشهد مصر اليوم، عبوراً ثانياً، نحو التنمية، بعد سنوات من العبور الأول الذى أعاد الأرض فى معركة الكرامة والشرف فى حرب أكتوبر 1973؛ حيث يفتتح الرئيس عبد الفتاح السيسى، عدداً من المشروعات الضخمة بمحافظة الإسماعيلية، وتشمل أنفاق قناة السويس، ومدينة الإسماعيلية الجديدة، ومحطة مياه الشرب الكبرى بالإسماعيلية الجديدة، وكورنيش بحيرة الصيادين الجديد، والممشى السياحى على البحيرة، وسوق الأسماك المتطور الجديد، ومشروع المحاور المرورية، وكوبرى سرابيوم العائم بالإسماعيلية، إضافة إلى كوبرى الشهيد أحمد عمر شبراوى بمنطقة الشط بالسويس.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، لـ«اليوم السابع»، إن الافتتاحات الجديدة بمثابة تدشين عملية تنمية شبه جزيرة سيناء، مؤكداً أن مشروعات الأنفاق التى تم تنفيذها أسفل القناة تعتبر المنظومة الأضخم من نوعها فى تاريخ مصر بل وعلى مستوى العالم، من حيث الأطوال والأقطار وحجم الأعمال، والخطة الزمنية القياسية التى تم تنفيذها خلالها، موضحا أن تنفيذ تلك المشروعات الكبرى، جاء نتيجة قرار ذى رؤية استراتيجية ودراسات علمية دقيقة وتمت بسواعد وخبرة مصرية.

وكان الرئيس السيسى، قال فى كلمته للشعب المصرى، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والثلاثين لتحرير سيناء، قبل أيام، إن الأطماع فى سيناء لم تنته، وإن التهديدات وإن تغيرت طبيعتها فإن خطورتها لم تقل، مؤكداً أن مصر تبنت خيار السلام، باعتباره توجهاً استراتيجياً، وتبنت خيار التنمية الشاملة المستدامة، باعتباره الطريق نحو المستقبل اللائق بشعب مصر.

وتربط أنفاق قناة السويس الجديدة، شرق الإسماعيلية بغربها والعكس، وتستغرق مدة العبور بالأنفاق الجديدة ما بين 15 و20 دقيقة، كما أن السرعة داخل الأنفاق 60 كيلو مترًا تحت رقابة الرادار، فيما تمر الأنفاق أسفل سطح الأرض والمجرى الملاحى لقناة السويس بعمقى 70 و53 مترًا، ويبلغ طول أنفاق قناة السويس 5 آلاف و820 مترًا.

التفاصيل,, صفحة 5

مدبولى: نلتزم بعدم استخدام التدابير الاستثنائية

02

البرلمان يوافق على إعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر

العنانى: الرئيس مهتم بالاكتشافات الأثرية

02

اكتشاف مقبرة لكاهنين من عصر الدولة القديمة فى الهرم

جروس يلعب بتشكيلة الذهاب


08

الزمالك يواجه النجم الساحلى فى موقعة المصير بالكونفدرالية.. الليلة

مصر تحذر تركيا من التفكير فى الحفر البحرى غرب قبرص

« «الخارجية» تشدد على الالتزام بقواعد القانون الدولى.. والاتحاد الأوروبى يدين أنشطة أنقرة

كتب - أحمد جمعة - رباب فتحى

أكـدت مصر، فى بيان صـادر عن وزارة الخارجية، أمس السبت، أنها تتابع باهتمام وقلق التطورات الجارية حول ما أعلن بشأن نوايا تركيا البدء فى أنشطة حفر فى منطقة بحرية تقع غرب جمهورية قبرص.

وحذرت وزارة الخارجية من انعكاس أية إجـراءات أحادية على الأمن والاستقرار فى منطقة شرق المتوسط، مؤكدة على ضرورة التزام أى تصرفات لدول المنطقة بقواعد القانون الدولى وأحكامه.

شكرى

دعت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبى، فيديريكا موجرينى، تركيا إلى الامتناع عن الأعمال غير القانونية فى المنطقة الاقتصادية فى قبرص وإظهار ضبط النفس واحترام الحقوق السيادية للجمهورية.

وحذرت فى بيان لها، أمس، من أن الاتحاد الأوروبـى سوف يرد على هذه التجاوزات، وأعربت عن «التضامن التام مع قبرص».

وقالت فى بيانها: «إننا نعرب عن قلقنا البالغ إزاء نية تركيا المعلنة للقيام بأنشطة الحفر داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص» كما أعربت عن أن «المجلس الأوروبى يدين بشدة أعمال تركيا غير القانونية المستمرة فى شرق البحر المتوسط».

يأتى ذلك بعد الخطوات التصعيدية التى تقوم بها تركيا فى منطقة البحر الأبيض المتوسط، وكشف السلطات التركية عن نوايا البدء فى التنقيب عن النفط والغاز غرب جمهورية قبرص، وهو ما يثير التوتر مع جارتيها قبرص واليونان.

وتتنازع تركيا وحكومة القبارصة اليونانيين المعترف بها دوليا فى قبرص حقوق التنقيب عن النفط والغاز فى شرق المتوسط وهى منطقة غنية بالغاز الطبيعى.

وقال وزير الخارجية التركى جاويش أوغلو، فى تصريحات صحفية، إن بلاده ستبدأ خلال الأيام المقبلة الحفر بسفينتين فى منطقة بحرية حول قبرص.

وكانت تركيا قد دشنت سفينة الحفر الأولى لها «فاتح» فى أكتوبر الماضى للتنقيب قبالة ساحل محافظة أنطاليا بجنوب البلاد، وقالت إن سفينة ثانية اشترتها ستعمل فى البحر الأسود لكنها حوّلت مسارها إلى المنطقة القبرصية.

المريض يسدد 5 جنيهات على كل كشف و10% من ثمن الدواء فى التأمين الصحى الشامل

« رئيس هيئة الرعاية الصحية: طبيب لكل 5 آلاف ملف طبى ولا فرق بين مواطن أو مسؤول فى العلاج

كتب - وليد عبد السلام

كشف الدكتور خالد نورى، رئيس هيئة الرعاية الصحية إحدى هيئات منظومة التأمين الصحى الشامل، أن مستشفيات وصيدليات القطاع الخاص ستؤدى خدمات طبية للمنتفعين بمنظومة التأمين الصحى الجديدة بعد اعتمادها من جانب هيئة الرقابة والاعتماد ثم التعاقد مع هيئة التأمين الصحى، وبـذلـك تصبح مؤهلة لأداء الخدمات للجمهور وفـق تسعيرة محددة تعامل بذاتها المستشفيات الحكومية.

نورى

وقال خالد نورى فى تصريحات خاصة لـ«اليوم السابع»: إن التأمين الصحى الشامل يحتاج 1200 طبيب لأداء الخدمات الصحية لمنتفعى التأمين الصحى فى بورسعيد، وكل طبيب مسؤول عن 5 آلاف ملف طبى، لافتاً إلى أن المريض سيتحمل عن كل كشف 5 جنيهات، و10 % من تكلفة الدواء.

وأضاف أن الصرف يتم إلكترونياً فى 11 مستشفى منها 6 مستشفيات تقدم كل التخصصات و5 مستشفيات تخصصية «صدر، رمد، باطى وغيرها»، فضلاً عن 12 مركزا صحيا و23 وحدة رعاية أولية.

وأكد رئيس هيئة الرعاية الصحية أن مرتبات الأطباء ستتراوح ما بين 9 إلى 10 آلاف جنيه للأطباء المقيمين والأخصائيين فى حدود 16 ألفا، والاستشاريين فى حدود 25 ألفا، وتابع: إن 50 % من الدخل مرتبطة بمقومات الأداء، وهناك رقابة صارمة على الحضور والانصراف والمرور اليومى للأطباء على المرضى فى الأقسام المختلفة، موضحا أن نظام الطوارئ قائم، ويتم استقبال أى حالات طارئة فى أى وقت.

وأضاف: مستشفياتنا جاهزة مع بدء تطبيق المنظومة، ولن يكون هناك تفرقة فى العلاج بين مواطن أو مسؤول، مضيفا: الكل سيحصل على رعاية بنفس الدرجة والسعر.

التفاصيل,, صفحة 2

السيسى يؤكد تطلع مصر لاستمرار تعاونها المثمر مع البنك الدولى

« الرئيس يستقبل رئيس البنك الدولى ويؤكد نهج الدولة فى حسن الإدارة.. ومالباس: دور مصر محورى فى أفريقيا والشرق الأوسط

كتب - محمد الجالى
عبدالحليم سالم

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى تطلع مصر لاستمرار تعاونها المثمر مع البنك الدولى ، فى إطار دعم الجهود التنموية للدولة وشدد خلال استقباله أمس دايفيد مالباس رئيس البنك الدولي، على الأهمية التى توليها مصر لتطوير علاقاتها مع مجموعة البنك الدولى بوجه عام ، باعتباره أحد أهم شركاء مصر فى التنمية، واتساع التعاون بين الجانبين ليشمل العديد من المشروعات فى مختلف المجالات والقطاعات التنموية، كما أكد على نهج الدولة فى حسن الإدارة والاستغلال الأمثل لما يتم توفيره من موارد مالية لصالح عملية التنمية فى مصر.

من جانبه أكد ديفيد مالباس، رئيس البنك الدولى، أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يقوم بجهود كبيرة فى خلق فـرص العمل للشباب والمـرأة فى مصر، وكذلك إجراءات للتسهيل على المستثمرين، مشددًا على أن مجموعة البنك الـدولى ملتزمة بدعم القطاع الخاص وريادة الأعمال كمصدر لزيادة النمو فى مصر، ومساعدة الشباب والمرأة خاصة فى المناطق الأكثر احتياجًا فى البدء فى أعمالهم الخاصة.

وأشاد رئيس البنك الدولى فى أول زيارة خارجية لمصر، بمركز خدمات المستثمرين، وسرعة إنجاز الخدمات المقدمة فيه والذى يضم ممثلين عن أكثر من 65 جهة، يقومون بإصدار كافة التراخيص، بالإضافة إلى الرد على استفسارات المستثمرين.

وقال مالباس، خلال جولة بالمركز: «أود أن أقول إنى انبهرت انبهارا شديدا بمركز خدمات المستثمرين والشركات الناشئة والتى تتيح لكل المستويات الاقتصادية أن تستفيد خاصة الفئات الأكثر احتياجا».

التفاصيل,, صفحة 3

سعر النسخة: السعودية 3 ريالات 7 الكويت 0.25 دينار 7 البحرين 3 دنانير 7 قطر 3 ريالات 7 الإمارات 3 دراهم 7 عمان 300 بيسة 7 الأردن 0.6 دينار 7 لبنان 1200 ليرة 7 تونس دينار واحد 7 المغرب 8 دراهم 7 غزة 0.5 دولار 7 رام الله 0.60 دولار 7 لندن 1 جك 7 أستراليا 1 دولار أسترالى 7 السودان 0.5 دولار 7 جينيف 0.35 فرنك 7 ليبيا 0.5 دولار

اليوم السابع 7
www.youm7.com
العدد 2896 - الأحد 5 مايو 2019 - 29 من شعبان 1440هـ.
sunday - 5 May 2019 - Issue NO. 2896

البرلمان يوافق على إعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر

رئيس الوزراء لـ«النواب»: الاستقرار والتقدم الذى حققناه يثير قوى الظلام فى الداخل والخارج

كتبت - نور على - نورا فخرى
هند مختار

وافق مجلس النواب، أمس، بأغلبية عدد أعضاء المجلس خلال الجلسة العامة، برئاسة الدكتور على عبدالعال، على قرار رئيس الجمهورية رقم 208 لسنة 2019، بإعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح يوم الخميس 25 من إبريل 2019.

أكدت اللجنة العامة بمجلس النواب، برئاسة الدكتور على عبد العال، فى بيان لها أمس، أن إعلان حالة الطوارئ هو إجراء ضرورى لحفظ أمن الوطن واستقراره ومواجهة الأعمال الإرهابية الدنيئة التى تعرقل مسار التنمية، شأننا فى ذلك شأن ديمقراطيات راسخة تتخذ منه وقاءً ودرعًا لأمنها وسلامتها.

جاء ذلك عقب اجتماعها، أمس، برئاسة د. على عبدالعال رئيس المجلس، وبحضور سليمان وهدان وكيل المجلس وباقى أعضاء اللجنة العامة، وحضر الاجتماع المستشار عمر مروان وزير شؤون مجلس النواب، والمستشار أحمد سعد الدين الأمين العام للمجلس، وذلك للنظر فيما أحاله المجلس إلى اللجنة العامة وهو: أولاً قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم 208 لسنة 2019، بإعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح يوم الخميس 25 من إبريل 2019، لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وثانياً بيان الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، الذى ألقاه أمام المجلس ظهر أمس عن الأسباب والظروف التى دعت إلى إعلان حالة الطوارئ.

وأكـدت اللجنة العامة أن إعلان حالة الطوارئ هو إجراء ضرورى لحفظ أمن الوطن واستقراره ومواجهة الأعمال الإرهابية الدنيئة التى تعرقل مسار التنمية، شأننا فى ذلك شأن ديمقراطيات راسخة تتخذ منه وقاءً ودرعًا لأمنها وسلامتها.

وثمنت اللجنة ما ورد فى بيان رئيس مجلس الوزراء بالتزام الحكومة بألا يتم استخدام التدابير الاستثنائية إلا بالقدر الذى يضمن التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومى.

وألقى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الــوزراء، أمس، كلمة أمام مجلس النواب حول المبررات والدوافع التى دعت إلى إعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر.

وفى بداية كلمته، قدم الدكتور مصطفى مدبولى التهنئة لأعضاء مجلس النواب بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وجدد رئيس الوزراء التأكيد على أنه رغم أننا قطعنا خطوات مهمة وشوطاً كبيراً فى تحقيق قدر كبير من الاستقرار اللازم لتدور عجلة الحياة، ولنبنى بلادنا واقتصادنا، ولقد نجحنا فى ذلك بالفعل بفضل صلابة وقوة رجال القوات المسلحة والشرطة، فإننا نلحظ جميعاً أن الاستقرار والتقدم الذى حققناه يثير قوى الظلام فى الداخل والخارج لتدبر المكائد وتخطط للجرائم التى يستهدفون بها تدمير ما حققناه، والعودة بنا للوراء، مؤكدا أنه بفضل الله وبفضل تماسك مؤسساتنا وصلابة قاعدتنا الداخلية وشعبنا الواعى سندحر كل هذه القوى، ونحفظ أمن شعبنا وبلدنا.

«التعليم»: نماذج استرشادية لتدريب طلاب «أولى ثانوى» استعدادا لامتحان مايو الإلكترونى

«شوقى»: نشر أمثلة إضافية استرشادية بشكل يومى فى مواد مختلفة لإلقاء الضوء بشكل آخر على كيفية التعامل مع نمط الأسئلة الجديدة

كتب - محمود طه حسين

أعلن الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، توفير أمثلة استرشادية إضافية فى مادة الفيزياء والكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوى العام، استعدادا لامتحان مايو الإلكترونى، الذى ينطلق فى 19 من الشهر الجارى، وقال شوقى، إنه بالإضافة إلى توفير فيديو استرشادى يشرح طريقة الامتحان، والهدف منه ســوف يتم نشر أمثلة إضافية استرشادية بشكل يومى فى مواد مختلفة، لإلقاء الضوء بشكل آخر على كيفية التعامل مع نمط الأسئلة الجديدة.

وشدد وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى على أن الفكرة ليست فيما إذا كان السؤال المستخدم من التيرم الأول أو الثانى، وإنما فى أمثلة لكيفية اختيار الإجابة الصحيحة، وكيف يفكر فى الإجابة، موضحا أن الهدف ليس فى المحتوى وإنما فى طريقة التفكير وتحليل السؤال «وبالتالى لا يجب أن يتوقع الطالب أننا نعطيه نموذجاً للامتحان نفسه بل نقدم طريقة للتفكر»، مبينا أن الوزارة سوف تتيح هذه الأمثلة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.

وفى السياق نفسه، شددت «التعليم» على أن نظام الامتحان الجديد للصف الأول الثانوى سوف ينهى كل المشكلات التى كانت تواجه الطالب فى الامتحان، منها مثلا أن ينسى إجابات أو بيت شعر أو خلافه، موضحة أنه سوف يخاطب الفهم وتطبيق المعلومات بالطريقة الصحيحة، وأن الطالب سوف يدخل الامتحان بالكتاب، ومن ثم وفرت تلك الخطوة على الطالب الحفظ الذى كان يسعى إليه خلال الفترة الماضية، مضيفا أنه يجب أن يكون الطالب مدركا أنه حصل نواتج التعلم من خلال مذاكرته فى النظام الجديد وزيادة مصادر تعلمه فى بنك المعرفة المصرى، مشيرة إلى أنه على الطالب إجراء مقارنة بين طريقة السؤال فى الامتحان بالنظام القديم والجديد للتعلم ليدرك أهمية التغيير القائم على الفهم والمهارة، مشددة على أن الأسئلة سوف تخاطب الفهم وليس الحفظ.

ولفتت الوزارة إلى أن الأسئلة لن تكون اختيارا من متعدد فقط، ولكن أيضا مقالية، موضحة أن موضوعا مثل التعبير فى اللغة العربية فى النظام القديم كان الطالب يحتاج فيه إلى كتابة قرابة 25 سطرا، ولكن فى الامتحان الإلكترونى يحتاج الطالب فقط كتابة 10 سطور، بجانب أن لديه الكتاب، مشيرة إلى أن تقييم الأسئلة المقالية فى الامتحان يتم من خلال المعلمين.

اكتشاف مقبرة لكاهنين من عصر الدولة القديمة فى الهرم

وزير الآثار: الرئيس مهتم بالاكتشافات الأثرية والدولة تدعمنا



كتب - أحمد منصور
تصوير - حسن محمد

أعلن الدكتور خالد العنانى، وزير الآثار، أمس، اكتشاف مقبرة أثرية فى منطقة آثار الهرم، تبعد عن مقبرة تارى جنوب الجبل القبلى بنحو 2 كيلو متر وبحالة جيدة، وذلك وسط تغطية إعلامية محلية وعالمية. وقال الدكتور مصطفى وزيرى، أمين المجلس الأعلى للآثار: الجبانة تضم العديد من آبار الدفن والمقابر التى تعود لعصر الدولة القديمة، وتؤرخ أقدم مقبرة تم الكشف عنها فى الموقع إلى عصر الأسرة الخامسة «حوالى 2500 سنة قبل الميلاد»، والتى تمثل مقبرة جماعية شيدت من الحجر الجيرى، لشخصين يدعى أحدهما «بحنوي- كا» - والذى لم يعثر على اسمه من قبل فى منطقة آثار الهرم، بينما يدعى الآخر «نوى» وقد حمل خمسة ألقاب، أهمها رئيس المقاطعة الكبيرة والمشرف على المستوطنات الجديدة ومطهر الملك خفرع. وقال الدكتور خالد العنانى، إن الدولة تدعم الآثار والرئيس عبد الفتاح السيسى يهتم بالاكتشافات الجديدة، مشيرا إلى أن الموسم الماضى شهد عددا كبيرا من الاكتشافات الكبيرة والمتميزة، لما يدل على العمل الجاد، إلى جانب افتتاح عدد كبير من المساجد بعد الانتهاء من ترميمها.

ولفت وزير الآثار إلى أنه يجرى حاليا استكمال أعمال الترميم لتمثال الملك رمسيس الثانى الموجود فى الوضع الأوزيرى فى معبد الأقصر، وذلك بعد اكتشاف وجود نسب غير صحيحة، ويتم ذلك وهو فى مكانه.

وأشار «العنانى» إلى أن كل هذه الإنجازات والاكتشافات الأثرية مهمة والمشروعات ليست فقط إضافة علمية وأثرية، بل خير ترويج لمصر وإبراز صورتها الحقيقية وقوتها الناعمة أمام العالم أجمع، وخاصة فى وجود عدد كبير من الإعلام العالمى والمحلى. من جانبه قال الدكتور زاهى حواس، إن المنطقة التى تم فيها الكشف منطقة مهمة بالنسبة له، حيث تم الكشف فيها عن مقابر العمال بناة الأهرامات، وهذا مهم جدا لأنه يؤكد أن المصريين لم يكونوا عبيدا وعملوا مقابرهم للعالم الآخر مثل ملوكهم.

وأكد «حواس» أن هذا الكشف ليس له فقط أهمية أثرية بل أهمية سياحية أيضا، حيث إن الكشف سيعلن فى كل مكان فى العالم.

وعلى هامش الكشف، تفقد الدكتور خالد العنانى، وزير الآثار، والدكتور زاهى حواس، عالم الآثار المصرية، مقابر العمال بناة الأهرام، عقب إعلانه عن كشف مقبرة أثرية، بمنطقة آثار الهرم، والتى تعد أحد اكتشافات الدكتور الكبير زاهى حواس، لمقابر العمال بناة الأهرام، التى بدأها عام 1990.

وزير الداخلية لنظيره التنزانى: نحرص على دعم الأمن والاستقرار فى أفريقيا

كتب - محمود عبدالراضى

استقبل اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، أمس السبت، كانجى لوجولا، وزيـر الشؤون الداخلية بجمهورية تنـزانيا المتحدة، الذى يقوم بزيارة رسمية للبلاد على رأس وفد أمنى من كبار معاونيه.

وأكد اللواء محمود توفيق، خلال اللقاء، عمق العلاقات الثنائية بين مصر وتنزانيا، مشيرا إلى أهمية تطوير مجالات التعاون الأمنى بين البلدين، فى ضوء الروابط التاريخية والقواسم المشتركة التى تجمعهما، كما أعرب عن استعداد الوزارة لتعزيز أطر التعاون الشرطى بين الجانبين وبخاصة فيما يتصل بتدريب الكوادر التنزانية فى كافة المجالات الأمنية المطلوبة، انطلاقا من حرص وزارة الداخلية على دعم رسالة الأمن والاستقرار فى الدول الأفريقية الصديقة وفى إطار ما توليه مصر وقيادتها السياسية، فى ضوء رئاستها للاتحاد الأفريقى، من اهتمام بالغ بالانفتاح والتعاون مع دول القارة.

غياب وسائل الأمان وراء حريق الموسكى

مفاجأة.. المحلات بدون طفايات حرائق.. وتحقيقات النيابة: الحريق التهم 54 محلا وحجم الخسائر من 30 إلى 50 مليون جنيه

كتب - سليم على - سيد الخلفاوى
حسام الشقويرى

شهدت منطقة الموسكى كارثة بسبب الحريق الذى اندلع فى عدد كبير من محلاتها ظهر أمس الأول، كان بطلها وعنوانها الحقيقى، الجهل بأهمية التأمين على المحلات وأهمية توفير سبل الأمن ووسائل الإطفاء داخل المحلات والمخازن.

الحريق الذى وقع فى حارة اليهود، وتحديدًا عمارة الشابورى التجارية، التى يتخطى عدد المحال بها 200 محل يعمل معظمها فى مجال الملابس، كشف القناع عن حقيقة ظلت غائبة عن أصحاب المنطقة الأشهر فى مصر، وهى حجم الجهل بأبسط سبل الأمن والأمان التى من المفترض أن يضعها أصحاب المحال والمخازن التجارية نصب أعينهم.

كما كشف الحريق عن سوء تخزين البضائع داخل مخازن المنطقة المكتظة بالمحال التجارية والباعة الجائلين و«فروشات» الملابس والأقمشة ومستلزمات التجميل والألعاب وغيرها، فبمجرد أن تطأ إحدى قدميك المنطقة لا تستطع الحركة من فرش البضائع أمام المخازن وفى الطرقات والأزقة الصغيرة.

وتسبب ضيق المكان فى صعوبة وصول سيارات الإطفاء إلى مصدر الحريق والسيطرة عليه بسبب صعوبة الدخول بين الممرات الضيقة والبضائع المكدسة فى الطرقات بشكل عشوائى.

ليست منطقة الموسكى التى شهدت الحريق فحسب، ولكن معظم منطقة العتبة أصبحت تفتقد أدنى شروط الحماية المدنية، فالعقارات متعددة الطوابق تحولت إلى محال تجارية، ومخازن يصعب دخول سيارات الحماية المدنية لها، بسبب التخزين العشوائى للبضائع وتكدسها فى الطرقات وداخل وخارج المخازن إضافة إلى انتشار الباعة الجائلين.



«اليوم السابع» انتقلت إلى المنطقة لرصد أقوال شهود العيان وأصحاب المحلات المحترقة، وكانت المفاجأة أنه بالدخول لعدد من المحلات التجارية فى المنطقة، فوجئنا بوجود طفايات حريق فى بعضها ولكنها تالفة أو فارغة، مما يؤكد أن المحلات ليس بها وسائل للإطفاء ومكافحة للحريق.

وقال محسن عبدالموجود، مالك أحد مكاتب بيع الملابس بعقار الشابورى المحترق: إن سيارات الحماية المدنية حضرت بعد نشوب الحريق بحوالى 15 دقيقة، ولكنها لم تبدأ فى الإطفاء إلا بعد أكثر من ساعة، بسبب الإشغالات التى تعيق الدخول إلى مكان الحريق.

وأضاف لــ«اليوم السابع»: إن 4 أدوار احترقت بالكامل، والخسائر تقدر بالملايين، وأصحاب المحلات كانوا قد اشتروا بضائع جديدة مؤخرًا، استعدادًا لموسم العيد، ولكنها فقدت جميعها فى الحريق الذى قضى على عشرات المحلات.

يأتى ذلك فيما كشفت معاينة نيابة الجمالية، برئاسة المستشار أحمد البردينى، رئيس النيابة، والمستشار شادى سيف مدير نيابة الجمالية الجزئية، وأحمد طارق ومحمود عبدالعزيز مدراء النيابة، تحت إشراف المستشار أحمد الأبرق المحامى العام لنيابات غرب القاهرة، عن أن الحريق اندلع فى الدور الأرضى وانتقل إلى الدور الرابع بسبب ماس كهربائى، ليسفر عن حريق 54 محلا وإصابة ما يقرب من 45 شخصا انتقل منهم إلى المستشفيات أحمد ماهر 21 مصابا، تم علاج 17 واحتجاز 4 آخرين بهم إصابات كسور وحروق من الدرجة الثانية، وفى مستشفى سيد جلال تم علاج 5 حالات، ومستشفى الحسين بها 6 حالات تم علاج 5 واحتجاز آخر.

وانتقل فريق النيابة إلى المستشفيات لسؤال المصابين والأطباء المسؤولين عن علاجهم لسؤالهم حول الواقعة للوقوف على كشف ملابسات الحريق، وكشفت تحقيقات النيابة عن أن حجم الخسائر من 30 إلى 50 مليون جنيه، وأمرت نيابة الجمالية بانتداب المعمل الجنائى لمعاينة الحادث والوقوف على بداية ونهاية الحريق.

وكشف علاء الزهيرى رئيس الاتحاد المصرى لشركات التأمين أن 95% من محلات ومخازن منطقة الموسكى والعتبة بدون تأمين ضد الحرائق، الأمر الذى يحرم الكثير من أصحابها الحصول على أى تعويض عن الخسائر التى تسببت فيها الحرائق.

وأضاف الزهيرى، لــ«اليوم السابع»، أن عدم وجود وعى تأمينى لدى أصحاب هذه العقارات والمحلات والمخازن، بأهمية وجود تأمين للحصول على تعويض عند حدوث أى كارثة، من الأسباب الرئيسية لعدم وجود تغطيات تأمينية كافية بهذه المناطق، كما طالب بضرورة حصر هذه الأماكن والتأكد من توافر وسائل الأمان الكافية من طفايات وحنفيات الحريق.

وقال ناصر رمضان، رئيس حى وسط القاهرة، خلال الحملة التى نفذها بالشارع الجانبى للعقار المحترق: إن هناك لجانا للمعاينة والنيابة هى من ستحدد الخسائر وحجم التلفيات، مشيرا إلى أن الحماية المدنية مستمرة فى الإطفاء والتبريد.

رئيس هيئة الرعاية الصحية: المريض يسدد 5 جنيهات على كل كشف و10% من ثمن الدواء فى التأمين

خالد نورى لـ«اليوم السابع»: لا فرق بين مواطن أو مسؤول فى العلاج.. وطبيب لكل 5 آلاف ملف طبى.. ورواتب الأطباء من 10 إلى 25 ألف جنيه



كتب - وليد عبدالسلام

كشف الدكتور خالد نورى، رئيس هيئة الرعاية الصحية إحدى هيئات منظومة التأمين الصحى الشامل، أن مستشفيات وصيدليات القطاع الخاص، ستؤدى خدمات طبية للمنتفعين بمنظومة التأمين الصحى الجديدة، بعد اعتمادها من جانب هيئة الرقابة والاعتماد، ثم التعاقد مع هيئة التأمين الصحى، وبذلك تصبح مؤهلة لأداء الخدمات للجمهور وفق تسعيرة محددة تعامل بذاتها المستشفيات الحكومية.

وقال خالد نورى، فى تصريحات خاصة لــ«اليوم السابع»، إن التأمين الصحى الشامل يحتاج 1200 طبيب لأداء الخدمات الصحية لمنتفعى التأمين الصحى فى بورسعيد، وكل طبيب مسؤول عن 5 آلاف ملف طبى، لافتا إلى أن المريض سيتحمل عن كل كشف 5 جنيهات، و10% من تكلفة الدواء.

وأضــاف، أن الصرف يتم إلكترونيا فى 11 مستشفى منها 6 مستشفيات تقدم كل التخصصات و5 مستشفيات تخصصية «صدر، رمد، باطنة، وغيرها»، فضلاً عن 12 مركزا صحيا و23 وحدة رعاية أولية.

وأكد رئيس هيئة الرعاية الصحية، أن مرتبات الأطباء ستتراوح ما بين 9 إلى 10 آلاف جنيه للأطباء المقيمين والأخصائيين فى حدود 16 ألفا، والاستشاريين فى حدود 25 ألفا، وتابع أن 50 % من الدخل مرتبط بمقومات الأداء، وهناك رقابة صارمة على الحضور والانصراف والمرور اليومى للأطباء على المرضى فى الأقسام المختلفة، موضحا أن نظام الطوارئ قائم ويتم استقبال أى حالات طارئة فى أى وقت.

وأشار خالد نورى إلى أن كل طبيب مقيم مسؤول عن 20 مريضا، بمعنى أن الطبيب فى اليوم سيكون عليه رؤية ما يقرب من 20 حالة فقط على مدار 9 ساعات عمل ومكلف بتغطية 42 ساعة أسبوعيا والمستشفيات شغالة 24 ساعة 7 أيام فى الأسبوع 365 يوما فى العام، مضيفا أن كل طبيب سيقدم عملا إضافيا سيحصل على مقابل لذلك، والطبيب المقيم موجود فى العيادات والأخصائى يتابع المــرضى، والاستشاريين مسؤولون عن خطة العلاج.

وأكد رئيس هيئة الرعاية الصحية، أن طبيب الأسرة هو محورأداء الخدمة للمنتفعين الذى يتابع الملفات الطبية لجميع أفراد الأسرة، والجميل فى المنظومة أنها تضمن للمنتفع أحقية اختيار مكان الحصول على الخدمة الطبية.

وأوضح رئيس هيئة الرعاية الصحية، أن هناك برامج محددة لاعتماد الصيدليات الخاصة، حتى يمكن من خلالها توفير الأدوية للمريض بعد عمليات الفحص والكشف، مضيفا: «فى المرحلة الأولى سنعتمد على صيدليات المستشفيات والوحدات والمراكز الطبية الحكومية التى ستقدم الخدمة الطبية للمنتفعين فى بورسعيد، بمعنى أن المريض سيتلقى الكشف الكامل بالمستشفى، وسيقوم بصرفش العلاج من الصيدلية بالمستشفى، وإن كان الصنف غير موجود فسيحصل عليه من الصيدليات الحرة بعد اعتمادها، ولن يتحمل أى تكاليف سوى 10% من قيمة الدواء، وبالنسبة لأدوية الأمراض المزمنة فتصرف مجانا تماما».

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	3:33	5:08	11:51	3:28	6:35	7:59
الإسكندرية	3:34	5:12	11:56	3:35	6:41	8:07
أسوان	3:41	05:09	11:45	3:13	6:22	7:40

درجات الحرارة

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية ارتفاعا فى درجات الحرارة ليسود البلاد، اليوم الأحد، طقس مائل للحرارة على السواحل الغربية، حار على الوجه البحرى والقاهرة حتى شمال الصعيد، شديد الحرارة على جنوب الصعيد.
وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم على محافظات ومدن مصر.

	القاهرة	طنطا	الإسكندرية	مطروح	سيوة	بورسعيد	الإسماعيلية	السويس	طابا	كاترين	شرم الشيخ	الفردقة	مرسى علم	الفيوم	أسيوط	سوهاج	الأقصر	أسوان	الوادى الجديد
عظمى	35	32	30	31	41	23	32	33	28	32	36	33	41	34	36	37	38	39	37
0	17	16	16	17	20	18	16	17	16	14	23	21	25	17	20	20	21	22	19



قررت الدائرة 28 إرهاب، بمحكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار حسن فريد، المنعقدة بطرة، أمس السبت، تأجيل محاكمة 213 متهمًا من عناصر تنظيم «بيت المقدس»، لارتكابهم 54 جريمة، تضمنت اغتيالات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشآت أمنية عديدة، لجلسة الغد لاستكمال مرافعة النيابة العامة.
وأسندت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتولى القيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية، تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحريات المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، والتخابر مع منظمة أجنبية المتمثلة فى حركة حماس «الجناح العسكرى لتنظيم جماعة الإخوان»، وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات.



السيسى يؤكد تطلع مصر لاستمرار تعاونها المثمر مع البنك الدولى

الرئيس يستقبل رئيس البنك الدولى ويؤكد على نهج الدولة فى حسن الإدارة والاستغلال الأمثل لما يتم توفيره من موارد مالية لصالح عملية التنمية فى البلاد.. ومالباس: دور مصر محورى فى أفريقيا والشرق الأوسط

كتب - محمد الجالى

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى تطلع مصر لاستمرار تعاونها المثمر مع البنك الدولى، فى إطار دعم الجهود التنموية للدولة وشدد خلال استقباله أمس دايفيد مالباس رئيس البنك الدولى، على الأهمية التى توليها مصر لتطوير علاقاتها مع مجموعة البنك الدولى بوجه عام، باعتباره أحد أهم شركاء مصر فى التنمية، واتساع التعاون بين الجانبين ليشمل العديد من المشروعات فى مختلف المجالات والقطاعات التنموية، كما أكد على نهج الدولة فى حسن الإدارة والاستغلال الأمثل، لما يتم توفيره من موارد مالية لصالح عملية التنمية فى مصر.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس وجه التهنئة لمالباس بمناسبة توليه رئاسة البنك الدولى، معرباً عن التقدير لاختياره زيارة مصر ضمن أولى جولاته الخارجية بعد توليه منصبه، مشيرا إلى أن رئيس البنك الدولى أعرب من جانبه عن سعادته بزيارة مصر وتشرفه بلقاء الرئيس، مؤكداً أهمية دور مصر المحورى فى أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، ونجاحها فى تخطى التحديات المختلفة التى واجهت الدولة، خلال السنوات الماضية بإرادة سياسية صلبة وتكاتف شعبى لافت، بما فى ذلك تنفيذ برنامج شامل للإصلاح الاقتصادى والاجتماعى، أسفر عن تحقيق نتائج إيجابية على صعيد رفع معدلات النمو وخفض عجز الموازنة، وكذلك خفض معدلات البطالة والحد من التضخم، فضلاً عن تنفيذ حزمة من المشروعات القومية الكبرى ساهمت فى دفع جهود التنمية، وجعلت من مصر نموذجاً ناجحاً فى تحقيق الأمن والاستقرار، مشيداً بالمشروعات والإنجازات القومية التى قام بزيارة عدد منها خلال تواجده فى مصر، خاصة مشروع بنبان لتوليد الطاقة الشمسية والذى يعد أكبر مشروع من نوعه فى مصر والعالم.

كما أكد رئيس البنك الدولى الحرص على الاستمرار فى تنفيذ برامج التعاون مع مصر وتطويرها، بما يساهم فى دعم جهودها للتنمية، فضلاً عن دعم مشروعات التنمية فى قارة أفريقيا فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الأفريقى.
وأشار المتحدث الرسمى إلى أن اللقاء شهد استعراضاً لآخر تطورات تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى، وما تم تنفيذه من إنجازات على صعيد قطاعات الطاقة والصحة والتعليم والبنية الأساسية، وكذلك قطاع الإسكان، خاصة مشروع إنشاء 250 ألف وحدة سكنية كاملة التجهيزات لسكان المناطق الخطرة، تستوعب حوالى مليون مواطن، وما وفرته تلك المساكن من مردود وإيجابيات عديدة، سواء من حيث تأمين حياة إنسانية ومعيشية جديدة لقاطنيها داخل مجتمع عمرانى متكامل الخدمات، وكذلك المساهمة فى مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف الذى يستغل الظروف المعيشية الصعبة للانتشار، واصفا ذلك بأنه مشروع رائد على مستوى المنطقة والعالم من حيث أعداد الوحدات وقاطنيها.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد كذلك استعراض الخطوات التى تم تنفيذها فى إطار شبكة الحماية الاجتماعية للتخفيف على المواطنين، باعتبارها تمثل إحدى الركائز الأساسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، كما تم التطرق إلى التقدم المتحقق فى تنفيذ المشروعات القومية التى تتيح المزيد من فرص العمل خاصة للشباب، وتساهم فى إعادة تشكيل خارطة مصر التنموية وجذب المزيد من الاستثمارات، مع الأخذ فى الاعتبار أن كل تلك الجهود تمت بالتوازى مع جهود مصر لاستعادة الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب وضبط الحدود، وكذلك قيام مصر بدورها الفاعل فى محيطها الإقليمى غير المستقر.

وتابع أنه تم كذلك مناقشة سبل تطوير التعاون بين مصر والبنك الدولى فى مختلف المجالات خاصة فى مشروعات البنية التحتية، واستكمال بناء منظومة متكاملة ومتطورة للتنمية البشرية، والعمل على تنمية المناطق الأكثر احتياجاً، فضلاً عن تنفيذ برامج للدعم الفنى، بهدف مساندة جهود الحكومة فى القيام بإصلاحات هيكلية لتشجيع أنشطة الصناعة والتصدير، وزيادة نسبة وقيمة الاستثمارات الخاصة والأجنبية، وكذلك التعاون فى قطاعات الصحة، والتعليم، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والطاقة بما فى ذلك الجديدة والمتجددة، والاقتصاد الرقمى، والنقل والزراعة وتحلية ومعالجة المياه.

حضر اللقاء الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، والدكتور محمد معيط وزير المالية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

.. ويؤكد لنائب «بوندستاج»: ثوابت الموقف المصرى تجاه الأزمة فى ليبيا بدعم وحدة المؤسسة العسكرية

الرئيس: نتطلع لنقل الخبرة الألمانية فى عدة مجالات.. وفولكر: نحرص على مواصلة دفع علاقات التعاون الاقتصادى مع مصر

كتب - محمد الجالى

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، أمس، النائب فولكر كاودر، عضو الكتلة البرلمانية للائتلاف المسيحى بالبرلمان الألمانى «بوندستاج» والزعيم السابق للأغلبية البرلمانية، وذلك بحضور كل من سامح شكرى وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن «كاودر» تقدم بالتهنئة للرئيس على نجاح عملية الاستفتاء الأخيرة على تعديل الدستور، والمشاركة العريضة من جموع الشعب المصرى، وهو الأمر الذى يمهد لاستمرار مسيرة التنمية والبناء فى مصر فى مناخ من الاستقرار، فضلاً عن إشادته بما لمسه، خلال زيارته لمسجد الفتاح العليم وكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، من قيم التسامح والتعايش بين الأديان على أرض مصر التى اتسعت دوماً لمختلف روافد الحضارة الإنسانية المتنوعة.

ونقل «كاودر» للرئيس تحيات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، معرباً عن تثمين بلاده للعلاقات المتميزة بين البلدين وما تشهده من تطور إيجابى خلال السنوات الماضية وعلى عدة مستويات، ومؤكداً تقدير ألمانيا البالغ لدور مصر المركزى فى منطقة الشرق الأوسط وما تبذله من جهود لترسيخ الأمن والاستقرار فى المنطقة، إلى جانب دورها الهام فى مجال مكافحة الإرهاب والتصدى للفكر المتطرف.



وأكد البرلمانى الألمانى أيضاً حرص بلاده على مواصلة دفع علاقات التعاون الاقتصادى مع مصر، مشيداً ببرنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى وما يوفره من آفاق استثمارية واسعة، ومنوهاً إلى أن تجربة مصر فى الإصلاح باتت بمثابة نموذج نجاح تقدمه مصر لسائر دول المنطقة والقارة الأفريقية على طريق تعزيز جهود تحقيق الاستقرار والتنمية الشاملة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس طلب نقل تحياته إلى المستشارة الألمانية «ميركل»، مؤكداً تقدير مصر للعلاقات المتينة بين البلدين، وتطلع مصر لمواصلة تعزيزها على كافة الأصعدة، ونقل الخبرة الألمانية إلى مصر فى عدة مجالات، خاصةً قطاع التعليم الأساسى، بالإضافة إلى القطاع الاقتصادى من خلال تعظيم الاستثمارات الألمانية للاستفادة من فرص الاستثمار الضخمة المتوفرة حالياً فى السوق المصرى، وبما يتناسب كذلك مع وزن الاقتصاد الألمانى دولياً، وكذا يعكس حجم التنوع والتشابك فى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين. وأضاف راضى أن اللقاء تناول كذلك التباحث حول آخر تطورات الأوضاع السياسية فى المنطقة، وسبل التعاون بين مصر وألمانيا للتعامل مع تلك الأوضاع للتصدى للتحديات المشتركة الناتجة عنها.

وتم فى هذا الصدد استعراض مجمل المستجدات على الساحة الليبية، حيث أكد الرئيس ثوابت الموقف المصرى تجاه الأزمة فى ليبيا منذ بدايتها بدعم وحدة المؤسسة العسكرية لاستعادة مقومات الشرعية والاستقرار والأمن فى الأراضى الليبية، وللتصدى للميليشيات والتنظيمات المسلحة ومكافحة الأنشطة الإرهابية، بما يمهد الطريق نحو تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية والدستورية، مشدداً كذلك على أهمية تقويض التدخلات الخارجية فى ليبيا لمنع عمليات تهريب السلاح والعناصر الإرهابية إلى داخل الأراضى الليبية.

رئيس البنك الدولى: السيسى قام بإصلاحات تشريعية للتيسير على المستثمرين

ديفيد مالباس: مصر تمتلك فرصا استثمارية عظيمة.. ووزيرة الاستثمار تعلن عن مشروع لدعم رواد الأعمال بـ200 مليون دولار من البنك

كتب - عبد الحليم سالم

أكد ديفيد مالباس، رئيس البنك الدولى، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يقوم بجهود كبيرة فى خلق فرص العمل للشباب والمرأة فى مصر، وكذلك إجراءات للتسهيل على المستثمرين، مشددا على أن مجموعة البنك الدولى ملتزمة بدعم القطاع الخاص وريادة الأعمال كمصدر لزيادة النمو فى مصر، ومساعدة الشباب والمرأة، خاصة فى المناطق الأكثر احتياجا فى البدء فى أعمالهم الخاصة.

وأشاد رئيس البنك الدولى، فى أول زيارة خارجية لمصر، بمركز خدمات المستثمرين، وسرعة إنجاز الخدمات المقدمة فيه والذى يضم ممثلين عن أكثر من 65 جهة، يقومون بإصدار كل التراخيص، بالإضافة إلى الرد على استفسارات المستثمرين.

وقال مالباس، خلال جولة بالمركز: «أود أن أقول إنى انبهرت انبهارا شديدا بمركز خدمات المستثمرين والشركات الناشئة، التى تتيح لكل المستويات الاقتصادية أن تستفيد خاصة الفئات الأكثر احتياجا».

وقدم رئيس البنك الدولى الشكر للدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، فى إنشاء مركز خدمات المستثمرين، والذى يقضى على البيروقراطية ويبسط الإجـراءات فى إنشاء الشركات الجديدة، موضحا أن الوزارة تعمل على 5 إصلاحات قادمة ستساعد المستثمرين على ضخ المزيد من الاستثمارات فى مصر.

وأشاد رئيس البنك بتنوع الفرص الاستثمارية فى مصر، مؤكدا أن مصر تمتلك فرصا استثمارية عظيمة، سواء فى المشروعات القومية الكبرى، أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة على حد سواء.

ومن جانبها كشفت الدكتورة سحر نصر، أنه منذ زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى، لمركز خدمات المستثمرين فى فبراير 2018 وحتى 30 إبريل الماضى، تم تأسيس 26.5 ألف شركة بمركز خدمات المستثمرين بإجمالى رأس مال بلغ 67.5 مليار جنيه، وإنهاء نحو 218 ألف خدمة للمستثمر، مشيرة إلى أن المركز يقوم بعدد من الخدمات المقدمة للتسهيل على المستثمرين.

وأضافت، خلال جولة لرئيس البنك الدولى ديفيد مالباس فى مركز خدمات المستثمرين، أن وزارة الاستثمار أول جهة حكومية تقدم خدمة إلكترونية مكتملة، حيث يمكن للمستثمرين التأسيس والتوقيع والدفع إلكترونيا.

كما أعلنت الدكتورة سحر نصر تفاصيل مشروع جديد لدعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بقيمة 200 مليون دولار، والذى وافق عليه مجلس إدارة البنك مؤخرا، وذلك فى مستهل الزيارة الأولى لرئيس البنك الجديد إلى مصر، بمقر وزارة الاستثمار والتعاون الدولى، بحضور نيفين جامع، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقالت وزيرة الاستثمار، إن هذا المشروع يأتى فى إطار دعم البنك للإصلاحات الرامية إلى توفير المزيد من الفرص للشباب والنساء فى مصر، وسيركز المشروع على زيادة حجم الائتمان المتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز إمكانية حصولها على الائتمان، إذ تمثل هذه الشركات مصدرا رئيسيا للنمو وخلق فرص العمل.

وأشـارت سحر نصر إلى التعاون بين مصر والبنك فى دعم وإقامة عدد من المشروعات مع التركيز على زيادة الحماية الاجتماعية والاحتواء الاجتماعى لجميع المواطنين، وتحسين التنافسية والبنية الأساسية فى المناطق الأقل نموا، ووضع استراتيجية للتنمية الرقمية لإعداد الشباب لشغل وظائف المستقبل، وتوجيه استثمارات القطاع الخاص إلى مشروعات البنية الأساسية، وتطبيق الإصلاحات فى قطاعى التعليم والصحة للمساعدة على بناء رأس المال البشرى، حيث تتألف محفظة استثمارات البنك الدولى فى مصر حاليا من 16 مشروعا بقيمة 6.69 مليار دولار.

وذكرت وزيرة الاستثمار، أن هذا المشروع فى إطار التعاون بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولى وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم رواد الأعمال، وبخاصة المرأة، لأنها حجر الزاوية لاقتصادات قوية ومستقرة، مشيرة إلى التعاون مع مجموعة البنك الدولى لتمكين النساء والشباب المصريين ليصبحوا رواد أعمال ناجحين.

من جانبها أكدت نيفين جامع، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أن إجمالى ما قامت وزارة الاستثمار والتعاون الدولى بتوفيره من البنك الدولى لجهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصل إلى 800 مليون دولار.

.. ويتوقع انخفاض أسعار النفط فى 2019 بسبب تباطؤ النمو العالمى

كتب - عبد الحليم سالم

قال البنك الدولى: إنه من المتوقَّع أن يبلغ متوسط أسعار النفط الخام 66 دولاراً للبرميل فى عام 2019 و65 دولاراً فى عام 2020، وهو تعديل بالخفض عن التوقعات فى أكتوبر، مرجعا ذلك إلى ضعف آفاق النمو العالمى عما كان متوقعاً وزيادة إنتاج الولايات المتحدة عما تم توقعه.

ولفت البنك فى نشرة آفاق أسواق السلع الأولية لشهر إبريل إلى أنه بعد هبوطها فى أواخر عام 2018، ارتفعت أسعار النفط بشكل مطرد منذ بداية هذا العام مع قيام منظمة أوبـك وشركائها بخفض الإنتاج وتراجعه فى فنزويلا وإيران، ومن المتوقَّع أن يظل إنتاج النفط الصخرى فى الولايات المتحدة قوياً بعد ارتفاعه فى عام 2018، كما يتوقع أيضا انخفاض أسعار الطاقة بشكل عام- بما فى ذلك الغاز الطبيعى والفحم- فى عام 2019 بنسبة تبلغ 7.9% فى المتوسط عن مستواها فى عام 2018

وأشار إلى أنه يُتوقَّع استمرار انتعاش أسعار المعادن فى عام 2019، وذلك فى أعقاب هبوط حاد فى النصف الثانى من عام 2018، لافتا إلى أن هذا الانتعاش كان مدفوعاً باستقرار النشاط فى الصين بعد ضعفه فى بداية العام، بالإضافة إلى نقص المعروض من مختلف المعادن.

وتعليقاً على ذلك، قالت سيلا بازار باسيوجلو نائبة رئيس البنك الدولى لشؤون النمو المنصف والتمويل والمؤسسات: لقد أصبح واضحا انتهاء دورة أسعار السلع الأولية، وهو ما يسبب ضغوطا على المصدِّرين لكنه قد يتيح فرصا للمستوردين، وقد يتعيَّن على المصدِّرين التكيُّف مع تباطؤ المكاسب فى عائدات السلع الأولية فى ظل تنويع أنشطة الاقتصاد، فيما يمكن للمستوردين الاستفادة من انخفاض أسعار هذه السلع فى زيادة الاستثمارات.

ومن المتوقَّع انخفاض أسعار المنتجات الزراعية بنسبة 2.6% هذا العام، لكنها ستعاود- بحسب البنك الدولى- الارتفاع فى عام 2020 بسبب انخفاض إنتاج المحاصيل وارتفاع تكاليف الطاقة والأسمدة، ومن المرجَّح أن يدفع تصاعد التوترات التجارية الأسعار إلى الانخفاض، لكن ارتفاع تكاليف الطاقة يمكن أن يرفع الأسعار إلى أكثر مما هو متوقَّع.

أسعار العملات

	دولار أمريكى	يورو	جنيه استرلينى	100 ين يابانى	ريال سعودى	دينار كويتى	درهم إماراتى
بيع	17.2239	19.2959	22.4582	15.4488	4.5928	56.6948	4.6896
شراء	17.1239	19.1753	22.3347	15.3550	4.5659	56.2546	4.6615

أسعار الذهب

عيار 24	عيار 21	عيار 18	جنيه ذهب
697	610	522	4880

«حماية المنافسة» يستمع إلى ممثلين لـ«أوبر وكريم» لبحث آثار صفقة الاستحواذ

كتب - إسلام سعيد

أعلن جهاز «حماية المنافسة» أنه عقد جلسة استماع بحضور ممثلين من شركتى أوبر وكار-ييم؛ وذلك فى إطار بحث الجهاز لآثار عملية استحواذ شركة أوبر على جميع عمليات شركة كار-ييم فى الشرق الأوسط، وبالأخص بجمهورية مصر العربية، وتقييم آثارها على المنافسة فى السوق المصرى وفقًا لقرار الجهاز رقم 26 لسنة 2018 الصادر بتاريخ 22 أكتوبر 2018 بخصوص تنظيم عملية استحواذ شركة أوبر على شركة كار-ييم.

وقال الجهاز فى بيان له، إن ممثلى الشركات وعلى رأسهم المستشارة الاقتصادية كرستينا كفارا المدير الشريك لشركة تشارلز ريفير للاستشارات الاقتصادية CRA، والمحامى جريج ماكردى مدير الاستشارات القانونية بشركة أوبر العالمية، والمحامى كيرياكوس فونتوكاكوس بمكتب هربرت سميث Herbert Smith Freehills والمحامى سكوت أندرو شير بمكتب ويلسون سونسينى جودريتش وروساتى Wilson Sonsini Goodrich & Rosati، شاركوا فى الجلسة لمناقشة تأثير عملية الاستحواذ على مختلف أسواق نقل الركاب عن طريق التطبيقات الإلكترونية، مشيرا إلى أن ممثلى الشركتين أعربوا عن سعيهم، وحرصهم على التوافق مع أحكام قانون حماية المنافسة، لما يمثله السوق المصرى من أهمية وحجم الإيرادات المحتملة منه بالنسبة لنشاط الشركتين على مستوى العالم.

«التنمية الصناعية» تتسلم 5 ملايين متر أرض من المجتمعات العمرانية فى مدينة السادات

كتب - إسلام سعيد

كشف مصدر بالهيئة العامة للتنمية الصناعية، أن الهيئة من المقرر أن تتسلم 5 ملايين متر من هيئة المجتمعات العمرانية فى مدينة السادات بالمنوفية، لتبدأ طرحها كأرض صناعية على المستثمرين ضمن خطة الهيئة لإتاحة أراض مرفقة لتوسيع قاعدة الاستثمار الصناعى. وأضاف المصدر لـ«اليوم السابع» أن الهيئة تطالب المجتمعات العمرانية بتوفير 15 مليون متر تمهيدا لطرحها على المستثمرين قبل نهاية العام الجارى. وكان رئيس الوزراء قد أعلن فى 10 سبتمبر 2018 عن مقترح تشكيل لجنة تضم فى عضويتها نائب وزير المالية للسياسات المالية، ورئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، وممثلاً عن هيئة المجتمعات العمرانية، وممثلين عن اتحاد الصناعات، وممثلاً عن جمعية رجال أعمال الإسكندرية، وممثلين عن جمعيات شباب الأعمال، بهدف مراجعة منظومة ترفيق وتخصيص الأراضى الصناعية.



ضبط قضايا تهرب ضريبى بـ1.4 مليار جنيه ومداهمة بؤر إجرامية

كتب - محمود عبدالراضى

واصلت أجهزة الأمن حملاتها لملاحقة كافة صور الخروج عن القانون، حيث نجحت فى ضبط 859 قضية فى مجال الضرائب والرسوم، أبرزها 170 حالة ضرائب عامة، وكشف 79 حالة تهرب من الضرائب على القيمة المضافة، و8 سيارات لمخالفتها شروط الإعفاء الجمركى.

ونجحت الجهود الأمنية فى ضبط 21 قضية بمجال الجمارك، وضبط 198 قضية تهرب من الضرائب العقارية والملاهى، و89 حالة تحرى مدين ولجان فحص. وبلغ حجم التعاملات فى تلك القضايا 1,456,158,326 مليار جنيه، وأخطرت مصلحة الضرائب لفحصها، وتم التصالح فى 82 قضية بإجمالى متحصلات مسددة لصالح خزانة الدولة بلغت قيمتها 241,822 ألف جنيه. كما نجحت شرطة الكهرباء، بإشراف اللواء رفعت خضر مساعد وزير الداخلية، فى ضبط 61622 قضية فى مجال سرقة التيار الكهربائى ومخالفة شروط التعاقد، حيث بلغت قيمة المبالغ المالية المحصلة فى قضايا سرقة التيار الكهربائى ومخالفة شروط التعاقد 38,215,266 مليون جنيه.

خبراء ليبيون فى ندوة «اليوم السابع»: عملية الجيش الوطنى هدفها تحرير مؤسسات الدولة فى طرابلس

تركيا تخطط مع قطر لتحويل ليبيا لـ«بيت مال» الدواعش

» الجيش الليبى نجح فى عمليته العسكرية وكبد المسلحين خسائر كبيرة.. وفائز السراج وضع نفسه فى مهزلة وأصبح لعبة فى أيدى مخابرات دولية.. وجماعة الإخوان الليبية منبوذة ولا تمتلك قاعدة شعبية.. والتنظيمات الإرهابية مكون رئيسى داعم لحكومة الوفاق الوطنى الليبية برئاسة فائز السراج

أدار الندوة - محمود جاد
أعدها للنشر - رباب فتحى - إنجى مجدى
إيمان حنا - إسراء أحمد فؤاد - أحمد جمعة

أكد خبراء ومحللون سياسيون ليبيون، أن الجيش الوطنى الليبى يقوم بعملية عسكرية فى طرابلس للقضاء على الجماعات الإرهابية والتشكيلات المسلحة التى تسيطر على مؤسسات الدولة فى طرابلس، متهمين حكومة الوفاق الوطنى برئاسة فائز السراج بالتحالف مع إرهابيين ومسلحين.

وقال أستاذ القانون الدولى، فى جامعة طرابلس الدكتور محمد الزبيدى، إن تحرك الجيش الليبى لتحرير العاصمة هدفه تحريرها من قبضة الإرهابيين والميليشيات المسلحة، وتحرير مؤسسات ومقدرات الدولة من قبضة الكتائب المسلحة التى تبسط سيطرتها على تلك المؤسسات.

وأكد الزبيدى، أن الجيش الوطنى الليبى تمكن من تحرير أكثر من 90% من مساحة البلاد، مشيرا إلى أن طرابلس عنوان لسلطة الدولة وتهمين عليها تشكيلات مسلحة، لافتا إلى عدد كبير من سكان ليبيا يمثلون 60% من عدد السكان يقبعون فى طرابلس ويتعرضون لتنكيل من الميليشيات المسلحة.

وأوضح أستاذ القانون الدولى أن الميليشيات المسلحة كافة والمتطرفين يتمركزون داخل العاصمة طرابلس ما حولها إلى نموذج مشابه لمدينة إدلب السورية، مؤكدا أن داعش والإخـوان والقاعدة يتواجدون فى هذه البقعة.

ولفت الزبيدى إلى دعم تركيا وقطر لهذه الجماعات الإرهابية والتشكيلات المسلحة لإقامة «الخلافة المزعومة»، مؤكدا أن هناك مخططا خبيثا تقوده دول خارجية كان يهدف لتحويل ليبيا إلى مركز استقطاب للإرهابيين للتدريب والإعداد ونقلهم إلى دول الجوار الليبى والقتال فى سوريا والعراق، مشيرا إلى أن المخطط يهدف لتحويل ليبيا لما يعرف بـ«بيت مال المسلمين» دعما للجماعات الإرهابية نظرا للثروات النفطية الضخمة التى تمتلكها البلاد.

وأشار أستاذ القانون الدولى إلى أن الجيش الليبى حريص على تحرير كافة الأراضى الليبية من الإرهابيين، مؤكدا أنه عقب تحرير العاصمة طرابلس يمكن الحديث عن أى حل سياسى للأزمة بين الفرقاء، لافتا إلى صعوبة تفعيل أى بنود اتفاق سياسى بسبب قادة الميليشيات المسلحة الذين يعرقلون التوصل لأى تسوية سياسية فى الدولة الليبية لأنها تسيطر على مقرات الوزارات والسجون ومؤسسات البلاد. وبدوره قال الكاتب الصحفى الليبى عبد الباسط بن هامل، إن التشكيلات المسلحة تتمركز فى طرابلس بالتحالف مع جماعات متطرفة، مؤكدا وجود عشرات الإرهابيين الذين قاتلوا الجيش الليبى فى مدن بنغازى ودرنة وإجدابيا، موضحا أن التنظيمات المتطرفة باتت مكونا رئيسيا داعما لحكومة الوفاق الوطنى برئاسة فائز السراج.

وأكد «بن هامل» وجود اتفاق بين رئيس المجلس الرئاسى الليبى فائز السراج والقائد العام للجيش الليبى المشير خليفة حفتر بدخول الجيش سلميا لطرابلس، موضحا أن السراج تراجع عن الاتفاق عن زيارات قام بها إلى الدوحة وأنقرة، مشيرا لوجود عناصر إرهابية تقاتل الجيش الليبى فى طرابلس، منها الإرهابى صلاح بادى الذى أحرق مطار طرابلس عام 2014، لافتا إلى أن الأخير يتلقى دعما مباشرا من النظام التركى لعرقلة تقدم الجيش الوطنى الليبى فى طرابلس.

وأشار الكاتب الصحفى الليبى إلى أن الخطاب الدينى والإعلامى الليبى يعانى بشكل كبير، لافتا إلى الدور الخبيث الذى يقوم به الإعلام القطرى والتركى لدعم حكم الميليشيات المسلحة فى طرابلس، مؤكدا أن وسائل التواصل الاجتماعى باتت مصنعا لأكاذيب القطريين والأتراك حول معارك تحرير العاصمة الليبية.

ولفت «بن هامل» لوجود حاضنة اجتماعية للجيش الليبى من القبائل الليبية فى البلاد بعد معاركه ضد الإرهابيين والمسلحين، مؤكدا أن حماية القرار السياسى أو أى مشروع مصالحة وطنية تحتاج لقوة وطنية تضغط لتفعيل الاتفاقات وفقا لمبادئ القانون.

«البعثة الأممية أعادت تدوير الميليشيات المسلحة فى ترتيبات أمنية وهمية وخططت لإعادة إنتاجهم فى المشهد السياسى»



«مقاتلون أجانب وعرب يدعمون الجماعات المتطرفة فى طرابلس»









عبدالباسط بن هامل

رمزى الرميح



إبراهيم بلقاسم



د. محمد الزبيدى

وأكد أن الجيوش لا تبنى بالمتفجرات والأحزمة الناسفة، وهو ما استوردته حكومة الوفاق، مضيفا: «هذه الحكومة على مدى سنتين بما يسمى وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية الموجودة عند فتحى باشاغا ومن قبله من أشخاص ضعفاء ارتهنوا الميليشيات، استوردوا الكثير من الأحزمة الناسفة والمفخخات وهذه تنشط بها الجماعات».

وحول ما إذا كانت الجماعات المسلحة فرضت نفسها على طاولة المفاوضات، وكيفية التعامل معها، قال عبدالباسط بن هامل، إن الجيش الليبى لا يتعامل مع الميليشيات المسلحة أو الإرهابيين فى البلاد، مضيفا: «هؤلاء حملوا السلاح وقاتلوا وبعضهم قتل، استخدام العنف مع هذه الجماعات، جربناهم فى مدينة بنغازى تجربتنا معهم مريرة لا ينفع معهم حوار».

وأكد بن هامل أن المبعوث الأممى إلى ليبيا غسان سلامة أعاد تدوير الميليشيات المسلحة فى ترتيبات أمنية وهمية بتوقيع اتفاق «الزاوية» لإعادة إنتاجهم مجددًا فى المشهد السياسى الليبى، مشيرا إلى أن البعثة الأممية تغاضت عن دور خطير لعناصر إرهابية تورطت فى جرائم اختطاف دبلوماسيين ومسؤولين ليبيين وابتزاز المواطنين فى طرابلس.

ولفت «بن هامل» إلى وجود مقاتلين أجانب وعرب يقاتلون إلى جانب التشكيلات المسلحة والجماعات المتطرفة فى طرابلس، مؤكدا أن الإدارة الأمريكية تمتلك معلومات مؤكدة عن انتقال عناصر لتنظيمى داعش والقاعدة وتشكيلات مسلحة فى العاصمة الليبية.

ولفت «بن هامل» لوجود إرهابيين يشكلون خطرا كبيرا فى منطقة تاجوراء بالعاصمة طرابلس تتمركز بها قوات تتبع الإرهابى «بشير البقرة»، متهما بعض دول الجوار الليبى فى تنقل إرهابيين ومسلحين إلى داخل طرابلس وهو موقف مناهض لإرادة الشعب الليبى.

وحول السفينة الإيرانية، أكد الكاتب الصحفى الليبى، أن إيران تقوم بدور خطير للغاية فى دولنا العربية، مشيرا إلى أن السفينة التركية التى رست فى ميناء مصراتة كانت تهمة صواريخ وأسلحة للإرهابيين فى طرابلس.

ومن جانبه، قال الباحث السياسى الليبى إبراهيم بلقاسم، إن جماعة الإخوان فى ليبيا منبوذة وأملها الوحيد الآن هو التمسك بالسلطة لعدم وجود قاعدة شعبية لها فى ليبيا.

وأكد بلقاسم أن الشعب الليبى أصبح واعيا وما حدث فى مصر كان له أثر إيجابى على ما يحدث فى ليبيا، مضيفا: «هناك انعكاس إيجابى فى مصر بعد نبذ الشعب المصرى لجماعة الإخوان والتنظيمات المتشددة». وأشار الباحث السياسى الليبى إلى تماسك الدولة المصرية خلف الرئيس السيسى بعد ثورة 30 يونيو، مؤكدا أن تماسك الشعب المصرى كان له دور كبير فى إعادة دولة المؤسسات.

وأكد «بلقاسم» وجود تحالف بين جماعة الإخوان الليبية وميليشيات مسلحة فى مصراتة، مشددا على ضرورة تفكيك الميليشيات المسلحة وتسليم أسلحتها والمجاهرة بدعم المؤسسة العسكرية الليبية، منتقدا توجيه مليارى ونصف مليار لاستقطاب المسلحين والإرهابيين لدعم حكومة الوفاق الوطنى.

وانتقد رمزى الرميح المستشار السابق بالجيش الليبى، أن مجلس النواب ارتكب خطأ كبيرا بدعم تصنيف جماعة الإخوان إرهابية فى ليبيا خلال العام 2014. وأكد الرميح أن العملية العسكرية للجيش الوطنى الليبى تهدف إلى استقرار ليبيا، مشددا على أن الحسم العسكرى يجب أن يسبق أى حسم، أى إنهاء حالة الميليشيات المسلحة التى يبلغ عدد المقاتلين فى صفوفها 50 ألف مسلح.

وانتقد المستشار السابق بالجيش الليبى انتشار الأسلحة بشكل كبير فى مدن الغرب الليبى بين الميليشيات المسلحة، وتساءل قائلا: «كيف يمكن بناء دولة وإجراء استفتاء على الدستور وعقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والانتقال إلى مرحلة الدولة بوجود هذه الأعداد من الميليشيات».

وأوضح الرميح، أن القوات المسلحة الليبية لا ترغب فى السلطة، لأن البلاد فى حالة فوضى حقيقية ووضع مدمر، وإنما تريد تطهير وتحرير البلاد، لبدء مرحلة بناء الدولة، مضيفًا: «فائز السراج فى موقف يحسد عليه، وهو من وضع نفسه فى هذه المهزلة وأصبح فى لعبة إيد مخابرات دولية، وعلى رأسهم الإنجليزية وبيادقها القطرية والتركية، ولم يملك قراره على الميليشيات، هو مجبر الآن، وفى إقامة جبرية، وقوة الميليشيات هى التى تحرك طرابلس».

نقش الحجر



دندراوى الهوارى

d.elhawary@youm7.com

«النفايات الفكرية» أخطر على مصر من «النفايات النووية»..!!

لا خوف على وطن، تتكامل فيه العيون الحارسة، عيون شعب واع وصبور، وعيون وسواعد جيش قوى، وأجهزة أمنية تتمتع بعيون الصقور، لا تترك شاردة أو واردة تتعلق بالوطن، إلا وتعرفها، وتستطيع أن تجلس على موائد الخونة والمتآمرين، لتكشف مخططاتهم، وتعرى مواقفهم..!!

ومعلوم بالضرورة، تاريخ الأجهزة الأمنية المصرية المبهج، وقدراتها على اختراق صفوف الخونة والمتآمرين، ورصد تحركاتهم فى الداخل والخارج، والقدرة على مراوغة أجهزة الدول الكبرى، وتسجل أهدافا قاتلة فى شباكها.

ونظرًا لما تمر به مصر من ظروف استثنائية فى تاريخها الملتصق بعمر الكون، منذ يوم الجمعة 28 يناير 2011 وحتى الآن، والمشروعات الخطيرة الهادفة لتفتيت المنطقة بشكل عام، من خلال زرع جماعات وتنظيمات وحركات تعمل كسرطان يسكن جسد الوطن، ليدمر أحشاءه، فإن العيون الحارسة، قررت ألا يغمض لها جفن، وتكثف من سهرها، وجهودها دون كلل أو ملل، فوجهت ضربات موجعة، وأحبطت مخططات بالجملة، يشيب لها شعر الأجنة فى بطون الأمهات..!!

ومؤخرا، وجهت صقور مصر، ضربات موجعة ومفرطة لجماعة الإخوان الإرهابية، واستطاعت اختراق تنظيمها الدولى، ومطبخ صنع قرارها المعقد، وتمكنت من كشف مخططات إثارة الفوضى وتأجيج الشارع، من خلال توظيف الأحداث القدرية، أو حتى الناجمة عن إهمال عامل أو موظف، وتصوره على أنه عجز دولة، فى عدم إيقاف هذه الحوادث، وهو استثمار وقح فى آلام وأحزان الناس.!!

الإخوان يدشنون مصطلحات لأتباعهم، كعنوان عريض، تندرج تحته عشرات العناصر، مدونة فى محاضر وأوراق، توزع كتكليفات لقيادتها وأعضائها، على سبيل المثال، مقترح «أخذ الزمام.. حجر فى الماء الراكد»..وهو تكليف طويل يضم 18 عنصرا، من عينة أن الوضع مأزوم وفى طريقه ليزداد سوءا، وقابل للانفجار، ويجب اللعب على مشاعر الشباب من 18 إلى 20 عاما، ومحاولة زرع أفكار التشكيك والتسخيف وقتل الانتماء للوطن.

الصقور اخترقت الحواجز الصعبة، وحصلت على كل محاضر الاجتماعات، وكشفت ما تتضمنه التكليفات، بدءا من الكتابة على الحوائط فى شوارع المناطق المختلفة، وعلى مصدات الطرق السريعة والكبارى.. وفى القرى أيضًا، وطبع ملصقات مؤججة ذات أحجام صغيرة لا تتجاوز حجم كف اليد، ونشرها فى البيوت والأماكن العامة، وعلى أبواب وجدران دورات المياه، ومداخل المساجد والمدارس والمؤسسات الحكومية، وفى الأسواق، كما يتم توزيع منشورات، يلقى بها فى سيارات خاصة وعامة، مع تنظيم سلاسل بشرية، فى أماكن متنوعة ولا تستمر وقفتها دقائق..!!

لكن أغرب خطة للجماعة الإرهابية، هى اختراق المدارس الابتدائية، وتلقين الأطفال هتافات مناهضة للدولة، بما تناسب أعمارهم الصغيرة، يرددونها عقب خروجهم من المدارس..!

هذا جزء بسيط من النفايات الفكرية لجماعة الإخوان الإرهابية، وتحاول أن تطبقها فى المرحلة المقبلة، ولكن الصقور الساهرة تمكنت من كشفها، وهو ما أصاب مخابرات أردوغان وتميم بإحباط بالغ، لعدم قدرتها على بسط غطاء الحماية، للجماعة الإرهابية، وأن قدراتهم مشلولة، أمام قدرات المصريين.

ويبقى الأمر الأهم، نصيحة لكل مصرى، أن يضع فى اعتباره أن جماعة الإخوان، لن تسكت أو يهدأ لها بال، وستظل العدو الأول لهذا الوطن، وحذار من أى شخص يردد مصطلحات من عينة أين هم الإخوان الآن، فمعظمهم فى السجون وهاربون، وهو قول خاطئ ولا يقترب من الحقيقة، لأن النفايات الفكرية أكثر خطرا من النفايات النووية، كونها تسكن العقول..!!

«العبور الثانى»

السيسى يطلق إشارة البدء لسلسلة جديدة من المشروعات القومية تحت شعار «تنمية سيناء» ويفتتح أنفاق قناة السويس و«الإسماعيلية الجديدة» و«كوبرى عائم» ومحاور مرورية.. والمتحدث باسم الرئاسة: تنفيذ المشروعات تم وفق رؤية استراتيجية ودراسات علمية دقيقة وبسواعد وخبرة مصرية

كتب - محمد الجالى

تشهد مصر اليوم، عبورا ثانيا، نحو التنمية، بعد سنوات من العبور الأول الذى أعاد الأرض فى معركة الكرامة والشرف فى حرب أكتوبر 1973، حيث يفتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى، عـدداً من المشروعات الضخمة بمحافظة الإسماعيلية، وتشمل أنفاق قناة السويس، ومدينة الإسماعيلية الجديدة، ومحطة مياه الشرب الكبرى بالإسماعيلية الجديدة، وكورنيش بحيرة الصيادين الجديد، والممشى السياحى على البحيرة، وسوق الأسماك المتطور الجديد، ومشروع المحاور المرورية، وكوبرى سرابيوم العائم بالإسماعيلية، إضافة إلى كوبرى الشهيد أحمد عمر شبراوى بمنطقة الشط بالسويس.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، لـ«اليوم السابع»، إن الافتتاحات الجديدة بمثابة تدشين عملية تنمية شبه جزيرة سيناء، مؤكداً أن مشروعات الأنفاق التى تم تنفيذها أسفل القناة تعتبر المنظومة الأضخم من نوعها فى تاريخ مصر، بل وعلى مستوى العالم، من حيث الأطوال والأقطار وحجم الأعمال، والخطة الزمنية القياسية التى تم تنفيذها خلالها، موضحا أن تنفيذ تلك المشروعات الكبرى، جاء نتيجة قرار ذى رؤية استراتيجية ودراسـات علمية دقيقة وتمت بسواعد وخبرة مصرية.

وكان الرئيس السيسى، قال فى كلمته للشعب المصرى، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والثلاثين لتحرير سيناء، قبل أيام، إن الأطماع فى سيناء لم تنته، والتهديدات وإن تغيرت طبيعتها فإن خطورتها لم تقل، مؤكداً أن مصر تبنت خيار السلام، باعتباره توجهاً استراتيجياً، وتبنت خيار التنمية الشاملة المستدامة، باعتباره الطريق نحو المستقبل اللائق بشعب مصر.

وأشار السيسى إلى أن مستقبل الأوطان لا تصنعه الشعارات والمزايدات، ومقدرات الشعوب لا يمكن أن تُترَك عُرضَة للأوهام والسياسات غير المحسوبة، وتابع: «نحن فى مصر عقدنا العزم ومضينا فى طريق البناء والتنمية، طريق التعمير والسلام، وبينما نستمر فى مواجهتنا الشاملة للإرهاب، نسير فى الوقت ذاته على طريق تنمية سيناء وزرع الخير فى كافة أرجائها، واثقين أن شعب مصر العظيم لن يتأخر عن المساهمة بأقصى ما يستطيع، من أجل تحقيق هذه التنمية فى أسرع وقت ممكن.. فالمساهمة فى الحرب على الإرهــاب، ليست بالسلاح والقتال فقط، وإنما بالبناء والتنمية وتشييد المشروعات، وتوفير فرص العمل وتحقيق الآمال فى مستقبل مشرق».

فى السياق ذاته، ووفقاً لمتخصصين، فإن العمل بالأنفاق تم وفقاً للمعايير الدولية وبأسلوب علمى متقدم، حيث يحتوى كل نفق على آخر أسفل منه وممرات للطوارئ، وأنظمة لمكافحة الحرائق، وكاميرات مراقبة، فضلاً عن نظام إضاءة «ليد» حديث، وكذلك وجود مكبرات الصوت لكل 100 متر لتوجيه قائد السيارة فى حالة حدوث أى طارئ أو عطل.

وتربط أنفاق قناة السويس الجديدة، شرق الإسماعيلية بغربها والعكس، وتستغرق مدة العبور بالأنفاق الجديدة ما بين 15 و20 دقيقة، كما أن السرعة داخل الأنفاق 60 كيلومترًا تحت رقابة الرادار، فيما تمر الأنفاق أسفل سطح الأرض والمجرى الملاحى لقناة السويس بعمقى 70 و53 مترًا، ويبلغ طول أنفاق قناة السويس 5 آلاف و820 مترًا.

وتم ربط نفقى قناة السويس بمجموعة من الممرات العرضية المتكررة كل 500 متر من طول النفق، والتى تستخدم فى عمليات إخلاء الأفراد فى حالات الطوارئ، لزيادة معدل الأمان، ويتضمن النفقان حارتين للسيارات، كما تم إنشاء وحفر وبناء وتشطيب أنفاق قناة السويس بأيادٍ مصرية، بتكلفة نحو 12 مليار جنيه، وشيدها 3 آلاف مهندس وفنى وعامل مصرى بداية فى يوليو 2016 حتى 2019، وتعد الأكبر على الإطلاق على الصعيدين المحلى والقارى، وتنقل سيناء لآفاق رحبة اقتصاديًا واجتماعيًا.

وتبدأ رحلة العبور عبر الأنفاق من الإسماعيلية إلى سيناء من المنطقة الأمنية خارج النفق والتى تحتوى على 10 نقاط تفتيش بكل اتجاه بإجمالى 20 نقطة فى الاتجاهين من وإلى سيناء، حيث يتم بها إجراءات التفتيش لكل سيارة باستخدام أحدث أجهزة الأشعة والكلاب البوليسية.

وخصصت إدارة أنفاق قناة السويس 4 نقاط فى كل اتجاه لتفتيش السيارات الملاكى، و6 نقاط لتفتيش النقل الثقيل والأتوبيسات، وبعد انتهاء تفتيش السيارة تذهب إلى بوابة دفع الرسوم «الكارتة»، والتى تبعد نحو 2 كيلو ونصف عن جسم النفق، حتى لا يحدث زحام أو تكدس أمام مدخل النفق، وتحتوى منطقة دفع الرسوم والتفتيش على ساحات للانتظار ومسجد ومنطقة خدمات للسيارات.

أما مدينة الإسماعيلية الجديدة فتضم 57 ألف وحدة سكنية بهدف إنشاء مجتمع عمرانى متكامل شرق القناة، وشارك فى تنفيذ مدينة الإسماعيلية الجديدة 120 مقاولًا و198 شركة و15 ألف عامل ومهندس وفنى، بالإضافة إلى 200 مصنع وشركة تقوم بتصنيع وتوريد مستلزمات البناء.



«الإسماعيلية» تتزين فى استقبال الرئيس اليوم

السيسى يفتتح قائمة من المشروعات القومية والخدمية.. تشمل أنفاق قناة السويس والمدينة الجديدة وسوق الأسماك الجديد والممشى السياحى وكورنيش بحيرة الصيادين والنادى الاجتماعى للإسماعيلى ومحطة مياه الشرب الكبرى والمحاور المرورية

الإسماعيلية - السيد فلاح

أنهت محافظة الإسماعيلية، استعداداتها لافتتاح الرئيس عبدالفتاح السيسى، اليوم، عددا من المشروعات القومية العملاقة بالمحافظة، حيث تم الانتهاء من الإعداد والتجهيز، واتخاذ كل التدابير اللازمة استعدادًا للافتتاح.

وتشمل المشروعات المقرر افتتاحها، اليوم، قائمة من المشروعات الخدمية لأهــالى المحافظة والمناطق المجاورة لها، حيث أشرفت الأجهزة التنفيذية بالإسماعيلية بقيادة اللواء حمدى عثمان، محافظ الإسماعيلية، على مشروعات تطوير ورفع كفاءة الطرق والمحاور المرورية والتى تستهدف تحقيق السيولة المرورية والقضاء على الاختناقات، وذلك بتكلفة تجاوزت 15 مليون جنيه، وشملت تطوير وتوسعة الشارع التجارى بوسط منطقة الشيخ زايد بحى ثالث ومحاور وطــرق شارعى شبين الكوم ورضا بمحيط استاد الإسماعيلية.

وقــال محافظ الإسماعيلية، إن المشروعات القومية العملاقة التى تم تنفيذها بالإسماعيلية، تستهدف إحداث طفرة كبيرة ونقلة نوعية وتحقيق التنمية المنشودة لسيناء وشرق القناة، وستكون نقطة الانطلاق الحقيقية لقاطرة التنمية لمصر، مضيفًا، فى تصريحات خاصة لــ«اليوم السابع»، أن تطوير المحاور المرورية ومداخل ومخارج المحافظة بالكامل وإعادة تأهيلها ورفع كفاءتها، جاء لتحقيق المزيد من السيولة المرورية وإحداث طفرة ونقلة نوعية فى تطوير الطرق والمحاور بما يتماشى مع حجم وقيمة المشروعات القومية الكبرى.

كما تشمل قائمة المشروعات، افتتاح 12 مشروعا تنمويا، بينها أنفاق قناة السويس، ومدينة الإسماعيلية الجديدة، ومحطة مياه الشرب الكبرى بالإسماعيلية الجديدة، وكورنيش بحيرة الصيادين الجديد، والممشى السياحى على البحيرة وسوق الأسماك المتطور الجديد، ومشروع المحاور المرورية، وكوبرى سرابيوم العائم بالإسماعيلية، وكوبرى الشهيد أحمد عمر شبراوى بمنطقة الشط بالسويس.



وتعد أنفاق السيارات أسفل المجرى الملاحى لقناة السويس، من أهم المشروعات المقرر افتتاحها، اليوم، حيث تربط الأنفاق الجديدة شرق الإسماعيلية بغربها والعكس، وتستغرق مدة العبور بها ما بين 15 و20 دقيقة، والسرعة داخلها 60 كيلومترًا تحت رقابة الرادار، وتمر الأنفاق أسفل سطح الأرض والمجرى الملاحى لقناة السويس بعمقى 70 و53 مترًا، ويبلغ طولها 5 آلاف و820 مترًا، وتم ربط النفقين بمجموعة من الممرات العرضية المتكررة كل ٥٠٠ متر من طول النفق، والتى تستخدم فى عمليات إخلاء الأفراد فى حالات الطوارئ، لزيادة معدل الأمان، ويتضمن النفقان حارتين للسيارات.

وتم إنشاء وحفر وبناء وتشطيب أنفاق قناة السويس بأيادٍ مصرية، بتكلفة نحو 12 مليار جنيه، وشيدها 3 آلاف مهندس وفنى وعامل مصرى بداية فى يوليو ٢٠١٦، وحتى 2019، وتعد الأكبر على الإطلاق على الصعيدين المحلى والقارى، وتنقل سيناء لآفاق رحبة اقتصاديا واجتماعيا.





وتبدأ رحلة العبور من الإسماعيلية إلى سيناء عبر الأنفاق، حيث تبدأ السيارة من المنطقة الأمنية خارج النفق والتى تحتوى على 10 نقاط تفتيش بكل اتجاه بإجمالى 20 نقطة فى الاتجاهين من وإلى سيناء، حيث يتم بها إجراءات التفتيش لكل سيارة باستخدام أحدث أجهزة الأشعة والكلاب البوليسية، وخصصت إدارة النفق 4 نقاط فى كل اتجاه لتفتيش السيارات الملاكى و6 نقاط لتفتيش النقل الثقيل والأتوبيسات، وبعد انتهاء تفتيش السيارة تذهب إلى بوابة دفع الرسوم «الكارتة» والتى تبعد نحو 2 كيلو ونصف عن جسم النفق، حتى لا يحدث زحام أو تكدس أمام مدخل النفق، وتحتوى منطقة دفع الرسوم والتفتيش على ساحات للانتظار ومسجد ومنطقة خدمات للسيارات.

الافتتاحات تشمل أيضًا مدينة الإسماعيلية الجديدة، التى تم إنشاؤها على ضفاف قناة السويس الجديدة على مساحة 10 ملايين متر مربع، وتحتوى على ٣٣١٠ عمارات و١٢٢٠ فيلا، بإجمالى ٥٧ ألف وحدة سكنية، بـ7 أحياء سكنية، وتستوعب ٣١٤ ألف نسمة.

وتستهدف مدينة الإسماعيلية الجديدة خلق مجتمعات تتمتع بحياة أفضل، وتحتوى على جامعات ومدارس وأسواق ومراكز صحية ونوادٍ ومحال تجارية راقية ومنطقة خدمات رئيسية ومبنى جديد للمحافظة ومديرية للأمن، كما تحقق المدينة الجديدة الإتاحة الكاملة لذوى الاحتياجات الخاصة، من خلال تجهيز الطرق والأماكن الترفيهية والملاعب والمصاعد وحتى أبواب الشقق والــوحــدات السكنية، لتتيح لذوى الاحتياجات الخاصة التحرك وممارسة حياتهم اليومية دون مساعدة أو معاونة من أحد.

وتشهد الإسماعيلية، كذلك، افتتاح ســوق الأســمــاك الجديد والــذى تم تنفيذه من خلال بروتوكول تعاون فيما بين المحافظة والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وتم إنشاؤه على بحيرة الصيادين بطريق «عمارة السياحى» البلاجات، فى منطقة عزبة البهتيمى بتكلفة قدرها 22 مليون جنيه، ويشمل عددا من محلات بيع الأسماك بالجملة وعددا من الفروشات لبائعى الأسماك وعددا من الكافتيريات، كل منها مكون من طابقين، بالإضافة إلى كافة الخدمات والمرافق الأساسية.

وأقيم سوق الأسماك الجديد على مساحة 7 آلاف و200 متر مربع، ويضم 20 محلاً تجاريًّا لبيع الأسماك بسعر الجملة، و160 فرشًا لبائعى الأسماك، و16 مقهى، فضلًا عن عدد من الخدمات والمرافق الأساسية.

الممشى السياحى وكورنيش بحيرة الصيادين

ويفتتح ضمن المشروعات القومية بالإسماعيلية مشروع الممشى السياحى وكورنيش بحيرة الصيادين بالإسماعيلية، ومجموعة الكبارى على ترعة الإسماعيلية والمحاور المرورية والطرق التى تم تطويرها، لتكون إضافة جديدة لملف الإنجازات والمشروعات التنموية والخدمية بالإسماعيلية.

وتضم المحاور المرورية الجديدة فى الإسماعيلية الجسر الكبير الذى يربط بين مدخل الإسماعيلية من جهة طريق بورسعيد، مرورًا بمنطقة منشية الشهداء وصــولاً إلى محور طريق محمد على، وميدان «عدلى منصور» الترانزستور، ثم يعبر منطقة البركة وصولا إلى طريق البلاجات بطول حوالى ثلاثة كيلومترات، وتكلفة إجمالية تصل لنحو 750 مليون جنيه، وليعبر ترعة الإسماعيلية ويستمر على جانب بركة الصيادين الموازى لأرض مصنع الترانزستور، حتى محور طريق البلاجات بمنطقة الواحة.

كما تشمل الافتتاحات النادى الاجتماعى الجديد للنادى الإسماعيلى، والذى تم تنفيذه بأرض النخيل بدعم وزارة الشباب والرياضة وتحت إشراف وتنفيذ إدارة المشروعات للهيئة الهندسية للقوات المسلحة بمنطقة الشيخ زايد بحى ثالث على مساحة إجمالية تصل لنحو 27 فدانا وتبلغ تكلفته نحو 400 مليون.

ويعد مشروع فرع نادى الإسماعيلى الجديد بأرض النخيل إنجازًا رياضيًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا، كما يعد صرحًا رياضيًّا عملاقًا، وهو واحد من ضمن مشروعات التنمية بالإسماعيلية، وحلم تحقق لأبناء الإسماعيلية.

ومن المقرر أيضًا أن يفتتح الرئيس السيسى كــوبــرى سرابــيــوم العائم بالإسماعيلية، وكوبرى الشهيد أحمد عمر شبراوى بمنطقة الشط بالسويس، والذى يسمح بعبور سيارات الركاب والنقل المتوسط فى اتجاهين، أما النقل الثقيل فيعبر فى اتجاه واحد بحمولة قصوى 70 طنًّا.

لماذا لا نتعلم من نجاح مشروعاتنا الكبرى لعلاج مشكلات الإدارة والمحليات؟

7



أكرم القصاص
a.elkasas@youm7.com

كأنه

تجربة التنمية والتعمير المصرية أصبحت نموذجا يتحدث عنه الآخرون وشهادات المؤسسات الدولية باعتبارها تجربة فى الإصلاح الاقتصادى والتأسيس لبنية أساسية تدعم الاستثمار والتنمية، رأينا أحاديث من لبنان باعتبار التجربة المصرية مهمة ويجب نقلها، وفى أفريقيا حصلت شركة المقاولون العرب على بناء سد فى تنزانيا.

وفى الوقت الذى يجرى فيه العمل فى المدن الجديدة والمشروعات التى تم التخطيط لها، بشكل أفضل تظل هناك مشكلات تقليدية فى الإدارة والمحليات تعطل الكثير من الخطوات، فعلى سبيل المثال نرى سرعة الإنجاز فى العاصمة الإدارية، ومشروع الجلالة أو الإسماعيلية الجديدة والمنصورة وأسيوط والمنيا والعلمين الجديدة وشبكات الطرق التى تم إنشاؤها فى وقت قياسى، وأيضا أنفاق الإسماعيلية وبورسعيد التى تم إنجازها فى فترة قياسية وتمثل نقلة كبرى تسمح ببناء مجتمعات فى سيناء، هناك أيضا المدن الصناعية فى محافظات مختلفة بالوجهين البحرى والقبلى، ومدينة الأثاث فى دمياط والروبيكى للجلود وغيرها.

ويبدو التساؤل: لماذا تنجح المشروعات الجديدة كيفا وتوقيتا وجودة، بينما تتعثر الخدمات القائمة أو التقليدية؟ الرئيس عبد الفتاح السيسى تحدث عن هذه الأزمة فى عيد العمال عندما طرح أسئلة: لماذا تنجح شركات خاصة وتفشل العامة والحكومية؟ وتساءل عن نجاح شركة نقل خاصة بلا أصول مثل أوبر وخسارة هيئة كبرى مثل النقل العام، مع الأخذ فى الاعتبار أن شركة مثل أوبر تربح وتسهّل تحقيق ربح وفرص عمل لآلاف، بينما تتعثر هيئات نقل عامة بالرغم من أنها تمتلك أصولا وأعدادا ضخمة من الأتوبيسات والورش.

هناك من يتحدث عن الإدارة، وغياب المنافسة التى تتحقق فى القطاع الخاص، يضاف إلى ذلك سوء الإدارة والفساد، وربما يكون الحل فى منح تصاريح لشركات خاصة بالعمل ضمن منظومة تتحدد فيها الأسعار أو حتى تدعمها الدولة، لكنها لن تكون مسؤولة عن صيانة كل هذه الأساطيل أو الرقابة على المخازن والورش والكهنة.

ولو مددنا الخيط لآخره لتساءلنا عن استمرار الفوضى والزحام فى الأحياء القديمة بالقاهرة وغياب وعجز المحليات عن إنجاز النظافة والنظام وإزالة الإشغالات ومواجهة الخروج على القانون ومخالفات البناء؟

البعض يتحدث عن سر الإدارة باعتبار أن الهيئات والشركات التى تعمل فى إقامة الطرق والمدن منضبطة ولديها معايير للجودة والتزام بالتوقيت، لكن لماذا لا يتم وضع قواعد عامة والاستفادة من نجاح المشروعات الجديدة والاستفادة من تجاربها وإدارتها فى تدعيم المحليات وفرض نوع من النظام والحسم والقانون الواحد بلا تفرقة. من غير المعقول أن ننجح فى بناء مشروعات وطرق ومدن وأنفاق بهذه الكفاءة ونعجز عن إدارة الشؤون اليومية فى المدن والأحياء، ثم إن الإشغالات والمخالفات تضيع بعضا من الجهد المبذول فى التنمية وتلتهم ثماره، وتعطل جهود التنمية، حيث يفترض أن تكون هناك حركة موازية للتوسعات الأفقية والرأسية والمشروعات الكبرى فى إعادة تخطيط الأحياء الشعبية وإعادتها إلى حالة أفضل.

الملاحظ أن المحافظات والأحياء تعمل فقط فى الشوارع الرئيسية والميادين الظاهرة، لكنها تهمل الأطراف والشوارع الجانبية وهو ما يبدو استمرارا لإهمال بحاجة إلى مواجهة، كل هذا يؤكد ما طرحه الرئيس فى خطاب عيد العمال، ولدينا أمثلة لشركات تخسر ويصرف مديروها أرباحا ويحصلون على مخصصات ضخمة.

وربما يكون الاعتراف بهذه العيوب والمشكلات بداية للحل، وربما نكون بحاجة إلى أن نتعلم من تجاربنا نفسها، وإذا كان هناك من يرى تجربة التنمية والمشروعات الجديدة نماذج يمكن التعلم منها إقليميا، فقد نكون بحاجة إلى إعادة النظر فى مشكلات الإدارة، بما يسمح بتوسيع المنافسة، وهى طريق للتطور والتقدم.

عقد الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، اجتماعاً موسعاً مع مسؤولى قطاع مياه الشرب والصرف الصحى، لاستعراض المشروعات الناجحة التى قامت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بكفر الشيخ.



«جهاز أكتوبر» يسترد قطعة أرض بمساحة 158 فداناً

كتب - أحمد حسن

ترأس المهندس شريف الشربينى، رئيس جهاز تنمية مدينة 6 أكتوبر، حملة لتنفيذ القرار الصادر باسترداد قطعة أرض بمساحة 158 فداناً، والواقعة بين محور 26 يوليو وطريق جمال عبد الناصر، بجوار سور نادى مدينة 6 أكتوبر، وذلك بحضور نواب رئيس الجهاز، ومدير عام الشؤون القانونية، ومدير إدارة الأمن الإدارى، وقوة من شرطة التعمير.

وأوضح المهندس شريف الشربينى، أنه تم تسليم الأرض لإدارة الأمن للحراسة واتخاذ اللازم، وقامت المعدات بعمل تسويات للأرض، وتم وضع لافتات توضح ملكية جهاز المدينة لقطعة الأرض، مؤكداً أن جهاز المدينة سيبدأ الخطوات التنفيذية لاستثمار هذه الأرض، حيث تم إعداد مخطط لاستغلالها بالتنسيق مع قطاع التخطيط والمشروعات بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وسيتم استغلال الأرض لإقامة نشاط عمرانى متكامل وخدمى.

فى إطار الحرص على المظهر الجمالى للمدينة، أكد رئيس جهاز تنمية مدينة 6 أكتوبر، فى بيان صحفى أمس الأول ، استمرار حملات النظافة المُكثفة، حيث تم البدء فى تركيب سلات المهملات بمحور 26 يوليو، من أجل الارتقاء بالشكل الجمالى للمدينة، وإظهارها بالشكل اللائق بها.


الشربينى

10% نسبة تنفيذ النهر الأخضر بالعاصمة الإدارية الجديدة

كتب - أحمد حسن

كشف العميد خالد الحسينى، المتحدث باسم شركة العاصمة الإدارية الجديدة، أن نسبة تنفيذ النهر الأخضر بالعاصمة الإدارية الجديدة وصلت لـ 10%، لافتا إلى أن 7 شركات مقاولات بإجمالى معدات نحو 500 معدة.

وأضاف العميد خالد الحسينى، أنه من المقرر أن يتم تنفيذ المشروع فى 18 شهرا منذ تاريخ الإسناد لشركات المقاولات، لافتا إلى أن طول الحديقة المركزية بالنهر الأخضر تصل إلى أكثر من 10 كم، وتزيد مساحتها عن ألف فدان، مما يجعلها من أكبر الحدائق حول العالم، وهى حديقة تحترم الطبيعة الطبوغرافية للمكان، وتتناغم مع النظام البيئى العام، وستوفر مناطق ترفيهية بمعايير عالمية، ويسهل الوصول إليها عن طريق شبكة متكاملة من ممرات المشاة والدراجات، كما تشتمل الحديقة على مجموعة من المشروعات ذات الطبيعة المتميزة، التى ترفع من قيمة ومستوى الحديقة إلى المستوى العالمى، مثل النوادى والحدائق المتنوعة، وسيتمتع بها جموع المصريين من مختلف شرائح المجتمع.

وأوضح المتحدث باسم شركة العاصمة الإدارية أن النهر الأخضر بالعاصمة الإدارية الجديدة، سيكون أكبر مدينة مركزية حديثة على مستوى العالم، مضيفا أن الحديقة ستكون مفتوحة لكل المواطنين وتتضمن كافة الأنشطة والخدمات الترفيهية للمواطنين.

من جانبه، قال المهندس عبد المطلب عمارة، نائب وزير الإسكان: إن هيئة المجتمعات العمرانية هى المكلفة بتوفير التمويل اللازم لمشروع النهر الأخضر بالعاصمة الإدارية الجديدة والحديقة المركزية المطلة على النهر الأخضر.

18 شهرا مدة تنفيذ المرحلة الأولى من الحديقة المركزية.. ونائب وزير الإسكان: الهيئة مسؤولة عن تمويل النهر



فيما أكدت مصادر بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أن الحديقة تتميز بالتنوع الكبير فى الغطاء النباتى، الذى يعكس ثراء البيئة النباتية المصرية الطبيعية ، كما أن الحديقة تمثل العنصر الرئيسى فى التكوين العمرانى للمنطقة المركزية بالعاصمة الإدارية، بما تمثله من توسط مكانى، ومساحة متفردة لاستيعاب الأنشطة والاستعمالات الترفيهية إلى جانب المناطق المفتوحة، بالإضافة إلى أن الحديقة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأحياء السكنية المحيطة بقلب العاصمة الإدارية ، عن طريق شبكة من المحاور الخضراء.

وأوضحت المصادر أن الحديقة المركزية بالعاصمة الإدارية ستتيح فرصة أكبر للتفاعل المجتمعى بين سكان العاصمة ونطاقها الأشمل، حيث من المقدر أن تستقبل الحديقة أكثر من 2 مليون زائر سنوياً، وتحتوى الحديقة على أحدث نظم التواصل والتنقل الذكية، التى تساهم فى الارتقاء بمفهوم الحدائق العامة بالمدن فى الشرق الأوسط، كما ستشكل الحديقة وسطاً محفزاً للحياة الصحية للسكان، طبقاً للمعدلات العالمية بما تشمله من قيمة بيئية، ومساحات خضراء، ومناطق مُعدة للأنشطة البدنية والتريض.

وحول مكونات الحديقة المركزية، كشفت المصادر أن الحديقة تنقسم من الشرق إلى الغرب إلى 3 قطاعات تخطيطية متجانسة، ترتبط بالمحيط المباشر، ويعكس كل منها شخصية، وطابعاً بصرياً وعمرانياً مميزاً، فالقطاع الأول «CP 01»، بطول 4 كم تقريباً، وبمساحة 375 فداناً، وهو القطاع الذى يحاكى البيئة، ويتناغم مع العوامل الطبيعة، ويضم هذا الجزء من الحديقة أكثر من 250 فداناً من المناطق المفتوحة للتنزه، ومجموعة من المشروعات المتميزة، التى تعكس طابع هذا الجزء من الحديقة، وهى «الحديقة الإسلامية – الحديقة المُغطاة – النادى الاجتماعى – المنتجع الصحى المتكامل – البحيرات والمطعم» بإجمالى مساحة أكثر من 125 فداناً، والقطاع الثانى «CP 02»، بطول 3 كم تقريباً، وبمساحة 306 أفدنة، ويُعد هذا القطاع مركزاً رئيسياً للأنشطة الثقافية والترفيهية، ويضم هذا الجزء من الحديقة أكثر من 240 فداناً من المناطق المفتوحة للتنزه، ومجموعة من المشروعات المتميزة، التى تعكس طابع هذا الجزء من الحديقة، وهى «حديقة الأعمال الفنية – الحديقة التراثية – منطقة الألعاب الترفيهية – ساحات الاحتفالات والمسرح المفتوح» بإجمالى مساحة أكثر من 60 فداناً، أما القطاع الثالث «CP 03»، بطول 4 كم تقريباً، وبمساحة 309 أفدنة، وهو القطاع الذى يجسد طبيعة وخصوصية الحدائق العامة، وارتباطها الوثيق بالمحيط المباشر، والمتمثل فى منطقة الأعمال المركزية «CBD»، ويضم هذا الجزء من الحديقة حوالى 250 فداناً من المناطق المفتوحة للتنزه، ومجموعة من المشروعات المتميزة، التى تعكس طابع هذا الجزء من الحديقة، وهى «حديقة تعليمية للأطفال – مكتبة مفتوحة وحدائق للقراءة – الساحة المركزية ومنطقة المطاعم – النادى الرياضى الترفيهى» بإجمالى مساحة أكثر من 50 فداناً.

وأكدت المصادر أن المرحلة الأولى لمنطقة النهر الأخضر تقع على مساحة 1000 فدان تقريباً، بطول 11 كم، ويمتد من الطريق الدائرى الأوسطى الذى يعتبر البوابة الرئيسية لدخول العاصمة الإدارية «منطقة الـGate Way»، ثم منطقة وسط المدينة، ثم منطقة الأعمال المركزية التى تضم منطقة الأبراج «ناطحات السحاب»، وتنتهى المرحلة الأولى بالطريق الدائرى الإقليمى، ويضم النهر الأخضر حدائق مركزية كبر»، ومسارح مفتوحة، وبحيرات صناعية، وبحيرات للفن والرسم، ومكتبات، ومطاعم، ومسطحات خضراء، على أعلى مستوى.

وأكدت مصادر مطلعة أنه من المقرر أن تنتهى شركة المقاولون العرب من المساحة المخصصة لها داخل النهر الأخضر فى غضون 18 شهرا، لتكون جاهزة للافتتاح يونيو 2020.

وأوضحت المصادر أن المرحلة الأولى من المشروع تصل لـ10 كيلو مترات باستثمارات تقدر بنحو 500 مليون دولار، بنحو 9 مليارات جنيه.

وأشارت المصادر إلى أن النهر الأخضر يبدأ من الطريق الدائرى الأوسطى حتى الدائرى الإقليمى، ويتضمن حديقة إسلامية وأخرى نباتية، فضلا عن مروره وسط منطقة الأعمال المركزية، لافتة إلى أن الدولة راعت فى تصميم العاصمة الإدارية الجديدة أن يتوسط المشروع نهرا أخضر يوزاى نهر النيل، وتكون جميع أحيائها مرتبطة به، وذلك محاكاة لنهر النيل الذى يتوسط مدينة القاهرة.

العدد 2896 - الأحد 5 مايو 2019 - 29 من شعبان 1440هـ
sunday - 5 May 2019 - Issue NO. 2896

15% زيادة فى أسعار العقارات فى النصف الثانى من العام الجارى

كتب- أحمد حسن

رغم حالة الهدوء الذى يشهدها القطاع العقارى فى الوقت الحالى، نتيجة تراجع المبيعات للوحدات السكنية، خاصة الفاخرة منها، فإن العقار المصرى قادر على المنافسة، فى الوقت الذى يعانى منه القطاع العقار فى دول الخليج وبعض الدول الأوربية من تراجع الأسعار.

وطبقا لعدد من المطورين العقاريين أكدوا أن العقار المصرى أمام فرصة قوية فى الوقت الحالى لكسب ثقة كافة المواطنين، سواء فى دول الخليج أو دول أجنبية للاستثمار فيه وتحقيق أكبر عائد استثمارى، مؤكدين أن القطاع العقارى فى دول الخليج يتراجع بصورة كبيرة فى الفترة الأخيرة.

وفى نهاية الربع الأخير من العام الماضى، تراجعت أسعار العقارات فى الإمارات خاصة إمارة دبى بنسبة 7.4%، بسبب تدهور ميزان العرض والطلب، فيما تراجعت أسعار العقارات فى دبى بنسبة 6.9 %، ومن بين العوامل التى تُضعف الطلب على العقارات النمو المحدود للتوظيف فى الإمارات، لاسيما بين أصحاب الياقات البيضاء الذين قد يشترون مساكن، ويشغل الأجانب معظم الوظائف فى البلد الغنى المُصدر للنفط.

وفى السياق ذاته، استمرت أسعار العقارات فى السعودية، وطبقا لمحللين اقتصاديين سعوديين، أكدوا أن عددا من المستثمرين كلفتهم الأرض قيمة باهظة قبل عامين، وأقاموا عليها وحدات سكنية بهدف الاستثمار إما بالبيع بالكامل أو مجزأة كشقق سكنية، إلا أنه فى ظل التراجع الذى طرأ على السوق اختلف إجمالى المبلغ تماماً مقارنة بالوقت الحالى نظراً لتدنى أسعار الأراضى، وهو ما سبب لهم بخسائر، حيث أوقفوا استكمالها حالياً ريثما تتضح السوق.

من جانبه، قال المهندس حسين صبور، المطور العقارى: إن القطاع العقارى المصرى، سيشهد زيادة فى أسعار العقارات فى النصف الثانى من العام الجارى بنسبة لا تقل عن 15%، نتيجة التغيرات التى ستشهد على أسعار مدخلات مواد البناء.

وأضاف المهندس حسين صبور، أن الفترة التى يمر بها القطاع العقارى فى الفترة الحالية، لا يمكن أن يتم تقييم القطاع العقارى عليها، وسرعان ما سيشهد القطاع العقارى المصرى نسبة نمو كبيرة، مؤكدا أن الفترة الأخيرة التى تسببت فى ارتفاع أسعار العقارات بصور كبيرة فى ظل تراجع القيمة الشرائية للمواطن المصرى.


حسين صبور

وأوضح أن تراجع القطاع العقارى فى بعض دول الخليج، فى حد ذاته فرصة حقيقية للعقار المصر للمنافسة وجذب استثمارات أجنبية وعربية للقطاع العقارى.


طارق شوقى

من جانبه، قال الدكتور أحمد شلبى، المطور العقارى: إن موجة زيادة الأسعار تأتى تزامنًا مع توقعات بارتفاع أسعار الكهرباء والوقود التى من المقرر تطبيقها خلال شهر يوليو المقبل، والتى تؤثر على كل مدخلات صناعة العقارات فى مصر، بجانب زيادة أسعار الأراضى التى تطرحها وزارة الإسكان بنسبة تقترب من 20% عن طروحات العام الماضى.

وبرر الدكتور أحمد شلبى أسباب زيادة أسعار العقارات، بتوقعات زيادة أسعار المحروقات والكهرباء، طبقا للخطة السنوية ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادى، التى تنتهى برفع الدعم النهائى عن هذه الخدمات.

وأكد أن نسبة الزيادة فى أسعار الوحدات السكنية لا تحدد طبقا لأسعار المحروقات والكهرباء فقط، لكن بالتبعية تحدث زيادة فى مدخلات الصناعة ككل، بداية من النقل ومواد بناء، ومواد التشطيبات، والخامات، وكذلك العمالة، فإذا حدث تغيير فى هذه المدخلات سيتأثر على الفور سعر الشقق بشكل تدريجى أيضًا.

من جانبه، قال المهندس طارق شكرى، رئيس غرفة التطوير العقارى: إنه من المتوقع زيادة أسعار العقارات بنسب مختلفة تتراوح بين 10% إلى 15%، لافتا إلى أن هناك بعض الشركات بدأت تتنازل عن جزء من حجم أرباحها حتى تتمكن من مجارة عمليات البيع، بجانب تقديم مدد فى السداد تصل إلى 10 سنوات وهو ما يهدد ملاءمتها المالية على الاستمرار فى تنفيذ المشروعات، لكن الوضع الراهن هو ما يفرض ذلك ولن يطول كثيرا، فالسوق العقارى المصرى سرعان ما يصحح نفسه بنفسه.

وأكد شكرى أن السوق العقارى الآن يمر بحالة من الهدوء فى المبيعات، نتيجة عدم توافق الوحدات المعروضة للبيع مع القدرة الشرائية للعملاء، متوقعا نشاط المبيعات خلال الشهرين المقبلين.

فيما قال أشرف دويدار، المطور العقارى: إن المطورين الصغار هم الأكثر تضررا من تراجع الإقبال، فى حين تستطيع الشركات الكبيرة التأقلم مع مثل هذه الحالات كما كان يحدث من قبل.

وحذر دويدار من حدوث حالة من الكساد وصعوبة تنفيذ مشروعات جديدة إذا استمرت الأوضاع الحالية، وبالتالى تضرر كل الصناعات المتعلقة بقطاع العقارات، والعمالة بالقطاع، وأيضا إيرادات الدولة من هذا القطاع المهم.

28% نسبة تنفيذ سكن مصر بمدينة الشروق بالمرحلة الثانية

كشف المهندس عبد الرؤوف الغيطى، رئيس جهاز مدينة الشروق، نسب تنفيذ المرحلة الثانية بمشروع سكن مصر بالمدينة، لافتا إلى أن متوسط نسبة التنفيذ وصلت لـ28 %.

وأضاف المهندس عبد الرؤوف الغيطى، لـ«اليوم السابع» أنه جارى تنفيذ نحو 2520 شقة بواقع 105عمارات، بمساحات تصل لـ118 مترا، مؤكدا أن المرحلة الثانية من مشروع سكن مصر تتميز بأنها تتضمن مصعد.

وأوضح أنه من المقرر أن يتم الانتهاء من المشروع بالكامل واستلامه من شركات المقاولات، تمهيدا لتسليمه للحاجزين فى موعد غايته مارس المقبل.

وفيما يتعلق بمشروع جنة، قال رئيس جهاز مدينة الشروق: إنه جارى تنفيذ 980 وحدة، بواقع 49 عمارة، بمساحات تتراوح من 100 إلى 150 مترا، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ الوحدات فى موعد غايته 30 يونيو المقبل.

وحول تنفيذ الخدمات، قال المهندس عبد الرؤوف الغيطى: إنه تم الانتهاء من تنفيذ مدرسة النيل، ومن المقرر أن تستقبل الطلاب بصفة رسمية العام الدراسى المقبل، كما تم الانتهاء من تنفيذ عدد 6 أسواق تجارية.

كما أكد الغيطى أن ميزانية المدينة للعام المالى المقبل 2019-2020 تصل لـمليار و600 مليون جنيه، وتمثل ضعفى ميزانية المدينة للعام الحالى.

الغيطى: ضرورة الالتزام بعدم إقامة أسوار شجرية مرتفعة وأبواب وبرجولات بالمسطحات الخضراء



وأضاف الغيطى، لـ«اليوم لسابع» أن المشروعات المستهدفة حتى 30 يونيو المقبل، تتمثل فى الانتهاء من إنارة المدينة بالكامل، لافتا إلى أن نسبة الإنارة وصلت حتى الآن لـ85%، مشيرا إلى أنه جارى حاليا تأهيل كافة شبكات الإنارة بالمدينة.

وفيما يتعلق بالمساحة الخضراء بالمدينة، قال: إنه بنهاية العام الجارى ستكون مدينة الشروق استطاعت أن تنتهى من نصيبها من المساحات الخضراء بواقع 500 فدان، وهى المساحة المخصصة لكل مدينة.

من ناحية أخرى، أكد رئيس جهاز تنمية مدينة الشروق، أنه وجه دعوة لأصحاب قطع الأراضى، الذين قاموا بزراعة أسوار شجرية بالمسطحات الخضراء، وأدت إلى حجب الرؤية عن المارة، بسرعة إزالتها، وفى حالة عدم الاستجابة، سيقوم جهاز المدينة بتنفيذ الإزالة على نفقة صاحب القطعة، مع اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة.

وأكد الغيطى أن ذلك يأتى فى إطار الحرص على المظهر الجمالى للمسطحات الخضراء، وتنفيذ التوصيات الخاصة بالدواعى الأمنية، موضحا، أنه لوحظ قيام بعض أصحاب قطع الأراضى، بزراعة أسوار شجرية بالمسطحات الخضراء، تحجب الرؤية عن المارة.

وشدد رئيس جهاز تنمية مدينة الشروق، على ضرورة الالتزام بعدم إقامة أسوار شجرية مرتفعة وأبواب وبرجولات بالمسطحات الخضراء - عدم زيادة ارتفاع السور الشجرى عن 50 سم مع عمل فتحات للمواطنين، حيث إنها منفعة عامة للجميع.

من ناحية أخرى، قال الغيطى: إنه تم تخصيص خط ساخن رقم 15100 لتلقى شكاوى المرافق بالمدن الجديدة.

وأكد رئيس الجهاز، أنه تم التواصل مع السكان بمنطقة إسكان المستقبل على أرض الواقع والاستماع إلى شكواهم، مؤكدا أنه تم توجيه الإدارات المعنية بسرعة حل الشكاوى المقدمة والمتابعة مع رئيس الحى وعرض تقرير يومى بما تم إنجازه.

وأوضح الغيطى أنه تم تنظيم حملة نظافة مكبرة بإسكان 100م شمالى وجنوبى تحت إشراف نائب التنمية، مؤكدا أنه تم إلزام الشركة بالنظافة اليومية بالمنطقة ورفع القمامة وتزويد المناطق بصناديق القمامة وعمل دورية لرفع القمامة من المناور وممرات العمارات.

وأكد رئيس جهاز تنمية مدينة الشروق، أنه جارى تنفيذ 4 مدارس بإجمالى 166 فصلاً، وذلك فى إطار حرص جهاز المدينة على دعم العملية التعليمية وتطوير منظومة التعليم، مؤكداً أن دخول هذه المدارس للخدمة سيكون دفعة قوية للعملية التعليمية بمدينة الشروق.

وأضاف الغيطى، أنه من المقرر الانتهاء من تنفيذ هذه المدارس، ودخولها الخدمة ابتداءً من العام الدراسى القادم، موضحاً أنه تمت مراعاة التنوع فى مستويات المدارس، حيث إن المدارس الجارى تنفيذها، تضم مدرستين للتعليم الأساسى بمنطقتى الإسكان الاجتماعى، والإسكان العائلى، بجانب مدرسة للتعليم الدولى بمنطقة إسكان المستقبل، ومدرسة النيل الدولية بمركز خدمات المدينة.

عناوين

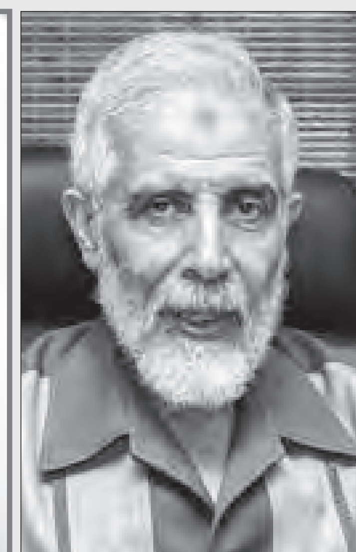
■ رئيس جهاز حدائق أكتوبر: تسليم 56 ألف وحدة لمحدودى الدخل ديسمبر المقبل ■ غدا.. افتتاح حديقة الشيخ زايد المركزية على مساحة 65 فدانا ■ الإسكان تمنح فرصة لخارج الأولوية من حاجزى الإعلان الـ9 للحصول على شقة بأكتوبر

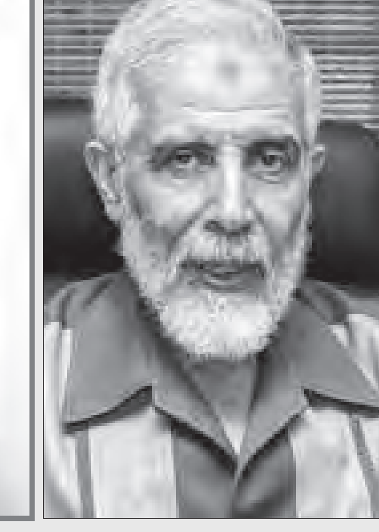
خطة «الأرض المحروقة»

سيناريو الإخوان لاختراق الساحة السياسية

وثائق الجماعة المسربة تكشف تفاصيل التحركات الأخيرة لشحن الشارع والسيطرة على القوى السياسية بمعاونة 10 أحزاب و7 شخصيات عامة













47 ألف عنصر من 6 آلاف أسرة بـ25 محافظة يستعدون لتنفيذ ورقة «استعادة زمام المبادرة» بتمويلات شهرية من 380 ألف عضو بالجماعة الإرهابية

رسائل الشرعية وعودة «مرسى» وبرلمان الإخوان للشارع وحملات الملصقات.. والتواصل مع القوى السياسية تحت شعارات 25 يناير فقط

استنفدت الجماعة فرصها السياسية كاملة خلال سنة واحدة، وبدا واضحًا أن رصيد ثمانية عقود من العمل السرّى والتنظيم العنقودى المُحكم، يتناثر فى الهواء أمام ملايين الحناجر المُحتشدة فى الشوارع، هاتفة ضد «الإخــوان» وإدارتهم السياسية واختطافهم للدولة ومؤسَّساتها. كانت المفاجأة أكبر من قُدرة التنظيم على الاستيعاب، وبطبيعة الحال على الاحتواء والمناورة والالتفاف، فانتصرت الحناجر الغاضبة، وبدأت مسيرة تفكّك التنظيم الحديدى، أو الذى كان يظنّ نفسه تنظيمًا حديديًّا.

على مدى ستّ سنوات منذ إطاحة الإخوان من الحكم فى ثورة 30 يونيو، تعاملت هياكل الجماعة وكوادرها فى الخارج والداخل وكأنّ شيئًا لم يحدث، أو حاولت إيهام القواعد والمواطنين بأنها مازالت قابضة على قوّتها السابقة، ومركزيّة تنظيماتها ولجانها. احتدم الصراع بين مكتب الخارج، الذى هيمن عليه محمود حسين وخلفه أحمد عبدالرحمن، ومجموعات الداخل التى قادها شباب الحراك المسلَّح باختيار محمد كمال مُرشدًا مؤقّتًا، حتى مقتله قبل ثلاث سنوات، لتتغيّر خريطة التحالفات إيذانًا بإقرار مجموعات العنف بالبيعة والولاء للمرشد المؤقت، محمود عزت، المُختفى منذ فضّ اعتصام رابعة، باحتمالات عدّة تتراوح بين تخفّيه فى إحدى مناطق الدلتا، أو إقامته فى قطاع غزة، أو موته واستغلال المحيطين به لاسمه حتى الآن. المهم أنه رغم اختفائه يظلّ رقمًا صعبًا فى معادلة الصراعات المحتدمة داخل الجماعة، خاصة مع تحوّل توجهات أطراف بالتنظيم الدولى وما يُعرف بـ«المجلس الثورى» الذى تتزعمه مها عزام وجمال حشمت، ووراءهما عمرو عبدالهادى وعبدالموجود درديرى وآخرون، إلى دعم جبهة محمد كمال وشباب «حسم»، وانسحاب الدعم على «عزت» الذى يُمثّل الصوت الأعلى داخل مجموعة القطبيين «ورثة خطاب سيد قطب المُنحاز للعنف».. وعلى امتداد محطات السيناريو المُرتبك، لم تُقرّ الجماعة باختلال الموازين أو تغيّر قواعد اللعبة، لكن ما تكشفه وثائقها الداخلية المُسرّبة مؤخرا، يؤكّد أن الصورة الداخلية مختلفة تمامًا عمّا يُحاول التنظيم إشاعته عبر منصّاته ونوافذه الإعلامية.

شروخ فى جدار التنظيم

طوال تاريخ الجماعة ظلّت خلافاتها فى حيّز التنظيم، بدءا من محنتها الأولى مع افتضاح عمليات الجناح المسلح «النظام الخاص» فى أربعينيات القرن الماضى، وتبرّؤ مؤسِّس الجماعة حسن البنا منه ومن قائده عبدالرحمن السندى، طمعا فى إنقاذ الجسد التنظيمى الكبير، ونقله قيادة الجناح إلى سيد فايز، ومحاولة «السندى» ورجاله اغتيال «فايز» وأسرته بعُلبة حلوى مُفخّخة فى المولد النبوى، وصولا إلى اغتيال «البنا» نفسه فى أحد شوارع القاهرة.. تلك الصورة المؤطّرة للخلافات فى نطاق التنظيم ظلّت قائمة بدرجة ما فى السنوات التالية لثورة 30 يونيو، لكن احتدام الصراعات وتصاعد شررها كانا أقوى من محاولات التنظيم وسراديبه، فتصدّع البناء، وتتابعت الشروخ فى جسد التنظيم.

على مدى 3 حلقات بـ«اليوم السابع» خلال الأسبوع الماضى، تحت عنوان «أكبر اختراق لغرف الإخوان المظلمة» كشفنا جانبا كبيرا من أسرار الجماعة وتحرّكاتها، وتفاعلات الصراع الدائر وتطوّره، من واقع وثائق وأوراق مُسرّبة من جناحى الجماعة، فى تركيا ومصر، كانت حصيلة قرابة 100 محاولة اختراق وقرصنة مُتبادلة بينهما، نجحت منها 15 محاولة تقريبا، وعبر 3 من شباب اللجان الإعلامية السابقين استعرضنا تفاصيل الأوراق وتأكّدنا من مُحتواها، سواء ما يخصّ هياكل اللجان الإعلامية البالغ عددها 11 ألف عضو فى أنحاء مصر، واختراق نوافذ عدد من المنصّات الإعلامية البارزة، فى طليعتها الجزيرة وBBC و«دويتش فيله» الألمانية، أو مراكز العمل التقنى وإدارة منصّات التواصل من خلال أكثر من 400 عضو عبر 22 دولة، و7 مقرات للجامعة العالمية للتجديد IUR بـ5 دول، وهى الجامعة التى تُشارك فيها وجوه بحزب العدالة والتنمية التركى الحاكم، ورئيس وزراء آسيوى بارز، والتواصل مع قرابة 350 ناشطا وإعلاميا فى مواقع وقنوات ومنظمات حقوقية داخل مصر وخارجها، وصولا إلى نفقات لجان الإعلام وتدفقات التمويل من خلال 13 بنكا وشركة فى عدة دول، أبرزها قطر وتركيا وماليزيا وإندونيسيا والفلبين، ونقل 48 رسالة صوتية للمسجونين على مدى سنة كاملة، تتضمن أخبار التنظيم وبياناته وتعليمات قادته، بغرض الإبقاء على التماسك التنظيمى المُهدَّد، وهى الحلقات التى أحدثت صدى واسعا، تأكد بموجات هجوم من وجوه بارزة بالإخوان والمحسوبين عليها، منهم معتز مطر ومحمد ناصر وسامى كمال الدين، إضافة إلى عشرات الصفحات التابعة للتنظيم، التى أحدثت الوثائق المُسرّبة ووصولها إلينا صدمة كبيرة أخرجتها عن خط الوقار الذى حاولت التزامه طويلا، لكنها فقدته تحت ضغط الصدمة والمفاجأة، أو وفق تعليمات تنظيمية من مسؤولى إدارة المضامين الإعلامية.. وهؤلاء المسؤولون وآلية عملهم محور الحلقة الجديدة من «وثائق الاختراق والقرصنة».

سياسة الأرض المحروقة

لم تُحكم جماعة الإخوان قبضتها على المشهد السياسى عقب ثورة 25 يناير، إلا مع تصاعد التوتر واحتراق أرض السياسة لصالح التصعيد العنيف وغير المفهوم لخطاب الشارع، على حساب خطاب الأفكار وإدارة الاختلاف. ويبدو أن الجماعة وضعت يدها على تلك النقطة، وآمنت بأن أسلم الطرق لنفاذها للسياق السياسى، واختراق تكويناته وتفاعلاته، لن تمر بهدوء إلا على أرض مُحترقة.

تكشف ورقة فرعية ضمن حزمة التسريبات الجديدة، بعنوان عريض «توجيهات لأعضاء الشرائح والأُسر والشُّعَب» توجه الجماعة إلى سياسة الأرض المحروقة، باعتبارها الفرصة المواتية لتذويب الخلافات القائمة مع القوى السياسية والشارع، وتجاوز المشاعر السلبية تجاه التنظيم منذ 2012 وتوابعها، وصولا إلى ثورة 30 يونيو. وتحت عنوان رئيسى «مقترح لأخذ زمام المبادرة.. حجر فى الماء الراكد» يعترف التنظيم ضمنيًّا بأن هياكله وقواعده القديمة لم تعد على حالها، وأن استعادة المبادرة والدخول إلى عُمق المشهد، يستدعيان إحراق المشهد نفسه أو رفع درجة سخونته، وصولا إلى إرباك مؤسسات الدولة، وبالضرورة إرباك التيارات والقوى السياسية، بما يُسهّل حضور الجماعة ضمن تفاعلات الساحة بدون مجابهة أو مواقف عدائية.

تُحدِّد الورقة عشرة مُنطلقات، اعتبرتها مفاتيح لتحريك الماء الراكد، تبدأ بالتحرّك الإعلامى والشعبوى لتأكيد تأزّم الوضع واتجاهه لمزيد من السوء، عبر تنشيط خلايا الإعلام الإلكترونى والحوارات المباشرة مع المواطنين فى الشوارع ووسائل المواصلات لتعزيز تلك المشاعر، إضافة إلى تأكيد اضطراب الأوضاع وقابليتها للانفجار فى أية لحظة، وتكثيف حملات الانتقاد والسخرية والأخبار السلبية لإرباك الدولة وأجهزتها الأمنية والإعلامية بما يحدّ من قدرتها على وأد أى حراك للجماعة، وشغل النظام بالمعارك الفرعية من خلال قنوات الجماعة أو المواد والتقارير المدفوعة فى صحف ومنصّات وقنوات عالمية شهيرة، واستهداف القواعد الواسعة من الشباب والمراهقين، خاصة من لم يشهدوا ثورة 25 يناير ولم يصطدموا بإدارة الجماعة إبان توليها الحكم، وبالتالى لا يحملون عداء كبيرا لها، وربط الحراك والرسائل الإعلامية على تنوّعها ونوافذ توجيهها بخطاب استعادة ثورة 25 يناير والمسار «الشرعى» المتمثّل فى إفرازات الانتخابات البرلمانية والرئاسية فى 2011 و2012.

تؤكِّد الورقة بشكل واضح، أن رفع درجة حرارة المشهد السياسى يوفِّر سياقًا «يَسهُل استغلاله للدخول فى أتون الأرض المحروقة».. أما عن آليّات التسخين فتستعرضها فى 8 نقاط تحت عنوان «أخذ زمام المبادرة»، تبدأ بتكثيف عمليات نقل رسائل الحشد والتأثير المعنوى، من خلال العمل على ضمان مساحة عرض واسعة لخطابات الأزمة والتوتّر والغلاء والاحتقان، وتوسيع مدى تعريض الجمهور المُستهدَف للرسائل، بعيدًا عن قنوات الجماعة وصفحات مواقع التواصل، ليشمل الأمر الحوارات الفردية المباشرة، وكتابة جداريات وعبارات مُكثّفة على الجدران وأعمدة الكبارى ومصدّات الطرق السريعة وبين القرى، وتصميم وإنتاج مُلصقات صغيرة برسائل موجزة ونشرها فى محيط الأماكن الجماهيرية والمصالح الحكومية والمساجد والمدارس ودورات المياه العامة والمستشفيات والمراكز الطبية، والكتابة على أبواب الحمّامات فى الأماكن العامة والمساجد والمدارس، وطباعة منشورات ومطويّات صغيرة لتوزيعها باليد أو تركها فى السيارات والمواصلات العامة، وتنظيم وقفات سريعة على الطرق والمحاور المرورية وفى القرى وأطراف المدن، وتوثيقها وتوفير مواد بصرية لها، مع تجنّب إظهار هويّات المشاركين فيها، وتنظيم مسيرات سريعة فى التجمعات الكبيرة، سواء أثناء خروج الطلاب من الامتحانات، أو عقب الصلوات الجامعة والتراويح فى رمضان.

مجموعات العمل وموارد التمويل

تشير الورقة إلى تنفيذ خطة الشحن وتسخين الشارع من خلال 25 مكتبا إداريا، وتستثنى مكتبى الفيوم وبنى سويف «ربما يرتبط الأمر بسيطرة إخوان تركيا عليهما»، وذلك عبر تكليفات مُتدرِّجة للمناطق والشُّعَب والأُسَر واللجان الإعلامية المركزية والفرعية فى كل مكتب. وتتوزّع التكليفات بين الكتابة على الأبواب، وهتاف الطلاب، وتوزيع رسائل مكتوبة على المنازل، وتنظيم مجموعات من طلاب المرحلة الثانوية لتنفيذ وقفات ومسيرات خاطفة وسلاسل بشرية على الطرق وبين القرى، وتخطيط فعاليات تواصل وترويج لكل أُسرة، والتنسيق بين الأُسَر المتقاربة فى الفعاليات، والتزام كل شُعبة بتنظيم فعاليات أسبوعية فى نطاقها الجغرافى، وتوفير احتياجاتها اللوجستية واحتياطات التأمين، بينما تتركّز مهام المناطق والقطاعات على إعداد الرسائل، وتوجيه المجموعات، وتلقّى المواد الوثائقية والبصرية للفعاليات وتوجيهها للمنصّات الإعلامية، إلى جانب تدريب عناصر الشرائح والأُسَر والشُّعَب على الكرّ والفرّ والتمويه وأعمال التأمين الحركى والتقنى.

وتُخصِّص الورقة محورًا من 15 بندًا للمُحدِّدات الاستراتيجية وضوابط التنفيذ، تبدأ بانتقاء العناصر وتدريبها وإعدادها وفق المهام المُكلّفة بها، وإعداد أطقم فنية للتصوير وتحرير المواد البصرية، ودراسة أماكن الفعاليات ووضع مُخطّطات تفصيليّة لها، لإحكام التأمين وضمان قُدرة المُنظِّمين على صرف العناصر المُشاركة بأمان، وتوجيه المجموعات إلى مناطق وفعاليات بعيدة عن محيطهم الجغرافى ودوائر معارفهم، وتوفير أغطية الوجه، وإعداد قائمة تبادلية بأماكن الفعاليات على ألا يتكرَّر المكان الواحد خلال 3 شهور على الأقل، والتنسيق بين المجموعات لضمان تزامن أكثر من فعالية فى أماكن ومحافظات عدّة، ودمج الشعارات العامة المنحازة لثورة يناير مع شعارات الشرعية وحقوق «شهداء رابعة»، والتركيز على انتقاد شخص الرئيس، أو «إسقاط رمز السيسى» بحسب تعبير الورقة، مستعرضة عددًا من الشعارات التى تتضمّن قدحًا أخلاقيًّا واتهامات وطنية وإهانات وشتائم مباشرة.

فى مُسوّدة ملحقة بالورقة الأصلية، تتحدّث الخطة عن استهداف انخراط 47 ألف عضو فى تنفيذ سيناريو «الأرض المحروقة»، أو استعادة زمام المبادرة، يندرجون ضمن 6 آلاف و145 أسرة، تضمّها 1350 شُعبة ضمن 223 منطقة تتوزّع على 25 مكتبًا إداريًّا. يُلحَق بتلك الأعداد قوام اللجان الإلكترونية البالغ 11 ألف عنصر يعملون من خلال مسؤولى ربط وتنسيق فى الشُّعَب والمناطق، ومسؤول تنسيق مركزى فى كل مكتب إدارى، وصولا إلى مسؤول ملف الإعلام بالمكتب العام، الذى يتولّى إدارة اللجان الإعلامية وبثّ وترويج الرسائل المُعدّة لمواقع التواصل الاجتماعى من خلال صفحات وحسابات الجماعة وتشكيلاتها، إضافة إلى التنسيق مع مسؤولى الربط الإعلامى فى المكاتب الإدارية بتنسيق هرمى وصولا إلى 6 و145 نقيبًا يديرون الأُسَر، ويتلقّون التكليفات الحركية والمضامين المطلوب نقلها لدوائر المتعاطفين والمُحبّين، والعمل على نشرها فى المحيط الاجتماعى لكل أسرة.

لا تُحدد الورقة تكلفة واضحة للعمل، إلا أنها تشير إلى تمويل المطبوعات والاحتياجات اللوجستية عبر تخصيص جزء من ميزانية اللجان الإعلامية البالغة 30 مليون جنيه شهريا، إضافة إلى فرض 5% من الدخل على الأعضاء العاملين فى الأُسر والشُّعَب (بإجمالى 372 ألف عضو فى 25 مكتبا إداريا) تقفز إلى 10% بالنسبة لنُقباء الأسر ومسؤولى الشُّعَب والمناطق والمكاتب الإدارية والمكتب العام (بإجمالى 11 ألفا و600 مسؤول)، على أن توجَّه فوائض تلك الأموال لتعزيز خطة العمل الإعلامى، وتقديم إعانات لأسر المسجونين والإخوة المقيمين فى الخارج، ودعم بعض الموالين من التيارات والقوى السياسية الأخرى.

اختراق الساحة السياسية

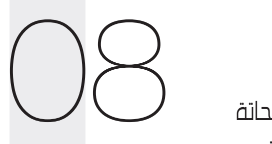
إلى جانب استهداف الشارع بحزمة من رسائل الشحن والتوجيه، تتناول الورقة مسارًا آخر يتّصل بإعداد رسائل عامة بعيدة عن المستهدفات التنظيمية المباشرة، بغرض التقارب مع القوى والتيارات السياسية، وتذويب مساحات الاختلاف والصراع السابقة، وذلك عبر تجنّب التركيز على خطاب الشرعية واستعادة السلطة، والابتعاد عن توصيف 30 يونيو بالانقلاب العسكرى، بغرض اجتذاب القطاعات المشاركة فيها ممن أصبحوا قريبين إلى حيّز المعارضة فى الوقت الحالى.

ويستعرض هذا المحور عددًا من الأهداف الاستراتيجية والتكتيكية، واضعا غايته العليا الوصول إلى قبول واسع وحضور طبيعى ضمن تركيبة المشهد، وتنحية خطابات العداء والرفض لجماعة الإخوان كشريك أو بديل سياسى، لصالح توجيه خطابات الاحتجاج للنظام وحده. أما على صعيد تحقيق تلك الغاية فيبدأ الأمر باستعادة خطوط الاتصال مع مسؤولى التنسيق بالأحزاب والقوى السياسية الذين ارتبطوا بكوادر الجماعة بين 2011 و2013، وفتح قنوات اتصال جديدة وتعزيزها فى أوساط الحلقات الوسيطة ووجوه الأنشطة الاحتجاجية البارزة خلال 25 يناير وما تلاها، وإطلاق مبادرات دورية للاصطفاف والتقريب بين الرؤى السياسية، ودعوة رموز حزبية وشخصيات عامة للانخراط فيها، وتبنّى خطابات الكوادر المعارضة فى الأحزاب ونواب تكتل «25/ 30» فى البرلمان وترويجها على نطاق واسع، وإعادة تنشيط وسطاء الجماعة من الإعلاميين والسياسيين والشخصيات العامة، أمثال المستشار «ز. ع»، والسياسى «ج. إ»، والإعلامى «ى. ف»، والسفير «ع. أ»، والمستشار «ط. ب»، والمحامى «م. س»، والكاتب «ف. ه»، بغرض إيجاد مساحات التقاء بين خطاب الجماعة وخطابات جماعات الاحتجاج السياسى النشطة فى الشارع والمؤسَّسات السياسية، وتنشيط هياكل أحزاب «العدل» و«الأصالة» و«البناء والتنمية» و«الوسط» و«مصر القوية» و«العمل»، ودعم أنشطة عناصر الجماعة والموالين لها داخل تلك المؤسسات الحزبية، إلى جانب توظيفها فى الاتصال السياسى مع أحزاب المعارضة الرئيسية المُمثّلة فى البرلمان، إلى جانب مجموعات اليسار وحركات الاحتجاج الشبابية، مثل الاشتراكيين الثوريين و6 إبريل، وعدد من الأحزاب القريبة من خطاب الرفض «استعرضت الورقة أسماء 4 أحزاب ممثلة فى البرلمان منها حزب قومى وحزبان ليبراليان ورابع يقوده نائب سابق أُسقطت عضويته مرتين على خلفية فضائح مالية وعلاقات خارجية مشبوهة».

تحول جذرى فى السياسة الإعلامية

الورقة المليئة بالتفاصيل والبنود والاقتراحات والأسماء والأرقام، بدأت بخُطبة ذات طابع دينى، باستهلال بالحمد والتسليم على النبى، ثم وضع لأطر الرسالة الإعلامية للجماعة، يقترب من معايير صياغة الخطاب الإعلامى المدوّنة فى الكتب ونظريات الإعلام، مع تحوير طفيف فى الصياغة وفق أدبيات الجماعة، كأن تقول: «الرسالة الإعلامية هى الصيغة التى نسعى لغرسها فى عقل الجمهور لتُثمر فعلا، ولا يُشترط أن يكون حركة فقط، وإنما وفق طاقة كل فرد، بقلبه أو بلسانه أو يده».

تضع المُقدمة الخطابية عددًا من الأسئلة والافتراضات النظرية التى تنطلق منها الرسالة، بدءا من تحديد الهدف ونوعية الجمهور المُخاطب، والتنوع بما يتناسب مع شرائح المُتلقِّين، مع التشديد على مركزية إنتاج الرسائل الإعلامية، والإبقاء على خطوط اتصال مفتوحة بين القيادة والأطراف، وتصنيف الرسائل والمنصّات بحسب التمثيل الرسمى وغير الرسمى، والفصل بين ما يصدر عن المُتحدِّثين والهياكل القيادية، وما توجِّهه الجماعة من رسائل حرّة خارج الأطر التنظيمية والاستراتيجيات الثابتة.. وتقترح لتلك الغاية فريق عمل مُكوّنًا من ثلاثة مستويات: «وحدة المضامين» تضمّ أشخاصا من المؤهلين إعلاميا لإنتاج رسائل ملتزمة بالمعايير الفنية وأهداف الجماعة، «وحدة المُتحدِّث» تضمّ عناصر دعم تقنى ومستشارين إعلاميين ومسؤولى علاقات عامة واتصال بأجنحة الجماعة والقوى السياسية الموالية والمناوئة، وأخيرًا «وحدة الرصد والتحليل» تضمّ فريقا من المشتغلين بالإعلام وبحث المضامين وتقييم المردود، بغرض متابعة خطاب الجماعة وآثاره، واقتراح مضامين ورسائل جديدة، وتطوير آليات واستراتيجيات التواصل. وفى الجزء الثانى من أوراق الخطة، الذى ننشره غدا، تفصيل أكبر لآلية إنتاج الرسائل وترويجها من خلال المنصّات التابعة، أو النوافذ الإعلامية الموالية.



حرص أيمن يونس، نجم الزمالك السابق، على استضافة نجوم القلعة البيضاء فى جلسة ودية بمنزله للم الشمل بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم، والاحتفال بصعود محمد صلاح بفريق أف سى مصر لدورى الأضواء، حضر الاحتفال حسن شحاتة وأبو رجيلة و سامى الشيشينى وكريم شحاتة وطارق مصطفى وتامر عبدالحميد.



إنبى يبدأ التفاوض مع على ماهر لتجديد عقده

كتب- عمرو سامى

دخل مسؤولو إنبى فى مفاوضات مبكرة مع على ماهر، المدير الفنى، لتجديد عقده مع الفريق البترولى لموسم آخر، بعد نجاحه فى انتشال الفريق من سلسلة الهزائم، وأصبح الفريق فى المركز الـ15 برصيد 33 نقطة، واقترب كثيراً من البقاء فى الدورى الممتاز، بعد تذيله جدول ترتيب المسابقة قبل تولى على ماهر المسؤولية.

وأكد مصدر داخل إنبى أن هناك ترحيبا متبادلا من الجانبين لتجديد التعاقد، خاصة أن الفريق أصبح له شكل تحت قيادة على ماهر، فى الوقت الذى منحت الإدارة مدرب سموحة السابق حرية التعاقد مع الصفقات التى يراها مناسبة، استعداداً للموسم الجديد.

وفى شأن آخر، صرف مسؤولو إنبى مكافأة استثنائية للاعبين بعد الفوز على بتروجت بهدفين مقابل هدف واحد، فى المواجهة التى أقيمت الخميس الماضى، جاء ذلك بتوصية من على ماهر، الذى أكد أن اللاعبين قدموا أداءً مميزاً ليس فقط على المستوى الفنى، ولكن على مستوى الروح، وهو ما ظهر فى تحقيق الفوز بالدقائق الأخيرة من عُمر اللقاء.

الأهلى طمعان فى النجوم ليلة استطلاع «هلال» القمة

» لاسارتى يستعين بـ«كتيبة النجوم» لحصد النقاط الثلاث.. ورمضان السيد يحلم بالمفاجأة للهروب من الهبوط



تصوير - أحمد معروف

كتب- فتحى الشافعى- محمد عراقى

يخوض فريق الأهلى فى السابعة من مساء اليوم،الأحد، باستاد بتروسبورت مواجهة تحمل شعار «السهل المُمتنع» أمام فريق النجوم فى اللقاء المؤجل من الجولة الـ29 لبطولة الدورى الممتاز وهى المباراة التى يتطلع فيها المارد الأحمر لاستمرار مسيرة الانتصارات المحلية الأخيرة التى يسعى من خلالها الأهلى لحسم بطولة الدورى.

يدخل الأهلى مباراة الليلة وهو فى المركز الثانى بفارق الأهداف فقط عن بيراميدز صاحب القمة، حيث يمتلك الفريقان 64 نقطة لكن بيراميدز يتفوق بفارق الأهداف والمواجهات المباشرة، وإن كان بيراميدز قد خاض مباراتين أكثر من الأهلى، أما النجوم فيحتل المركز الأخير فى جدول المسابقة بـ25 نقطة، وهو ما يعنى أن مباراة الليلة تُمثل صراعاً بين «أهل القمة والقاع».

يفقد الأهلى فى لقاء الليلة ياسر إبراهيم للإيقاف، فيما يتواصل غياب أكثر من لاعب مصاب يأتى فى مقدمتهم سعد سمير وكريم نيدفيد، ويعول مارتن لاسارتى فى لقاء الليلة على نجوم الفريق أمثال على معلول وعمرو السولية ووليد آزارو ورمضان صبحى وأحمد فتحى وحمدى فتحى وولى سليمان العائد من إصابة طويلة، بعدما شارك فى لقاء طلائع الجيش الأخير لعدة دقائق.

فى المقابل، يخوض فريق النجوم مواجهة الليلة رافعاً شعار «طب ليه منحلمشى» بإسقاط المارد الأحمر، خاصة أن الفريق فعلها من قبل عندما هزم الزمالك فى الدور الأول، ويعانى النجوم بقيادة رمضان السيد من سوء النتائج، التى أدت لاقتراب الفريق بشدة من الهبوط للقسم الثانى مجددًا، بعدما صعد لأول مرة فى تاريخه للدورى الممتاز هذا الموسم، ويحتل حاليًا النجوم المركز الأخير بجدول ترتيب الدورى برصيد 25 نقطة بعد خوض 30 مباراة حقق الفوز فى 5 مواجهات فقط وتعادل فى 10، وخسر 15 مباراة ويتبقى للنجوم أمل وحيد من أجل البقاء فى الدورى وهو عدم فقدان أى نقطة خلال مواجهاته المتبقية للابتعاد عن كابوس الهبوط.

الإسماعيلى فى مهمة صعبة أمام الاتحاد السكندرى بكأس مصر

» «جابر» يتطلع لمصالحة الجماهير الغاضبة ويحلم بالبطولة.. وطولان يسعى لـ«هدية» جماهير زعيم الثغر

كتبت- لبنى عبدالله



يدخل فريق الإسماعيلى، مع دقات الخامسة عصر اليوم الأحد، اختبارا صعبا عندما يلاقى نظيره الاتحاد السكندرى بدور الثمانية لبطولة كأس مصر على استاد الجيش بالسويس فى صراع الفريقين لإزاحة كل منهما من طريق الآخر للعبور لدور الأربعة ومن ثم حصد اللقب.

وتأهل الإسماعيلى لدور الثمانية بعد تخطى عقبة ناصر الفكرية بالمنيا فى دور الـ32 بالفوز برباعية نظيفة، والفوز على المقاولون العرب بهدف دون رد سجله كريم بامبو فى دور الـ16 فيما بدأ مشوار الاتحاد السكندرى فى بطولة كأس مصر هذا الموسم من خلال دور الـ32 حيث تخطى عقبة بورتو السويس بثلاثة أهداف مقابل هدف ثم أطاح بسموحة بركلات الترجيح 4-2 بعد انتهاء الوقت الأصلى للمباراة بالتعادل السلبى فى دور الـ 16. ومن جانبه، يتطلع محمود جابر القائم بأعمال المدير الفنى للإسماعيلى لمصالحة جماهير الدراويش الغاضبة من تراجع النتائج بمسابقة الدورى عن طريق مواصلة رحلة حصد لقب البطولة اليتيمة التى ينافس على لقبها هذا الموسم بعد الخروج من البطولة العربية ووداع دورى الأبطال الأفريقى فضلا عن احتلاله المركز السابع بجدول ترتيب الدورى.

ويستعيد الإسماعيلى جهود محمود متولى مدافع الفريق بعد انتهاء عقوبة إيقافه إثر حصوله على ثلاثة إنذارات، بينما سيفتقد الفريق جهود محمد مجدى قلب الدفاع فى مواجهة الاتحاد لحصوله على الإنذار الثالث فى لقاء حرس الحدود بالدورى.

على الجانب الآخر، يبحث حلمى طولان المدير الفنى للاتحاد السكندرى للإطاحة بالدراويش خارج البطولة لتقديم هدية لجماهير زعيم الثغر بتحقيق الكأس الغائبة عن جدران النادى منذ 42 عاماً بعد النتائج المتميزة التى حققها الفريق أمام الفرق الكبيرة هذا الموسم.

عمر الأيوبى

O.yehia@youm7.com

لدغات

اسمع .. يا جروس

الزمالك فى مواجهة مصيرية الليلة، عندما يصطدم بالنجم الساحلى بملعب سوسة، وبالطبع نتيجة الذهب بمصر والفوز بهدف وحيد فقط يجعل لقاء سوسة غاية فى الصعوبة على الفريق الأبيض، لأن المنافس ليس سهلا وليس صعبا عليه التعويض فى ملعبه وبين جمهوره.

السويسرى جروس، المدير الفنى للزمالك ومعاونوه، يرون المباراة عنق الزجاجة نحو الفوز بلقب الكونفيدرالية الأفريقية، وهذا مهم وطبيعى، لكن الأهم هو كيفية تعامل الخواجة مع أهمية اللقاء وطبيعتها التى يعرفها الجميع من مواصفات وأجواء خاصة تحتاج لاعبين من نوعيات خاصة يغلب عليهم الخبرة والهدوء، وبمعنى أدق موقعة سوسة لا تحتمل المغامرات أو التجربة من أى نوع، لأن الوقت والظروف لا تسمح بذلك.

أول شىء يجب أن يحافظ الخواجة على ثبات التشكيل والتغيير فى أضيق الحدود، وكمان يجب ألا يركز على الشق الدفاعى لأن الرجوع للخلف سيكون بمثابة انهيار، ومنح الخصم فرصة الانقضاض والتعرض للهجوم المتواصل المتوقع سيكون مؤشرا خطيرا للسقوط، خاصة أن النجم فريق محترم يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين القادرين على تحقيق الفارق فى أى وقت.

والمهم أيضا كيفية توظيف اللاعبين بشكل يحقق أهدافه ويحسم المعركة.



اتحاد الكرة يشترط موافقة كاف لخوض الزمالك نهائى الكونفدرالية باستاد القاهرة

» أجيرى يراقب زيمبابوى أمام نيجيريا 8 يونيو.. ووصول ملابس الفراعنة التى يظهر بها فى الكان

كتب - محمد مراد - هانى عبدالنبى

أبدى اتحاد الكرة، برئاسة هانى أبوريدة، عدم ممانعة فى خوض نادى الزمالك مباراته بنهائى كأس الكونفدرالية الأفريقية على أرضية ملعب استاد القاهرة الدولى شرط موافقة الاتحاد الأفريقى لكرة القدم كاف على الأمر، حال بلوغ الفريق للدور نفسه وتخطى عقبة النجم الساحلى فى المباراة المقبلة المقرر لها الأحد المقبل فى إياب الدور قبل النهائى بعد انتهاء مباراة الذهاب بفوز الزمالك بهدف دون رد.

ويتسلم الاتحاد الأفريقى ملعب استاد القاهرة وكافة ملاعب بطولة كأس الأمم بحد أقصى 5 يونيو المقبل للإعداد للبطولة التى تستضيفها مصر.. وتنص لوائح الاتحاد الأفريقى على إمكانية إقامة مباراة تجريبية للملعب قبل انطلاق بطولة كاس الأمم الأفريقية، وهو الأمر الذى يعول عليه مجلس الزمالك للاستفادة من القرار، خاصة أن استاد القاهرة سيكون وجهة جذابة لأكبر عدد من الجماهير لمؤازرة الفريق.

ويسعى نادى الزمالك للاستفادة من المهلة القانونية التى تمنحها لوائح الكاف لاختيار الملعب، بالإضافة إلى أن اختيار أرضية ملعب الاستاد فى مباراة مهمة بحجم نهائى الكونفدرالية ستمنح اللجنة المنظمة القدرة على تعديل أى مشكلات قد تواجههم خلال المباراة قبل انطلاق البطولة.

فى سياق متصل، أبلغ الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول بقيادة خافيير أجيرى، اتحاد الكرة رغبته فى حضور أى فرد من الجهاز الفنى المعاون لمباراة المنتخب النيجيرى أمام زيمبابوى التى ستقام فى الثامن من يونيو المقبل بمدينة أسابا التى سبق أن لعب فيها الفراعنة مباراتهم الودية الأخيرة بشهر مارس أو مخاطبة الخارجية بضرورة تسجيل المباراة لدراسة المنافس بشكل جيد، خاصة أنه طرف المباراة الافتتاحية للبطولة.

ويسعى الجهاز الفنى الى معرفة كافة المعلومات الخاصة بالمنتخب المنافس، خاصة أن المنتخب الزيمبابوى لم تتوافر المعلومات الكافية عنه حتى الآن.

على صعيد آخر، وصلت شحنة الملابس الخاصة بالمنتخبات الوطنية والتى سيخوض بها الفراعنة فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية المقبلة إلى القاهرة، ويسعى مسؤولو الجبلاية إلى إنهاء كافة الإجراءات فى الجمارك، خاصة أن قانون الرياضة يمنحهم إدخال كافة المعدات الرياضية بدون تحمل مصاريف جمركية عليها، وهو ما ينطبق على الملابس الرياضية.

هانى أبوريدة



خافيير أجيرى

بيراميدز يبحث عن استعادة الانتصارات أمام المصرى

كتبت- لبنى عبد الله



تصوير - حسن محمد

يستضيف المصرى البورسعيدى نظيره بيراميدز فى تمام الخامسة والنصف عصر اليوم الأحد على استاد الجيش بالسويس فى اللقاء المؤجل من الجولة 30 لمسابقة الدورى العام فى مواجهة صعبة للفريقين يدخلها بيراميدز بمعنويات منخفضة بعد التعادل مع مصر المقاصة بهدف لكل فريق فى الجولة الأخيرة للمسابقة وهو التعادل الذى جعله مهددا بخسارة المركز الأول لصالح الأهلى فيما تعادل المصرى سلبياً مع وادى دجلة. ويتصدر بيراميدز جدول ترتيب الدورى برصيد 64 نقطة بعد أن لعب 30 مباراة فاز فى 18 وتعادل فى 10 وخسر مباراتين وسجل لاعبوه 56 هدفا، وتلقت شباكه 28 هدفا، فيما يحتل المصرى البورسعيدى المركز الرابع برصيد 47 نقطة، بعد أن لعب 30 مباراة فاز فى 11 وتعادل فى 14 وخسر 5 مباريات وسجل لاعبوه 39 هدفا وتلقت شباكه 34 هدفا. ويبحث الأرجنتينى رامون دياز المدير الفنى لبيراميدز عن استعادة قطار الانتصارات مرة أخرى للتمسك بآمال التتويج بالدورى للمرة الأولى فى تاريخ النادى انتظاراً لتعثر قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك فى مبارياتهما المقبلة، حيث طالب لاعبيه بتقديم عرض قوى وخطف النقاط الثلاث أمام منافس مميز سوف يسعى للفوز بقوة. بينما شدد إيهاب جلال المدير الفنى للمصرى على لاعبيه بأهمية الفوز على بيراميدز فى ظل الصراع المحتدم على المربع الذهبى، مؤكداً ضرورة التركيز من بداية اللقاء لنهايته لضمان إلحاق الهزيمة الثالثة لكتيبة بيراميدز الليلة لإنهاء آمالهم فى التتويج باللقب، لاسيما بعد نجاح الفريق البورسعيدى فى الفوز على الزمالك.

العدد 2896 - الأحد 5 مايو 2019 - 29 من شعبان 1440هـ
sunday - 5 May 2019 - Issue NO. 2896

كشف حساب أمم أفريقيا مقدما.. نقول مبروك



عصام شلتوت

e.shaltout@youm7.com

لطشة

لاشك أن هناك حالة من الاشتباك بين التفاؤل أو ما يطلق الـ«التفاؤل» المشوب بـالحذر، والالتباس بين من يعطون ظهورهم لكل ما يتم عمله على أرض هذا البلد!؟

الأسباب ليست بعيدة عن العيون المجردة، ولا صعبة على الفهم!؟

أصحاب نظرية التفاؤل لم يبنوها على فرضيات أو مجرد استنتاجات!؟

إنها هى نتاج متابعة دقيقة وفاعلة وفعالة للأحداث.. ولا عمل.

إذا رأى من يريد الكلام عن البطولة فى سكة النجاح ما يتم من عمل فإنه سيقوم فورا بـ«المساندة»!؟

نعم المساندة، لأن العمل قبل 6 إلى 7 أشهر لإخراج أمم أفريقيا 2019 يعنى الكثير!

البلد الذى يرسو عليه عطاء التنظيم يكون أمامه قرابة السنوات الأربع.. آه 4 سنين!

الحالة المصرية استقرت عند 7 أشهر، عمل متواصل على الملاعب وكل مناحى البطولة بتفانى وإخلاص واحترافية.

إذن ما هو الفارق؟!

ابدأ.. يا فندم!

كل الحكاية أن العمل فى مصر منذ يونيو 2013.. ومع عنوانها الجديد «مصر الجديد».. الذى وقعه كل الملاك.. بات يفرض الحديث عنه خروج المنتج للنور.

بدأ من القيادة السياسية حين أعطت الموافقة والخطاب الحكومى إلى اللجان.. إلى الحفل العالمى للقرعة، إلى التميمة التى ستقوم بعملها نفس الشركة التى قدمت تميمة روسيا 2018.. وتقوم بإعداد تميمة أو تمائم.

أمم أوروبا فى ثوبها الجديد.. بين دول كثيرة، ولكن!

رغم وجودها المبدئى، فإن الإعلان عنها من مدير البطولة محمد فضل لم يحن بعد.. حيث اختار وجودها أولاً.

دعونا لا نتحدث كثيرًا عن كم الجهد المبذول سياسيًا وإداريا واحترافيا وتنفيذيًا.

بلادنا.. بل هى أم الإعلان والدعاية الوطنية عن «مصر الجديدة».

أما دعاه التشكيك، فلا يمكن أبدا التفريغ للرد عليها!

نعم.. فالرد سيأتى مشمولاً بكل ما تحمل الكلمة من نجاح نحتاجه جميعًا لنقل كلمة مصر أم الدنيا لكل الدنيا.

حسابات المكاسب والخسائر واردة بل مطلوبة.. لكن يأتى على رأسها تقديم «الملف» كاملاً بكل ما يحمله من ترويج لبلد وشعب وأمه حضارية جدًا، لم تستلهم من القرعة عند سفح أهم عجائب الدنيا تاريخها الفرعونى.. ولا صاخرها الهادئ، بل ذهبت نحو مستقبل يستحقه أصغر مواليد المحروسة.

بالتأكيد.. فيكفى إعادة اكتشاف المصريين أولا للمنطقة، ثم حالة الإعجاب من قرابة المليار و400 مليون مشاهد!

لا تتصوروا أنه رقم بسيط عالميًا، بل هو يحتاج لإعادة قراءة، حيث يدل على قرابة الوصول لمصر التى فى خاطركم وخاطرنا وخاطر كل من يهتم بالبلاد والعباد.

ببساطة اعتبروا هذا كشفا مبدئيًا للحساب عن أمم أفريقيا 2019.. يمكن باطلاع بسيط عليه أن تقول: مبروك مبدئيًا!

عناوين
■ منتخب القاهرة مواليد 2005 يهزم سانجاو الصينى 0/5 فى بطولة طوكيو الودية ■ طنطا طلب ضم محمد فخرى لاعب شباب الأهلى ■ أحمد سارى تعاقد مع دمنهور لقيادة فريقها الكروى

فاز محمد صلاح، نجم منتخب مصر ونادى ليفربول الإنجليزى، بجائزة أجمل أهداف النادى عن شهر إبريل الماضى، واختارت جماهير نادى ليفربول هدف محمد صلاح فى شباك تشيلسى الأجمل بشهر إبريل الماضى، بينما جاء هدف «الفرعون المصرى» فى شباك ساوثهامبتون بالمركز الثانى.

العدد 2896 - الأحد 5 مايو 2019 - 29 من شعبان 1440هـ
sunday - 5 May 2019 - Issue NO. 2896

الزمالك يواجه النجم الساحلى فى موقعة المصير بالكونفدرالية.. الليلة

» جروس يلعب بتشكيلة الذهاب ويُحذر لاعبيه من إهدار الفرص ويطلب هدفا مبكرا.. وملعب «سوسة» تميمة حظ بطل تونس

كتب - عمرو جاب الله

يحل الزمالك ضيفًا على النجم الساحلى التونسى، فى التاسعة من مساء اليوم الأحد، فى إياب دور نصف نهائى الكونفدرالية الأفريقية، فى المباراة المقرر إقامتها على الملعب الأولمبى بسوسة، وذلك بعدما انتهت مباراة الذهاب بفوز الأبيض بهدف دون رد أحرزه محمود كهربا، على استاد برج العرب، يحتاج الفريق الأبيض للفوز أو التعادل بأى نتيجة أو الهزيمة بفارق هدف شرط تسجيل أهداف لحجز بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية من البطولة الأفريقية، التى يسعى الأبيض للتتويج بلقبها لأول مرة فى تاريخ القلعة البيضاء.

ويركز السويسرى كريستيان جروس، المدير الفنى للزمالك، فى خطته للمباراة على حسم النتيجة من بدايتها عن طريق تأمين شباك الفريق وخطف هدف مبكر يؤمن اللقاء، تجنبًا لأى مفاجأة من الفريق التونسى تقلب الموازين على الأبيض، فيما حرص جروس على تحذير لاعبيه من إهدار الفرص السهلة مشدداً على ضرورة استغلال كافة الفرص التى تُتاح لهم والتركيز فى إنهاء الهجمات من أجل التسجيل فى مرمى النجم الساحلى، كما حذر فريقه من الاعتراض على القرارات التحكيمية خلال المباراة، وخاصة اللاعبين الذين لديهم إنذارات سابقة وهم محمود كهربا وإبراهيم حسن ومحمود علاء وطارق حامد ومطالبتهم بالتركيز فقط فى الملعب.

فيما يرفض المدير الفنى السويسرى التأمين الدفاعى المبالغ فيه، حيث يُخطط لاستمرار تشكيل الزمالك فى الذهاب فى مواجهة الإياب أمام النجم الساحلى، لذا من المتوقع أن يدفع بنفس التشكيل الذى بدأ به مباراة الذهاب ببرج العرب باستثناء دراسة الدفع بأحمد سيد زيزو على حساب إبراهيم حسن، حيث سيتولى محمود جنش حراسة مرمى الأبيض، على أن يتواجد حمدى النقاز ومحمود علاء ومحمود الونش وعبد الله جمعة، فى الدفاع، وطارق حامد ومحمود عبد العزيز، فى وسط الملعب وأمامهم إبراهيم حسن أو زيزو ويوسف أوباما ومحمود كهربا خلف رأس الحربة عمر السعيد.

فى المقابل، يدخل النجم الساحلى المباراة متسلحًا باللعب على ملعبه ووسط جماهيره بسوسة، حيث حرص الفرنسى روجيه لومير، المدير الفنى للفريق التونسى، على إعداد اللاعبين نفسيًا وذهنيًا لتحفيزهم من أجل العودة وتعويض الخسارة التى تلقوها أمام الزمالك فى مباراة الذهاب ببرج العرب، حيث يحتاج النجم الفوز على الأبيض بفارق هدفين لحجز بطاقة التأهل إلى نهائى الكونفدرالية من ملعب سوسة، حيث طالب اللاعبين بضرورة استغلال عامل الأرض والجمهور لتخطى عقبة الزمالك.

كما استعاد النجم الساحلى، مدافعه عمار الجمل، قائد الفريق التونسى، بعدما شارك فى التدريبات بشكل طبيعى قبل مواجهة الزمالك، عقب غيابه عن فريقه فى المباريات الأخيرة وتحديدًا منذ نهائى كأس زايد الذى لم يُشارك فيه، بسبب إصابته فى عضلة الفخذ، إلا أنه عاد مؤخرًا ليصبح جاهزًا للمشاركة فى موقعة الحسم فيما يتفوق النجم الساحلى على الزمالك فى المباريات التى خاضها على ملعب سوسة، قبل موقعة اليوم، بعدما سبق له أن واجه أبناء ميت عقبة فى ثلاث مباريات من قبل على الأراضى التونسية، وخسرهم الأبيض جميعًا.

تصوير - حسين طلال

ريال مدريد وبرشلونة صداع فى رأس الفرعون

» نجوم الدورى الإنجليزى تجيب عن السؤال وتحل أزمة محمد صلاح بين حلم مرافقة ميسى وعروض الملكى

كتب - أحمد عصام

أصبح مستقبل محمد صلاح، نجم ليفربول والمنتخب الوطنى، الشغل الشاغل لجماهير الكرة المصرية بالتحديد، بعدما قدم موسمين مذهلين مع الريدز نجح خلالهما فى تحطيم العديد من الأرقام القياسية مع جوائز فردية بالجملة، لكن دون تحقيق أى لقب على المستوى الجماعى مع فريقه العريق.

ومع اقتراب نهاية الموسم وتبخر حلم ليفربول فى التتويج بالدورى أو دورى الأبطال، وبالتزامن مع تقارير أكدت وجود أزمة بين الفرعون ويورجن كلوب مدرب الفريق، تحدثت تقارير صحفية عن اهتمام ريال مدريد بضمه من ناحية، ورغبته فى الانتقال إلى برشلونة ومزاملة ليونيل ميسى من ناحية أخرى، فضلا عن اعترافه فى حوار تليفزيونى قبل رحيله عن المقاولون العرب وبداية مشواره الاحترافى عن إعجابه بفريق برشلونة وأنه أحد مشجعيه.

وقبل تحديد مستقبل نجم ليفربول، حرصنا على مراجعة الصفقات التى أبرمها ريال مدريد وبرشلونة مع نجوم الدورى الإنجليزى لتخمين نسبة نجاح الفرعون، خاصة أن الخطوة التالية لأفضل عناصر البريميرليج تكون باتجاه الليجا، وجاءت تلك الصفقات كالتالى..

ضم الريال عددا من اللاعبين فشلوا فى إحداث التأثير المطلوب خلال السنوات العشر الأخيرة، وهم تيبو كورتوا من تشيلسى، وتشيتشاريتو من مانشستر يونايتد، وجاريث بيل من توتنهام، واديبايور من مانشستر سيتى.

لكنه فى نفس الوقت تعاقد مع مجموعة من الصفقات المميزة والناجحة جاءت كالتالى..

لوكا مودريتش انتقل من توتنهام فى 2012 مقابل 35 مليون يورو، ويعد من أهم صفقات ريال مدريد فى السنوات العشر الأخيرة، بعدما تألق مع الملكى وقاده للعديد من الألقاب وأعاد التوازن لوسط الريال وكلل مجهوداته فى النهاية بفوزه بعدة جوائز فردية رفيعة كأفضل لاعب فى العالم وأوروبا، وينهى هيمنة رونالدو وميسى على الجوائز الفردية الكبيرة، وإجمالا صفقة ناجحة.

مايكل إيسيان انضم للريال من تشيلسى إعارة فى 2012 وحرص البرتغالى جوزيه مورينيو على ضم النجم الغانى على، وخاض اللاعب خلال هذا الموسم 35 مباراة، سجل هدفين وصنع هدفا، وإجمالا كان صفقة ناجحة.

ريكاردو كارفاليو انضم للريال من تشيلسى فى 2010 مقابل 8 ملايين يورو، ونجح اللاعب فى تكوين ثنائى قوى مع مواطنه بيبى فى خط دفاع الفريق الملكى بجانب سيرجيو راموس، وخاض مع الفريق 77 مباراة وسجل 3 أهداف، وإجمالا صفقة ناجحة.

رونالدو من مانشستر يونايتد فى 2009 مقابل 94 مليون يورو، وكان أغلى صفقة فى التاريخ وقتها، ومضى مع الفريق 9 مواسم قبل أن يرحل إلى فريق يوفنتوس الصيف الماضى وتحول إلى أسطورة النادى خلال تلك الفترة وبالتأكيد كان صفقة ناجحة للغاية.

تشابى ألونسو من ليفربول فى 2009 مقابل 34 مليون يورو، وأصبح عنصرا رئيسيا فى صفوف الفريق الملكى وتوج مع الفريق بـ5 ألقاب، وبالتأكيد صفقة ناجحة.

ألفارو أربيلوا من ليفربول فى 2009 مقابل 4 ملايين يورو، واستمر مع الفريق 7 مواسم، توج خلالها بـ8 ألقاب وبالتأكيد صفقة ناجحة.

وبالنسبة إلى صفقات برشلونة من الدورى الإنجليزى فشل معظمها مثل كوتينيو من ليفربول وتوماس فيرمايلين وأليكس سونج وفابريجاس من أرسنال، بينما ضم صفقتين من الطراز العالمى وهما لويس سواريز من ليفربول فى 2014 (82 مليون يورو)، حيث تألق بشكل كبير وحافظ على مكانه أساسيا منذ انتقاله فى 2014، وشكل ثلاثيا هجوميا من أفضل الثلاثيات فى تاريخ برشلونة مع ميسى ونيمار قاد الفريق للثلاثية التاريخية فى 2015.

بالإضافة إلى ماسكيرانو من ليفربول فى 2010 «20 مليون يورو» والذى تحول إلى أحد أهم صفقات برشلونة فى العشر سنوات الأخيرة وغير مركزه من لاعب وسط إلى قلب دفاع وحقق كل الألقاب مع الفريق حتى رحيله فى 2018.

النتيجة:

إجمالاً تعاقد برشلونة فى آخر 10 سنوات مع 6 لاعبين من الدورى الإنجليزي، لم ينجح منهم إلا اثنان فقط وتطورا بانتقالهما إلى البلوجرانا بنسبة نجاح 33%، بينما انتقل إلى الريال فى نفس الفترة 10 لاعبين من البريميرليج، وتألق معه 6 لاعبين بنسبة نجاح 60%.



كابل الإسكواش طارق ورنيم لـ«اليوم السابع»:

تكريم الرئيس السيسى يعوضنا عن الإحباط «الأولمبى»

» مؤمن: أنا أهلاوى وبحب متعب.. الوليلى: طارق بيفوز فى كل مواجهاتنا الزوجية الحظ لم يحالفنا لمقابلة محمد صلاح فى مانشستر.. والسوشى أكلتنا المفضلة



حوار - أسماء عمر
تصوير- كريم عبدالعزيز

ثنائى أبهر الجميع، رنيم الوليلى وطارق مؤمن، إحدى العائلات التى تأسست فى حب الإسكواش، فالبطلة المصرية كانت أول من انتزع صدارة التصنيف العالمى لسيدات الإسكواش.

رنيم الوليلى، لاعبة وادى دجلة والمصنفة الأولى عالميا، والتى انتزعت مؤخرا بطولة الجونة الدولية للإسكواش وزوجها طارق مؤمن لاعب الجزيرة والمصنف الثالث عالمياً.. «اليوم السابع» التقت الثنائى المتميز لتتحدث معهما فى كثير من التفاصيل نرصدها فى الحوار التالى..

حدثينا عن بداية مشوارك مع لعبة الإسكواش.

بدأت أمارس اللعبة فى سن ست سنوات، كان شقيقى مغرمًا باللعبة، وكنت احضر التدريبات لمشاهدته، أعجبتنى اللعبة كثيرًا وقررت أن أمارسها.

كيف تغلبتِ على نيكول ديفيد المتربعة على تصنيف السيدات؟

نيكول ديفيد هى إحدى أساطير اللعبة وحافظت طويلا على الصدارة، وكانت مثلى الأعلى لفترة طويلة وكانت لغزا كبيرا بالنسبة لى بسبب نجاحاتها المتواصلة، وحتى الآن لا أجد إجابة ولكنى أحترمها جدا وأشعر بالحزن لأنها ستعتزل قريبا، ولن نشاهدها من جديد داخل القفص الزجاجى، فى 2015، عندما انتزعت صدارة التصنيف لأول مرة كان إنجازا كبيرا بالنسبة لى.

بين 15 لقبًا حصلتِ عليها خلال مسيرتك الاحترافية أيها كان الأغلى بالنسبة إليك؟

أعتقد بطولة العالم فى 2017 بمدينة مانشستر كانت الأغلى والأبرز، لأننى حاولت كثيرا الوصول لهذا اللقب، وكنت أقترب كثيرا دون أن أصل إليه قبل هذا العام.

وكيف ترين الهيمنة المصرية على التصنيف العالمى للسيدات؟

اعتقد أن تراكم الخبرات عبر الأجيال هو ما جعلنا نصل إلى تلك المكانة، فالأجيال السابقة اقتربن كثيرا من المراكز العشرة الأولى فى التصنيف حتى وإن لم ينتزعن الصدارة لكننا تعلمنا منهن الكثير، الأمر الثانى هو اتساع قاعدة المنافسة فى مصر خلال السنوات الأخيرة، فزيادة الأعداد أشعلت المنافسة بيننا ولا توجد دولة بها هذا العدد من لاعبات الإسكواش، وهذا يجعلنا نتقدم بسرعة.

كيف تختلف البطولات داخل مصر عن خارجها؟

بالتأكيد الدعم الجماهيرى يمثل فارقا كبيرا، خاصة بوجود عائلاتنا وأصدقائنا ومدربينا على وجه التحديد، فالكلمة منهم تفرق كثيرا.

ما هى خطتك للحفاظ على الصدارة فى ظل المنافسة المشتعلة مع نور الشربينى؟

النقاط متقاربة جدا بيننا، المباراة الواحدة قد تفصل فى هذا الصراع، ليس لدى خطة، ولكننى أحــاول تقديم نفس الأداء الذى أوصلنى لهذا المستوى والصدارة، والمنافسة قوية جدا ليس مع نور فقط، بل هناك تطور واضح فى أداء أكثر من لاعبة مثل نور الطيب وكاميل سيرم ونوران جوهر وجويل كينج.

كيف رأيت تكريم الرئيس السيسى بعد التتويج مع المنتخب ببطولة العالم؟

فخورة بتكريم الرئيس لنا، وتكريمه للرياضيين يعد الثانى فى نفس العام، ويعد انعكاسا لنجاح الإسكواش المصرى والرياضة النسائية بالأخص، وكان تكريم الرئيس خير تعويض عن عدم الاعتماد للعبة فى الدورات الأولمبية.

ننتقل إلى طارق.. هناك طفرة كبيرة فى أدائك فى الفترة الأخيرة، ما سر هذا الأداء المتميز؟



أعتقد أنه تراكم شغل السنوات السابقة حدث نوعا من التحسن التدريجى، لكنه لم يكن ملحوظا فى النتائج ومؤخرا بات يظهر هذا التراكم فى النتائج، ولكن لا يمكننى القول إن هناك تغييرا جذريا خلال الموسمين الماضيين كانا سبب تلك الطفرة لكنها اجتهاد متواصل.

ارتقيت للمركز الثالث مؤخرا فى التصنيف العالمى ما هو طموحك فى الفترة المقبلة؟

عندما تصل للمراكز الثلاثة الأولى، فهناك طموح واحد أن تنتزع الصدارة، خاصة أن محمد الشوربجى المصنف الثانى وعلى فرج المصنف الأول منافسان لا يستهان بهما أبدا، ولكننى تمكنت من التغلب عليهم فى أكثر من مواجهة سابقة.

حدثنا عن كواليس نهائى بطولة العالم أمام على فرج كيف خططت للمباراة؟

بالتأكيد نهائى بطولة العالم هى أصعب وأقوى مباراة فى تاريخ أى لاعب، لأنها أكبر بطولة فى اللعبة، وكان ذلك النهائى الأول فى تاريخى وتاريخ على أيضا، شعرت بأننى حققت إنجازا كبيرا بالوصول لتلك المباراة، لأن طريقى كان صعبًا للغاية لبلوغ النهائى واجهت أقوى اللاعبين المصريين، وكان آخرهم محمد الشوربجى فى نصف النهائى، مباراة أبوالغار فى دور الـ16 أيضا كانت قوية جدا، وكان لدى طموح كبير لتحقيق اللقب، لكن على فرج كان متألقا فى النهائى واستحق التتويج بالبطولة.

وما الفارق فى مواجهة المصريين والأجانب خلال المباريات؟

بالنسبة لى لا أفضل وضع هذا الحاجز، ولا أحب أن أشعر بوجود فارق، ولكن الفرق الوحيد هو أننا كمصريين نتدرب سويا كثيرا، وهذا يجعلنا نحفظ طريقة بعضنا البعض ويصعب المباريات التى نخوضها سويا، ولكن فى النهاية تعودنا على ذلك.

من مثلك الأعلى فى الإسكواش؟

ليس لدى مثل أعلى لشخص واحد بعينه، ولكننى أفضل متابعة الجميع والتعلم من إيجابياتهم داخل الملعب، عندما كنت صغيرًا كان عمرو شبانة أكثر لاعب أحب مشاهدته.

وفى المباريات الزوجية بينك وبين رنيم من يفوز على الآخر؟

لا نخوض المباريات كثيرا مع بعضنا البعض، فأنا أفضل التدريب مع الرجال، ورنيم تفضل اللعب مع السيدات أو الشباب فى سن 19 عاما والهواة.

ولكن هل توجد ندية من رنيم تجاه زوجك؟

فى المباريات القليلة التي نلعبها طارق يفوز، ولكن أنا شخصيا «بغّل جامد» وأكون حريصة على الفوز.

بعيدًا عن الإسكواش ما هو ناديك المفضل كروياً؟

لا أتابع كرة القدم كثيرًا فى الفترة الأخيرة، ولكننى أهلاوى وأفرح بفوز الأهلى وكنت أحب مشاهدة جيل متعب كثيرًا.

لكن بالتأكيد تتابعون محمد صلاح هل سبق وقابلتم الفرعون المصرى؟

بالتأكيد، نتابعه للأسف تصادف وجودنا فى نفس المكان، عندما كنا نلعب ببطولة مانشستر لكننا لم نقابله.

وماهى أكلتكم المفضلة؟

السوشى.

وكيف ترون عدم اعتماد الإسكواش كلعبة أولمبية حتى الآن؟

من وجهة نظرى، أرى أن اللجنة الأولمبية الدولية مهتمة أكثر بإدخال رياضات، أو مجالات بشكل أدق، ترفيهية لبيع التذاكر والاستفادة منها ماديا مثل لعبة الرقص، وهذا فن لا علاقة له بالرياضة.

وما رأيك يا رنيم؟

أتفق مع طارق فى الرأى، فالاختيار بات يقوم على الجماهيرية وإيرادات اللعبة.

الحارة المصرية فى دراما رمضان تعكس روح المجتمع

«أبوجبل» و«البرنسيسة بيسه» و«ابن أصول» و«زلزال» و«حكايتى» مسلسلات تقدم شكل ومضمون الحارة المصرية بما تحمله من مشاكل وهموم

كتب - جمال عبد الناصر

تناولت الدراما المصرية على مدار تاريخها العديد من الأعمال التى تعمقت فى شكل ومضمون الحارة الشعبية، وناقشت مشاكلها وهمومها وأظهرت جدعنة وشهامة سكان الحارات الشعبية فى مصر والعلاقات الوطيدة والمتشابكة فى ذلك المجتمع، بداية من كتابات أديبنا الكبير نجيب محفوظ فى الثلاثية « قصر الشوق والسكرية وبين القصرين» مرورا بما كتبه السيناريست الكبير أسامة أنور عكاشة من مسلسلات مثل «ليالى الحلمية والشهد والدموع»، وخلال السباق الرمضانى سيقدم لنا صناع الدراما صورا مختلفة للحارة الشعبية المصرية عام 2019 وما قبلها بسنوات.

تستأثر الحارة على نصيب كبير من المسلسلات فهناك أكثر من عمل يتناول ويتعمق فى قلب الحارة وأعمال أخرى تلمح أو تمر مرورا سريعا من خلال عدة مشاهد، ويأتى مسلسل النجم مصطفى شعبان «أبو جبل» للمخرج أحمد صالح على رأس قائمة الأعمال التى تتعمق فى الحارة المصرية، وتظهر لنا طابعها المميز وغير الموجود فى أى مكان فى العالم، فأحداث العمل تدور فى حى «السبتية» وهو أحد أشهر الأحياء القديمة وتم تصوير مشاهد كثيرة من العمل فى حى السبتية وداخل شوارعه الرئيسية وحواريه العتيقة، ويجسد النجم مصطفى شعبان شخصية تاجر كبير، يتعرَّض للعديد من الأزمات المتلاحقة هو وأسرته، حيث يخسر أمواله وأولاده وتدور الأحداث فى إطار درامى مثير، تظهر خلاله صراعات عديدة لكشف لغز الأزمات التى تتعرَّض لها الأسرة، لا سيما فى التجارة ومع الأقارب، ونرى من خلال أحداث المسلسل شكل الحارة المصرية الشعبية فى حى السبتية والأحياء المجاورة لها.

والمسلسل تأليف محمد سيد بشير، وإخراج أحمد صالح، من بطولة مصطفى شعبان، ودياب، ونجلاء بدر، ومريم حسن، وعائشة بن أحمد، ورشا بن معاوية، ومحمود البزاوى، وصلاح عبد الله.

شكل آخر من أشكال الحارة المصرية نشاهده مع النجمة مى عز الدين فى مسلسل « البرنسيسة بيسه»، التى تقدم من خلاله شخصيتين من عمق الحارة المصرية بشكل كوميدى ساخر، وهما «بيسه» و«سكسكه»، ونشاهد تفاصيل كثيرة عن العلاقات داخل الحارة بأجوائها الشعبية وعوالمها البسيطة على مستويات مختلفة وبطرق متعددة تبعًا لأجواء وأحداث المسلسل، ونرى منً خلال هذا العمل الفرح فى الحارة المصرية والزفة فى الشارع المصرى بعيدا عن القاعات الفخمة وأفراح الأغنياء ويتناول أيضا مشاكل التعليم فى محور آخر مهم من محاوره .

مسلسل «البرنسيسة بيسة» بطولة مى عز الدين وبوسى ومحمد أنور وحجاج عبد العظيم وأحمد حلاوة وحسام داغر وسيناريو وحوار مصطفى عمر وفاروق هاشم، ومن إخراج أكرم فريد، والإنتاج لشركة «سينرجى».

مسلسلات أخرى فى السباق الرمضانى تتناول شكل الحارة المصرية من خلال بعض الأحداث، ولكنها لا تتعمق فى تفاصيلها أو لا تمنحها مساحة كبيرة، ومن تلك المسلسلات مسلسل





« ابن أصول» للنجم حماده هلال، فهو ليس موضوعه الأساسى هو الحارة الشعبية، لكنه يتعرض فى جزء كبير من أحداثه للحارة الشعبية فى أحياء وسط القاهرة التاريخية، وظهر النجم حماده هلال خلال الإعلان الرسمى للمسلسل مع الفنانين أحمد حلاوة وحمزة العيلى، وهو داخل حارة شعبية وسوق شعبى، ومسلسل النجم حماده هلال «ابن أصول» تأليف أحمد محمود أبوزيد وإنتاج تامر مرسى وإخراج محمد بكير وبطولة آيتن عامر ورانيا منصور وسوزان نجم الدين وحمزة العيلى وعماد رشاد.

مسلسل النجم محمد رمضان «زلزال» يقدم شكلا آخر من أشكال الحارة المصرية ربما يكون بعيدا عن القاهرة بأحيائها العتيقة ولكنها الحارة الشعبية الريفية فى أحد ضواحى مدينة الجيزة « مركز العياط» ويقدم المسلسل العادات والتقاليد للحارة المصرية الريفية أو شبه الريفية فى فترة التسعينيات التى تعرضت فيه مصر لزلزال عام 1992 وتوابعه التى هزت مصر وقتها.

ويظهر محمد رمضان خلال أحداث المسلسل فى دور شاب بسيط من عائلة فقيرة للغاية، ومع مرور الأحداث يلتقى فتاة فى منطقته ويقع فى غرامها، ويظل يطاردها كى يرتبط بها، إلا أن



والدها الذى يعد من الأثرياء فى منطقة العياط وهو الفنان ماجد المصرى يرفض ارتباطه بها، ويدخل الاثنان فى أزمات وصراعات وتدور أحداث المسلسل أيضا حول رجل يشترى منزلا بأقساط محددة المدة والقيمة، وحين يأتى موعد سداد القسط الأخير يطالب صاحب المنزل بتسجيل البيت باسمه والتنازل عن ملكيته، إلا أن البائع يُماطل إلى أن يقع «زلزال 1992» الذى يلقى فيه الشارى حتفه وينهار المنزل إثر الزلزال وتبعاته، ويتبق من أولاده محمد حربى كرامة الذى يحمل اسم «زلزال»، ويواجه الحياة وحيدا.

مسسل «زلزال» تأليف عبدالرحيم كمال، إخراج إبراهيم فخر، إنتاج شركة سنيرجى، بطولة محمد رمضان، وحلا شيحة، وماجد المـصرى، ونسرين أمـين،و منى عبد الغنى، وهنادى مهنى، وحسام داغـر، ومصطفى منصور، ويوسف عثمان،وآية هلالى، وسلوى عثمان وعدد آخر من الفنانين وتدور أحداثه فى إطار شعبى.

ومن المسلسلات التى تتناول الحارة المصرية مسلسل النجمة ياسمين صبرى « حكايتى» وهو مسلسل اجتماعى إنسانى يتحدث عن رحلة صعود فتاة مصرية تعرضت لظروف وعقبات كبيرة جدا ، هذه الظروف تجعل أى إنسان يتعرض للإحباط ويفشل فالمسلسل يعرض هل تستطيع هذه الفتاة أن تتجاوز كل هذه المشكلات أم العكس ونرى مشاهد فيها الحارة المصرية ايضا والنسيج المجتمعى المصرى الجديد ومسلسل «حكايتى» تأليف محمد عبد المعطى وإخراج أحمد سمير فرج وإنتاج شركة سينرجى، ويشارك فى بطولة العمل بجانب ياسمين صبرى، كل من وفاء عامر، أحمد صلاح حسنى، أحمد بدير، إدوارد، مها أبوعوف، إسلام جمال، أحمد جمال سعيد، جمال عبد الناصر .

النجم محمد أمام برغم أن مسلسله يصنف أكشن، فإنه يتعرض أيضا لجانب من جوانب الحارة المصرية ويقدم أنماطا وشخصيات من نسيجها ظهر جزء كبير منه فى الإعلان التشويقى للمسلسل الذى تدور أحداثه العمل حول شاب يمتلك قدرات خارقة ويعيش فى حى شعبى فيسحب سيارة كبيرة بيده، ويثنى العملات المعدنية بأصابعه وفمه، ويأكل الزجاج ببراعة وينتقل من طبقة لطبقة أخرى بفضل قدراته ومواهبه.

مسلسل هوجان بطولة محمد عادل إمام، وكريم محمود عبد العزيز، ورياض الخولى، وأسماء أبو اليزيد، وعمر مصطفى متولي، وصلاح عبد الله، وهاجر أحمد، وعبير صبرى، وميرنا نور الدين، وأوس أوس، ومحمد أبو النجا، إنتاج شركة سينرجي، تأليف محمد صلاح العزب، ومن إخراج شيرين عادل .

شكل ومضمون الحارة المصرية الأصيلة كنا نفتقدها كثيرا فى الدراما المصرية منذ فترة كبيرة بعد أن كانت «الحارة الشعبية» مصدرًا مهمًا ومعينًا أساسيًا يعتمد عليه كبار كتّاب الدراما فى مصر والعالم العربى وفى تاريخ الدراما المصرية، كان هناك شكل للحارة المصرية قدم من خلالها عدة أعمال مختلفة اختار كل عمل منها جانبا فمثلا مسلسل «حديث الصباح والمساء» لنجيب محفوظ الذى كتب السيناريو والحوار له محسن زايد تناول من خلاله تاريخ مصر الاجتماعى والسياسى والاقتصادى من خلال الحارة المصرية وطقوس البيت المصرى وتناول أيضا أسامة أنور عكاشة فى مسلسله «أرابيسك» الصراع بين الحديث والقديم من خلال شخصية حارة يقطنها «حسن أرابيسك» الذى يمتلك ورشة لصناعة الأرابيسك وإلقاء الضوء على شهامة وجدعنة أهل الحارة، وقدم أسامة أنور عكاشة أيضا «الشهد والدموع» ليوسف شعبان وعفاف شعيب إخراج إسماعيل عبد الحافظ وشاهدنا خلاله شكل أهل الحارة قبل وبعد ثورة يوليو وما حدث فى ذلك الوقت من انكسارات وانتصارات، وكذلك فى «ليالى الحلمية» الذى تعمق فى حى من أشهر أحياء القاهرة وهو حى الحلمية بما يحتويه من قصص وحكايات لشخصيات ارتبطت مع وجدان المشاهد العربى.

منافسة قوية وشرسة بين المسلسلات الكوميدية فى دراما رمضان 2019

أحمد فهمى فى «الواد سيد الشحات» ومصطفى خاطر فى «طلقة حظ» vs مى عزالدين فى «البرنسيسة بيسة» ودنيا سمير غانم فى «بدل الحدوتة 3»

كتب - على الكشوطى

تشهد دراما رمضان منافسة قوية فى مجال الدراما الكوميدية حيث ينافس النجم أحمد فهمى بمسلسله الواد سيد الشحات فى السباق الرمضانى، وهو من تأليف مصطفى صقر ومحمد عز وكريم يوسف وإبراهيم خطاب، ويخرجه أحمد الجندى، ومن إنتاج شركة سينرجى، ويجمع أحمد فهمى وهنا الزاهد للمرة الأولى، ويشارك فى بطولته محمد عبد الرحمن «توتا»، إضافة إلى ظهور عدد من النجوم كضيوف شرف على الحلقات مثل أكرم حسنى، بيومى فؤاد، أحمد فتحى، محمد ثروت.

ويشارك أكرم حسنى فى المسلسل أيضا بأغنية تحمل اسم لايزال من كلمات وألحان أكرم حسنى، وتوزيع أحمد وحيد كينج، وهندسة صوتية ماهر صلاح وغناء عماد كمال، ويضم العمل أغنية تحمل اسم «جلجلى» ويقدمها النجم حميد الشاعرى بصوته ومعه المطربان عماد كمال ومحمد عبد الرحمن، وهى من كلمات سمر حسين، وألحان وتوزيع حميد الشاعرى.

ويعد مسلسل «الواد سيد الشحات» ثانى البطولات المطلقة للفنان أحمد فهمى فى عالم الدراما التليفزيونية، ويجمع العمل أحمد فهمى، وهنا الزاهد للمرة الأولى، والمسلسل





عبارة عن مجموعة من الإسكتشات الكوميدية، ويعتمد على الحلقات المنفصلة المتصلة، مثل مسلسله الأخير «ريح المدام».

وتعود النجمة دنيا سمير غانم إلى المشاركة فى الدراما الرمضانية بمسلسل «بدل الحدوتة 3» ويقدم المسلسل 3 قصص نوعية ومختلفة، وكل قصة يكتبها مؤلف مختلف، وتدور أحداثها فى 10 حلقات، ويعد الفنان محمد سلام بطل أول 10 حلقات من المسلسل بجانب دنيا سمير غانم، والمسلسل من إخراج خالد الحلفاوى، وإنتاج تامر مرسى، وهشام جمال، ويشارك فى بطولته محمد أوتاكا، وعدد من ضيوف الشرف، إلى جانب الفنانة شيماء سيف، والفنان عمرو وهبة فى دور «فراولة ورمان»، وتظهر شيماء وعمرو خلال الأحداث دائما فى خلاف ومشاجرات بينهما، وتحاول بطلة العمل البحث عنهما حتى تحدث المفاجأة.

كما يخوض الفنان مصطفى خاطر السباق الرمضانى المقبل بمسلسل «طلقة حظ»، الذى تدور أحداثه فى إطار كوميدى حول شخص يعانى مشكلات مع شقيقاته الأربعة من خلال الصراع مع زوجته التى تحاول دعمه في مواجهة الأزمات التى يعانى منها مع شقيقاته، والعمل تأليف إيهاب بليبل، وإخراج أحمد خالد أمين، وبطولة آيتن عامر، وهبة مجدى، ومحمد جمعة، وخالد أنور، وإيمى سالم، وميرنا نور الدين، ورانيا شاهين، وياسر الطوبجى، وأحمد ماهر، وإنعام سالوسة، ومحمود حافظ، وحسنى شتا، ومحمود فارس.

النجمة مى عز الدين تنافس فى مجال الكوميديا بمسلسلها «البرنسيسة بيسة» تأليف فاروق هاشم ومصطفى عمر، ومن إخراج أكرم فريد وإنتاج شركة سينرجى، وبطولة مى عز الدين، محمد أنور، بوسى، أمير المصرى، سليمان عيد، وإيمان السيد، حجاج عبدالعظيم، وحسام داغر، وسامى مغاورى، وضياء الميرغنى، كما يشارك فيه أوس أوس وأحمد فتحى كضيوف شرف.

يعتبر المسلسل عودة لمى عز الدين إلى تقديم التيمة الشعبية فى المسلسل، التى نجحت فيها سابقاً خلال مسلسل «دلع بنات» 2014 حيث حقق العمل نجاحاً كبيراً وقتها، إضافة إلى أن مى عز الدين تتميز فى هذه التمية والتى ظهرت بها سابقاً فى السينما كذلك، ويعتبر ظهور مى عز الدين بأكثر من شخصية خلال الأحداث وتحديداً «الجدة سكسكة» السيدة العجوز التى تخرج من السجن وتعود لممارسة طغيانها على أهل الحارة، إضافة إلى شخصية «الحفيدة بيسة» التى تعمل مديرة مدرسة وفى نفس الوقت طبالة، ويأتى ذلك بعد نجاح مى فى تجسيد أكثر من شخصية خلال أعمال سابقة منها «أيظن» و«شيكامارا» و«حالة عشق».

رفضت محكمة النقض، أمس، طعن حازم صلاح أبوإسماعيل و5 آخرين على الأحكام الصادرة ضدهم بالسجن 5 سنوات بتهمة حصار محكمة مدينة نصر فى ديسمبر 2012، وتهديد أعضاء النيابة العامة.

العدد 2896 - الأحد 5 مايو 2019 - 29 من شعبان 1440هـ
sunday - 5 May 2019 - Issue NO. 2896

الوعى بين التغييب والبناء

يكتب: أحمد سليم
ahmedgamalselim7@gmail.com

تغييب وعى الأمم هو الخطوة الأولى لإسقاط الدولة وإعادة الوعى أو الحرص عليه هو أول خطوات بناء الدولة.. وتغييب الوعى تقوم به أجهزة متخصصة، وعلى قدر هام من التخصص، وفى المقابل تنظيم وزيادة الوعى تقوم به أجهزة وهيئات ووزارات وتخصص له ميزانيات فى الحالتين بالمليارات.. وعبر التاريخ حاولوا مع مصر كثيرا.. عسكريا واقتصاديا واجتماعيا وفشلوا وتعددت المحاولات واختلفت الطرق، ولم تفلح محاولة أو تنجح طريقة، ولكن بعدما استعادت مصر قوتها بعد أحداث يناير 2018 يجب أن نتوقف قليلا لنتابع المشهد، هل لدينا الوعى الكافى لمواجهة مؤامرات الجيل الرابع أو الجيل الخامس؟ يجب أن نتوقف قليلا لنطرح أسئلة عديدة: أين نحن من الديمقراطية؟.. أين نحن من الثقافة السياسية؟! أين أحزابنا من قضايا المجتمع؟ وهل توجد لدينا أحزاب حقيقية؟.. أسئلة عديدة يجب أن نضع لها إجابات واضحة.. الرئيس تحمل العبء كاملا منذ اتخذ قراره بمواجهة الإخوان، وهو وزير للدفاع وتحمل المشقة كاملة والمسئولية كاملة بعد أن فوضه الشعب فى 30 يونيو أو بعد أن اختاره رئيسا.. الرئيس اختار جانب الشعب واستطاع جبر خاطر الشعب فجبر الشعب خاطر مصر.. وكثيرا ما تحدث الرئيس عن الوعى وعن غياب الإعلام عن قضايا عديدة، وانتظر لعل المسئولين عن نشر الوعى بمختلف مجالاته أو الإعلام بمختلف وسائله يدركون أهمية ما يطلب ويطالب به الرئيس.. وفى الندوة التثقيفية للقوات المسلحة أشار أسامة هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام، إلى ما نملكه من وسائل ثقافية وإعلامية.. ولفت النظر إلى أهمية نشر الوعى وتصحيح الخطاب الموجه للشعب ليس الخطاب الدينى فقط، ولكن أيضا الخطاب السياسى والثقافى والإعلامى.

ولننظر للتجربة السياسية فى مصر التى أعلنت عن أول برلمان عربى وأفريقى منذ مائة وخمسين عاما ويزيد.. وشهدت تجارب حزبية ناجحة منذ عشرينيات القرن السابق.. مرت التجربة الحزبية فى مصر بمراحل متعددة بدءا من تجارب حزبية متعددة قبل يوليو 52 ثم تجربة التنظيم الواحد طوال الخمسينيات وحتى بعد منتصف السبعينيات، وشهدنا كيف ولدت الأحزاب جميعها، وأؤكد جميعها من رحم الاتحاد الاشتراكى القومى أو العربى، وشهدنا كيف استطاع الرئيس الراحل أنور السادات أن يعيد التجربة الحزبية للحياة مرة أخرى بالمنابر ثم الأحزاب، وكان لهذه التجربة سلبياتها وإيجابياتها فتشكيل أو إنشاء الأحزاب بطريقة فوقية ثبت فشله وإن استمرت الأحزاب طوال أربعين عاما حتى يناير 2011 التى كشفت عن هشاشة الأحزاب التى أطلقت على نفسها الكبرى فاختفى ثلاثة ملايين عضو من «الوطنى»، وظهر بعضهم ضمن ائتلافات ما أطلقوا عليه ائتلافات الثورة.. وأخرجت لنا أحداث يناير تشكيلة من الائتلافات والتحالفات والأحزاب تعدى عددها المائتين، ولم يتعد أعضاؤها ربما الألفين فى دولة بها ما يقرب من المائة مليون نسمة نصفهم ويزيد فى مرحلة الشباب وهو ما يلفت النظر أين الدولة بكل أجهزتها ووزاراتها وهيئاتها من التثقيف السياسى للشباب.. الإجابة تجارب باهتة منذ منظمة الشباب وحتى ولادة أكاديمية التدريب التابعة لرئاسة الجمهورية وتبنى الرئيس لفكرة إعداد الشباب أو القادة الشباب عبر البرنامج الرئاسى، ولكن هل هذا يكفى وإذا كان الرئيس قد اختار أو رعى هذا البرنامج التدريبى المهم فأين وزارات الشباب والتعليم والتعليم العالى والأوقاف والثقافة والأزهر والكنيسة من ذلك؟! ولنأتِ لوزارة الشباب التى تمتلك أربعة آلاف مركز شباب على مستوى الجمهورية من شلاتين وحلايب حتى السلوم غربا ورفح والعريش شرقا.. أربعة آلاف مركز شباب لا تستطيع أن تضخ للشارع السياسى 400 ألف شاب سنويا على الأقل.. معسكرات أبو قير والأقصر وسيناء وأسوان تحولت عبر فترة طويلة إلى نزهة ومكافأة.. دورات معهد التعليم المدنى وإعداد القادة أين هى؟ دورات التثقيف السياسى فى مراكز الشباب لا أسمع لها صوتا.. تحولت مراكز الشباب فى الأغلب إلى صالات شبيهة بصالات الجيم تصنع أجسادا قوية، ولكن فى الأغلب تملك عقولا شبه مغيبة قد تكون ذات يوم تربة خصبة لجماعات متطرفة دينيا أو سياسيا.. لو افترضنا أن كل مركز شباب به ألفان فقط من الأعضاء، فمعنى ذلك أن لدينا ثمانية ملايين شاب وفتاة، فلنسأل الصديق العزيز د. أشرف صبحى ما هى خطة وزارة الشباب لتثقيف هؤلاء سياسيا وتحويلهم إلى شباب فاعل فى الحياة السياسية والحزبية وما هو البرنامج التثقيفى السياسى المعد لهؤلاء ونحن على أبواب إجازات صيفية، فهل نكتفى بدورات الكرة الخماسية ومسابقات القوى.. أربعة آلاف مركز شباب لماذا لا تقام بينهم مسابقات فى التثقيف السياسى، ولماذا لا يتم عقد بروتوكول بين المؤسسات الإعلامية الكبرى ومراكز الأبحاث السياسية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ويتم تحويل صيف 2019 إلى صيف للتثقيف السياسى وأمامنا فرصة اجتماع الشباب فى أمسيات رمضان ثم مشاهدة كأس الأمم ليتم توجيه الدعوة للشباب وتنسيق هذه الدورات.. ومن الممكن أن يتقدم رجال الأعمال والشركات الكبرى لتأدية جزء من واجبهم الاجتماعى برعاية هذه الدورات وتخصيص جوائز باسمهم ولتضم هذه البرامج نماذج محاكاة للبرلمان والأحزاب ربما نستطيع أن نصل بآلاف الشباب إلى المستوى الذى يؤهلهم للانضمام إلى التنظيمات الحزبية وأداء دور أكثر فعالية.

تثقيف الشباب سياسيا هدف مهم يجب ألا يقف عند وزارة الشباب فقط فهناك أيضا غياب كامل لدور الجامعات التى توقف الموسم الصيفى عندها أمام الرحلات الصيفية والمخيمات الكشفية وغاب دور الجامعة التى قدمت أفضل السياسيين قبل 52 وأيضا شارك طلابها فى أحداث كثيرة بعد ذلك وهو دور مهم يجب أن يقنن ويدرس وينفذ بجدية فغياب معسكرات حلوان والسلام والتى تربينا فيها سياسيا كان له بالغ الأثر فى غياب التوعية السياسية للشباب والتى يجب أن تبدأ أيضا من المدارس وأذكر أن مدارس الستينيات كانت تحرص على تقديم جرعة سياسية لطلبتها أيا كان عمرهم، وأذكر أن أول «تعاطى سياسى» مع قضايا سياسية كان مع بيان 30 مارس وكنا فى الرابعة الابتدائية وأصر أستاذنا الراحل فهيم عامر أن يحكى لنا وأن يسمع منا ما نقول حوله البيان.

وكانت كراسات الطلبة تحمل إرشادات صحية وتعليمية وتثقيفية وكان ناظر مدرستنا الراحل الأستاذ عبد العزيز شلبى يحرص على أن يسمع منا ونحن طلبة الابتدائى ماذا فهمنا من خطابات عبد الناصر وأذكر أن مدرستنا الإعدادية كانت تناقش قضايا سياسية، وكذا الثانوية الأحمدية بطنطا، ومن هذا الجيل خرج سياسيون عدة ومازال العديد منهم يتقلدون مناصب تنفيذية وسياسية مهمة.

التربية السياسية والوعى السياسى قضايا مهمة يجب أن ننتبه لها مثل ما نحرص على التنمية الصناعية والصحية والثقافية.. أمامنا فرصة لصنع أجيال جديدة تحمل وعيا صحيا بقضايا وطنها وأحلام أمتهم.. لا تضيعوا الفرصة والرئيس لم يترك فرصة إلا وأشار إلى ذلك ويعمل من أجل أجيال قادمة.. بناء الإنسان ووعيه أهم القضايا التى يجب أن ننتبه إليها ولا تتوه منا وسط قضايا واهتمامات عديدة..

اليوم السابع

تصدر عن
المؤسسة المصرية للصحافة

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
خالد صلاح

رئيسا التحرير التنفيذى
أكرم القصاص
محمد الدسوقى رشدى

رؤساء التحرير التنفيذيون
عبدالفتاح عبدالمنعم
دندراوى الهوارى
كريم عبدالسلام

مديرا التحرير
سعيد الشحات
عصام شلتوت

المدير الفنى
وائل وهبة

الديسك المركزى
بهاء حبيب

نائب رئيس التحرير
محيى الدين سعيد

سكرتير عام التحرير
هانى رفعت

سكرتيرا التحرير
سهيلة فوزى
رامى نبيه

التصحيح
سيد محمد زكى

المقر الرئيسى:
6 شارع وزارة الزراعة
ناصية شارع الثورة - المهندسين

تليفون:
33351118 - 33355776
33355922 - 33358477

فاكس:
33355920
info@youm7.com

المستشار القانونى
أنور الرفاعى
10 شارع جامعة الدولة العربية
المهندسين

الماكيت الأساسى
د. أحمد محمود

الاشتراكات والتوزيع
فى ج.م.ع
مؤسسة الأخبار
شارع الصحافة - القاهرة
الاشتراكات ت:
25786419 - 25786418

رجاء عليش يقول لك: لا تولد قبيحا

أحمد إبراهيم الشريف
a.elsherif@youm7.com

دنيا

بقدر ما عاش الواحد فينا فى دروب الثقافة تفاجئه الحكايات، وبقدر ما سمع هناك شيئا لم يسمع به، ومن ذلك حكاية رجاء عليش.

فى عام 1979 قام رجاء عليش، بإطلاق النار على رأسه، وترك خلفه كتابين هما «لا تولد قبيحا» و«كلهم أعدائى»، نعم انتحر فى سيارته بالقرب من مكان سكنه، وترك خلفه رسالة موجهة إلى النائب العام يقول فيها سبب انتحاره.

اسمه محمد رجائى عليش، لن تسمع اسمه كثيرا، ربما يتردد فى ندوة، أو إذا ما فكرنا فى موضوع عن الانتحار، كان شخصا حساسا جدا، كما كان العالم حوله متنمرا، كما نعرفه دائما.

ولأننى أردت أن أتحدث عنه، فإننى سوف أن أقرأ بصوت عالٍ جزءا من مقدمة مجموعته القصصية «لا تولد قبيحا» ومنها:

أصف لكم نفسى:

أنا رجل بلا امرأة، بلا حقل للقمح، بلا زجاجة نبيذ، بلا كرة للعب، بلا ذكريات مضيئة، بلا طريق للمستقبل.

على قبرى ستكتب العبارة الآتية:

هنا يعيش إنسان مات أثناء حياته.

أنا رجل تتبعه الضحكات والكلاب، ضحكات الناس ودعوات الكلاب، أنا رجل تلعنه المرأة فى الشارع وتحبه فى السرير، أنا ملك يرتدى ثياب صعلوك، مفكر يلعب بدمية طفل صغير، مهرج يحاول أن يخلع قناع الضحك من فوق وجهه دون جدوى، فالطبيعة قد وضعته هناك وألصقته جيدا ليبقى إلى الأبد.

أنا أفكر كأننى أحلم وأحلم كأننى أفكر.

أنـت لطيف ككرسى حمام، ظريف كسيجارة بعد الغذاء، لذيذ ككوز ذرة مشوى، مسلى كببغاء أريبة فى المنزل ويقول لى نكات لطيفة طوال الوقت، طيب كقط حنون يتمسح فى ساقى ويقفز فوق حجري، أنت مثل أخى تماما، هذا ما تقوله لى النساء دائما.

أنا وفى، طيب، شجاع، ككلب ذكى كحمار.

أبى.. بنوتى لك تمنعنى من كراهيتك، لا أعتقد أننى حقيقة أكرهك، لكنى لا أستطيع أن أغتفر لك أنك أحضرتنى إلى عالم يناصبنى العداء الشديد حتى نخاع عظامه، خلقتنى غريبا يا أبى أبحث عن الانسجام فى عالم ملىء بالفوضى، أتعذب، أتعذب وحدى دائما على إيقاع ضحكات الآخرين وسخرياتهم، ربما لذلك لم أكرر المأساة مع أبناء صلبى، من صلبنا معا، تكفى مأساة واحدة يا أبى أليس كذلك.

هذه صفحات عن أغرب مشكلة فى حياتى، مشكلة القبح، يمكنك أن تتخيل أغرب رجل فى العالم، أقبح وجه يمكنك أن تصادفه فى أى مكان على الأرض لتتأكد أنك ترانى أمامك، الأضحوكة الدائمة الغرابة، أنا دائما الأغرب، الأفظع، الأقبح.

أحاول أن أتخيل حالة «رجاء عليش» لكننى لا أستطيع ذلك، أشعر بالألم مستمر، وأتمنى أن نرد له بعض الأمان بأن نقرأ كتابيه.

ذات يوم

5 مايو 2005

عزاء الفنان محمد رشدى يعيد التذكير بثورته الغنائية ومنافسته لعبدالحليم حافظ

يكتبها: سعيد الشحات

حضرت أطياف المجتمع فى عزاء الفنان محمد رشدى «5 مايو– مثل هذا اليوم– 2005».. فنانون، مثقفون، ناس بسطاء، أهله فى دسوق، أعادنى المشهد إلى يوم أن ذهبت إليه أعزيه فى وفاة صديق عمره ومشواره بليغ حمدى «17 سبتمبر 1993» فقال لى باكيا: «واحنا فى العزاء، كمال الطويل قال لى: «كل الناس دى علشان بليغ؟».. قلت له: «أيوه ياكمال..اللى يعيش للناس، الناس مبتنسهش، وبليغ عاش للناس»..أعادنى المشهد أيضا إلى تدفقه فى الحديث عن مرحلة اكتشافه لذاته بعد سنوات من الضياع، وكان الانتماء إلى الناس هو كلمة السر «راجع– ذات يوم 2 و3 و4 مايو 2019».

قال لى: «نجحت عدوية نجاحا مبهرا، فى أول طبعة طبعت نصف مليون أسطوانة، انضمت إلى موال أدهم ووهيبة، المناخ السياسى والاجتماعى كان هو الأساس.. كلمات الأبنودى متفردة جديدة.. «عدوية» و«وهيبة» عبرا عن «البنت الجديدة»، بنت ثورة 23 يوليو 1952، بنت البسطاء، بنت العمال، بنت الفلاحين، البنت دى بقت فى العلالى، بقت صاحبة مبادرة فى التعبير عن مشاعرها.. حالة جديدة على العكس مما كان يروى بأن سفيرا أجنبيا سمع محمد عبدالمطلب يغنى موال لحبيبته: «حبيبى فين ودونى ليه»، فسأل: «ماذا يقول هذا الرجل؟»، أجابوه، فرد: «هل سينتظر حبيبه طويلا؟ المفروض أن يذهب إليه هو؟ هل من المعقول أن كل واحد يحتاج حبيبه سيأتى إليه فورا؟».

يضيف رشدى: «بليغ لحن عدوية بعبقرية، كان اللحن فتحا جديدا، ومعه ألحان أخرى بكلمات الأبنودى أيضا منها «بلديات/ دا احنا ياحبيبتى بلديات» و«آه ياليل ياقمر/ دا المانجا طابت ع السجر» و«مأذون حيتتنا دخل بيتنا»..بقى فيه ثورة غنائية جديدة، بليغ بألحانه، والأبنودى بكلماته، وأنا بصوتى»..

سيقفز السؤال.. أين كان عبدالحليم حافظ من هذه الثورة الغنائية، وهو أيضا ابن نفس الحالة العامة التى جعلته أن يكون نجما لثورة غنائية، عاطفية ووطنية؟.. يجيب رشدي: «عبدالحليم كان بيتابع، أصبح قلقا من لونى الشعبى، اضطر مثلا أن يجارى نجاح موال أدهم بعمل فيلم عنه قام هو بتقديم أغنياته، لكن الفيلم فشل، فوضع خطة جهنمية وذكية بسحب الاثنين، وبدأ بالأبنودى، كان يعرف بليغ وقدم له لحن تخونوه عام 1957، لكن هو فكر فى الاستفادة منه فى نفس اللون بتاعى».. يتذكر: «كنت والأبنودى وبليغ فى استديو «صوت القاهرة» بصحبة فرقة صلاح عرام، نسجل «بلديات» ولقينا شابين بنظارات سوداء بيسألوا الأبنودى: «حضرتك الأستاذ الأبنودى؟..اتفضل معانا شوية.. مشى.. فكر إن هو رايح المعتقل وأنا فكرت كده، لكن بليغ كان ميت من الضحك، وأنا مش فاهم حاجة، ركب الأبنودى والشابين سيارة «كاديلاك» ووصلوا إلى الزمالك، وطلعوا، وفجأة لقى الأبنودى نفسه فى شقة مشفش زيها قبل كده، وواحد بيقول له إزيك: يا عبدالرحمن؟»، كان هو عبدالحليم..الأبنودى هاج وغضب من الطريقة، وعبدالحليم قدر يمتص غضبه بذكائه، وبدأ الكلام فى التعاون بين الاثنين..كانت ضحكة بليغ دليل على أنه عنده علم بالمخطط، كان ذكاء من عبدالحليم».



محمد رشدى

اتفق عبدالحليم والأبنودى وبليغ على التعاون.. فكيف تصرف رشدي؟.. يتذكر: «شرحت همى إلى صديق عمرى الروائى محمد جلال»..كان«جلال» وقتئذ صحفيا فى مجلة الإذاعة والتليفزيون وصار فيما بعد رئيسا لتحريرها«مواليد نوفمبر 1929 بقرية «كفر النحال– الزقازيق– محافظة الشرقية»، وتوفى فى 22 يناير 2010»، والأهم أنه كان روائيا تأثر بنجيب محفوظ فى عالم الحارة المصرية، وتعرف عليه رشدى بعد موال «أدهم»، وكان رصيده الروائى، «حارة الطيب» عام 1961و«الرصيف» عام 1962و«القضبان»عام 1965.

«جلال» بهذه المواصفات مثقف لكنه لم يكن بقوة وهيمنة كتيبة المثقفين التى يرتبط بها عبدالحليم حافظ، ومنهم، كامل الشناوى، مصطفى أمين، إحسان عبدالقدوس، أحمد بهاء الدين، ومع ذلك فإن رشدى وجد فيه كما يقول: «شخص يفكر معى بطريقة مختلفة، طريقة فيها فهم لعلاقة الغناء بالفكر والثقافة والسياسة، شخص ينورنى يقول لى كلاما مختلفا، أصبحت المسألة دى قضيتى بعد موال أدهم، أعرف مين؟ أصاحب مين؟ أكلم مين؟ بيشدنى الشخص المثقف الواعى»، وفيما بعد سيأتى دور رجاء النقاش.

كان شبح الماضى يطارد رشدى بقوة، قال لجلال: «أنا لقيت طريقى مع الأبنودى وبليغ»، رد جلال: «لازم نبحث عن بديل.. فيه ملحن شاب اسمه حلمى بكر طاقته الفنية جيدة جدا، اذهب له»..هكذا وجد الملحن وبقى المؤلف.. يتذكر: «فى أحد الأيام وأنا فى معهد الموسيقى وجدت شابا اسمه «حسن أبوعتمان»..قال لى: أنا معايا أغنية فلكلورية جميلة وهتعجبك»..كان «أبوعتمان»المولود يوم 15 يوليو 1929 بالمحلة الكبرى والموظف بشركة «الغزل والنسيج»، يكتب أزجالا، ويمارس النشاط الفنى فى الشركة حتى تركها ليفتح صالون حلاقة خاص به..كان «يعشق جمال عبدالناصر، وحتى لقائه برشدى كان رصيده أغنية واحدة هي: «بنت الحلال اللى عليها النية/ تسوى ملايين بس لو بإيديه/ قولوا لأبوها المهر غالى عليا».. يضيف رشدى: «سمعت الكلمات: «أنا كل ما أقول التوبة يابوى ترمينى المجاديف/ ونعيمة تقول بحبه يابوى»..انبهرت بالكلمات لم أضيع الوقت.. جريت إلى حلمى بكر فى مسكنه (حجرة وصالة) فى الزمالك..انفعل «بكر» بالكلمات، ووضع لحن «ياحسن يامغنواتى» فحقق نجاحا مدويا».

تزامن ذلك مع معركة هائلة بين رشدى وعبدالحليم، وأصبحت الساحة الثقافية والفنية مشغولة بما يقدمه الاثنان».

Sudoku

		6	1					7
				9	2			4
							8	
4			5				9	6
			3		4			
2	7				9			8
	6							
1			2	6				
7					8	9		

	5						2	
		7				9		
8		2				4		3
			6		7			
	8		5		9		1	
1								2
	2						9	
	4	5	2		6	8	3	

حلول مسابقات أمس

6	1	5	2	8	4	7	3	9
7	3	8	9	5	1	6	2	4
4	2	9	7	3	6	1	8	5
1	7	3	8	4	2	5	9	6
5	8	2	6	9	7	4	1	3
9	6	4	3	1	5	2	7	8
2	9	1	5	6	8	3	4	7
8	5	7	4	2	3	9	6	1
3	4	6	1	7	9	8	5	2

9	3	8	2	4	1	7	6	5
6	7	1	3	5	9	4	8	2
2	8	7	6	9	3	5	4	1
1	5	9	4	2	8	6	3	7
4	1	3	5	8	7	2	9	6
7	4	5	9	1	6	3	2	8
8	6	2	1	7	4	9	5	3
5	9	6	8	3	2	1	7	4
3	2	4	7	6	5	8	1	9

الأبراج

الحمل 3/21 إلى 4/20
مال يأتيك هذا اليوم– علاقات عائلية مميزة– تغير محل إقامتك

الثور 4/21 إلى 5/20
تتحسن وضعيتك كثيرًا– لقاءات وندوات فكرية– صعوبات مهنية

الجوزاء 5/21 إلى 6/20
يوم مناسب للأسفار والتواصل– أرباح مادية– تشعر بعدم الرضا

السرطان 6/21 إلى 7/20
صحتك جيدة هذا اليوم– تنجز بعض أعمالك المهمة– تزيد ثقتك بنفسك كثيرًا

الأسد 7/21 إلى 8/20
تجد الحلول للتخلص من مشاكلك– تتخطى كل العقبات– توترات فى محيطك

العذراء 8/21 إلى 9/20
تميل لمساعدة الآخرين– أمورك المهنية والمادية ميسرة– تحقق أمنية قديمة بمساعدة أشخاص نافذة

الميزان 9/21 إلى 10/20
تضخم الأمور كثيرًا هذا اليوم– نجاح اجتماعى– أخبار مادية سارة

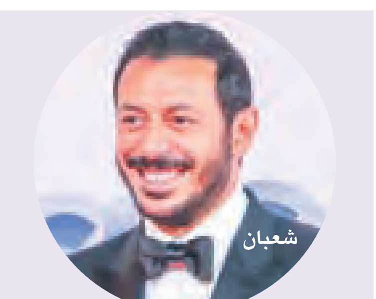
العقرب 10/21 إلى 11/20
كن أكثر واقعية هذا اليوم– أنت متسامح ومتفائل– يوم مناسب للسفر

القوس 11/21 إلى 12/20
تحصل على تقدير الآخرين– حلول مادية– تحديات تواجهها

الجدى 12/21 إلى 1/20
مشاكل مهنية– مكاسب من الشراكة– دور اجتماعى مهم تلعبه

الدلو 1/21 إلى 2/20
مخاوف غير واقعية تنتابك هذا اليوم– تغيرات على المستوى المهنى– مبادرات مهمة

الحوت 2/21 إلى 3/20
تجنب الانغلاق على نفسك– تتمتع بصحة جيدة– نجاح المشاريع


شعبان

مصطفى شعبان فى موقع تصوير «أبوجبل» حتى 25 رمضان

يستمر النجم مصطفى شعبان فى تصوير مشاهد مسلسله الرمضانى «أبوجبل»، حتى يوم 25 من شهر رمضان فى الديكورات المخصصة للعمل، حيث قطع شوطا كبيرا من تصوير المشاهد، ولا يزال يتنقل فى العديد من الأماكن المتفرقة بالقاهرة مع المخرج أحمد صالح.

وتشهد الحلقات الأولى من المسلسل مقتل أطفال شعبان الثلاثة من زوجته التى تجسدها الفنانة عائشة بن أحمد، ويدخل فى صراعات مع عائلته وإخوته خاصة بعد وفاة أطفاله، ووالده حسن حسنى، ويبدأ فى رحلة البحث عن القاتل حتى يدخل السجن، وتتوالى الأحداث فى إطار درامى مشوق، وبه العديد من الألغاز تكشفها الحلقات.



شيكو وماجد حفيدا «مستر إكس» فى مسلسل «ابن خالة حفيد أخطر رجل فى العالم»

يجتمع الثنائى شيكو وهشام ماجد فى مسلسل إذاعى بعنوان «ابن خالة حفيد أخطر رجل فى العالم»، المقرر عرضه فى شهر رمضان الكريم، ويشاركهما البطولة هبة الأباصيرى، والمسلسل تأليف ورشة كتابة «راديو وان»، وتضم إسلام شلباية، أحمد مجدى، مصطفى نعمان، مصطفى أحمد، أحمد مصطفى، إخراج هشام بلال.

وتدور أحداث المسلسل حول حفيدى «مستر إكس» أحدهما عاش وتربى فى أمريكا، والآخر فى مصر، وتدور بينهما مفارقات كوميدية تكشفها أحداث المسلسل، ويغنى الثنائى تتر المسلسل من كلمات سمر حسين آدم وألحان محمد راجح.



العدد 2896 - الأحد 5 مايو 2019 - 29 من شعبان 1440 هـ

sunday - 5 May 2019 - Issue NO. 2896

12 صفحة 4 جنيهات

«على أرضها اتمخطر يا أسطى».. هنا قلعة صناعة الحنطور فى طنطا

» عائلة عاشور: نصنع الحنطور الملكى ونصدره للدول العربية وكارتة العمدة للصعايدة.. والصناعة تواجه الاندثار بسبب «التوك توك».. ورحلة التصنيع تستغرق 3 أشهر





الغربية - مصطفى عادل

لا أحد ينسى المشهد الشهير لفرقة «رضا» فى الفيلم الأشهر «غرام فى الكرنك»، حيث ظهرت الفرقة تتراقص مع سائقى الحنطور على أنغام أغنية «الأقصر بلدنا بلد سواح»، حيث ظهرت الحناطير متراصة فى طابور فى مشهد جمالى، كان ضمن مفردات السياحة فى الصعيد، حيث يقصد السائح الجنوب لركوب الحنطور والتنزه به.

وصناعة «الحنطور» ليس بالأمر السهل، فيستغرق نحو 3 أشهر، داخل ورش خاصة بتصنيع هذه المركبة فى مدينة طنطا، حيث تشتهر بها عائلة «عاشور» منذ عشرات السنوات.

«اليوم السابع» أجرت معايشة فى قلعة صناعة الحناطير بطنطا، للوقوف على رحلة تصنيع الحنطور، وكيف اندثرت هذه المهنة بعض الشىء، والسبب فى ذلك ظهور «التوك توك».

بدوره، أكد صلاح عاشور أنه يعمل فى صناعة الحناطير منذ أكثر من 50 عاما، وقضى عمره فى هذه المهنة التى ورثها عن والده، حيث يقوم بتصنيع الحناطير فى شق أعمال النجارة والحدادة، وتصنيع الحنطور، ثم بعد ذلك يتولى السروجى والبوهيجى المرحلة النهائية فى الدهانات وإخراجه فى شكله النهائى.

وأضاف صلاح، أن تصنيع الحنطور الواحد يستغرق 3 أشهر، ويستخدمون أخشاب السنط والزان والتوت، مشيرا إلى أن المهنة كانت فى أزهى عصورها فى السابق، خاصة أنها كانت الوسيلة الوحيدة للتنقل، لعدم وجود التاكسيات والتوك توك، ولكن بمرور السنين حدثت تطورات، وأصبح استخدامها قليلا جدا، بعد إحجام المواطنين عن ركوبها، وتفضيل سيارات التاكسى والتوك توك عليها، قائلا: «ربنا بيرزقنا ومش بينسى حد، وزباينا من كل حتة فى مصر».

وأوضح صلاح أن هناك عدة أنواع للحناطير، منها الحناطير الملكية ولها زبائنها من خارج مصر، وأيضا تستخدم فى الأفلام السينمائية، مضيفا أن لديهم زبائن من بعض الدول العربية، الذين يشترون الحناطير الملكية التى تتميز بالفخامة، إلى جانب أن هناك أنواعا أخرى من الحناطير منها الكارتة والحناطير العادية.

وأشار صلاح إلى أن هناك عدة مهن تدخل فى تصنيع الحنطور تبدأ بالنجار والخراط وتنتهى بالسروجى والبوهيجى، ويستخدم خشب السنط والتوت والزان، والمسامير والحديد، موضحا أن لهم زبائن من جميع محافظات الجمهورية، خاصة من صعيد مصر، متابعا: «ربنا ميسرها وماشية ببركة ربنا معانا ومفيش مشاكل ولا حاجة وطالما شغالين بنحمد ربنا على كل حال».





وأوضح «صلاح» أنه قام بتوريث المهنة لنجله، وبدأها منذ أكثر من 15 عاما حتى شرب أصول المهنة، وأصبح صنايعى كبير، مؤكدا أنه ورثها عن والده، وقام بتدريب نجله عليها ليواصل مسيرة العمل فى هذه المهنة.

وأضاف كريم إبراهيم عاشور، 25 عاما، أنه بدأ عمله فى المهنة منذ صغر سنه، وعمل مع والده، واستغرق وقتا طويلا فى تعلم أصول المهنة، مشيرا إلى أن والده من أقدم صناع الحناطير بمدينة طنطا، ويعد أساس المهنة فى مدينة السيد البدوى.

وأشار «كريم» إلى أنهم يقومون بتصنيع الحنطور وتشطيبه داخل ورشتهم بداية من تقطيع الخشب وحتى دهانه فى شكله الأخير وتسليمه للزبون، قائلا: «لازم يكون فى فن قبل ما يكون فى شغل، وكان لازم نطور فى الشغل علشان نواكب كل جديد ولا عمر كارتة العمدة هتفضل كده ولا فايتون الباشا هيفضل على حاله».

وتابع «كريم» أن هناك عدة أنواع للكارتات منها كارتة سادة وكارتة العمدة وكارتة بكبوت، وحناطير كبابير وفياتين ولها زبائنها من البشوات وأصحاب الذوق العالى، موضحا أن الحناطير اختفت من مدينة طنطا، بعد أن أصبح الناس يستسهلون ركوب التوك توك، وأصبحت المهنة مهددة بالانقراض.

«مش كل اللى مسك مقص بقى صنايعى».. حسن ووالده 50 عاماً فى الرسم على ظهور الخيول



قنا - وائل محمد

خلف مقام الشيخ «يوسف» بمركز قوص شمال محافظة قنا، يجلس حسن ووالده الحاج عبدالقوى أشهر مصفف قصات الخيول والحمير، رافضاً عبارة «حلاق»، لأنها كلمة لا تلقى قبولا اجتماعيا خاصة فى الصعيد، لكن ما يميزهما عن غيرهما هو عمل «قصات» تعطى الحيوان شكلا جماليا خاصة فى الخيول التى تشارك فى مسابقات «المرماح».

مهنة الحلاقة أو تصفيف شعر الحصان أو الحمار لا ترتبط بمواعيد أو فى موسم الصيف وفق ما يعتقد البعض، ولكن عملية قص الشعر تكون لحماية الحصان والحمير من أمراض كثيرة، وفى فصل الصيف تكون أكثر، خاصة أن الصعيد ترتفع فيه درجة الحرارة. وتخلى الحلاقون عن المقص عقب ظهور «المكنة»، لكن الحاج عبدالقوى أصر أن يعمل هو ونجله «حسن» بالمقصّ، مؤكداً: «مش كل اللى مسك مقصّ بقى صنايعى»، معتبرا أن المقص يجعلك صنايعى، كما أنه يضيف لك ويجعلك متمرسا فى عمل القصات المتنوعة، والتى يطلبها الزبائن أثناء تصفيف الشعر وحلاقته للحصان أو الحمير. وقال حسن عبد القوى «30 عاما»: تعلمت المهنة من والدى فهو خبرة منذ 50 عاماً فى عمل قصات شعر للخيول والحمير، وأنا ووالدى نبدأ مهام عملنا عقب صلاة العصر بمنطقة مسجد «العمرى» وتستغرق عملية تصفيف الحصان وعمل قصة ورسومات للشعر من 20 إلى 30 دقيقة، لكن الحمار يستغرق ربع ساعة فقط، وتكلفة عمل قصات للخيول 40 جنيها والحمار بـ30».

واختتم «حسن» حديثه: «تلك المهنة هى مصدر رزقنا، وكونها لا تلقى قبولاً اجتماعياً لا يشغلنى كثيراً، أنا تعلمت مهنة والدى حتى لا أصبح عاطلا، ولا يشغلنى كلام الناس لأنى باكل رزقى من حلال، وشغلانتى عاملة زى الدكتور كل يوم فى بلد».

«المشروعات الصغيرة» يحقق حلم محمود فى إنشاء مصنع ملابس

» حصل على قرضين بقيمة 1.5 مليون جنيه من الجهاز.. وهدفه رفع شعار «صنع فى مصر» بكل دول العالم

القليوبية - إبراهيم سالم



سجل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى القليوبية، قصة نجاح جديدة من خلال مساعدة «محمود» فى تحقيق حلم عمره بإنشاء مصنع للملابس، وتقديم الدعم والمشورة له، ليس للبيع المحلى فقط بل للتصدير للخارج ورفع شعار «صنع فى مصر» عاليا فى كل دول العالم، ليتحرر من العمل بالقطاع الخاص لمدة 10 سنوات، بأحد المصانع ويبدأ فى العمل لحسابه، من خلال مصنع الملابس، والتحرر من قيود الوظيفة لتحقيق ذاته أمام نفسه أولا وأمام المجتمع ككل، وذلك بعد علمه بالدعم الكبير المقدم من قبل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

فى البداية، قال محمود عبدالحميد، صاحب مصنع للملابس بمدينة شبرا الخيمة بالقليوبية: إنه كان يعمل بأحد مصانع الملابس بمدينة نصر لمدة 10 سنوات، كسب خلالها خبرة كبيرة فى مجال تصنيع الملابس، وبدأ فى التفكير لتحقيق حلم العمر، وبعد علمه بالدعم الكبير الذى يقدمه جهاز تنمية المشروعات بالقليوبية، أسرع على الفور لعمل دراسة جدوى للمشروع، وبالفعل تقدم باستقالته من المصنع الذى كان يعمل به، وحصل على قرض 500 ألف جنيه لبدء المشروع. وأوضح «عبد الحميد» لـ«اليوم السابع»، أنه بدأ المشروع بقطعة أرض ملاصقة للمنزل الخاص به وبدأ ومعه 20 عاملا وعاملة بكافة تخصصات صناعة الملابس الجاهزة، موضحا أنه بدأ فى البداية بتصنيع منتجات للتوزيع المحلى بعد أن درس السوق المحلى وبدأ الإقبال يتزايد عليه، واشتهر اسم مصنعه بين المصانع التى تعج بها المنطقة، إلا أن جودة منتجه وخامته جعلته قبلة للعديد من المحلات والمعارض للاتفاق على أنواع ومقاسات معينة، وبدأت عجلة الإنتاج فى الدوران.

وأشار «محمود» إلى أنه خلال عامين من بدء عملية التصنيع بمصنعه، بدأ فى التصدير خارجيا لرفع شعار «صنع فى مصر» عاليا، وبالفعل بدأ دراسة التوسع فى المشروع مع الجهاز، من خلال قطعة أرض ملاصقة للمصنع وشراء ماكينات تصنيع جديدة ليرتفع عدد العمالة المشاركة له حاليا إلى 150 عملا وعاملة إلى جانب عدد العمالة غير المباشرة من سائقين وعمال توزيع، وحصل فى دراسة التوسع على قرض بإجمالى مليون جنيه، مشيرا إلى أنه حاليا أصبح يصدر للعديد من الدول الخارجية من دول عربية كالمملكة العربية السعودية والكويت ودول شق آسيا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية من خلال مكاتب للتسويق.

وأشار «محمود» إلى أنه على الرغم من كونه مترددا فى البداية من التعامل مع الصندوق، فإنه اطمأن تماما بعد التعامل الأول وازداد الأمل، موضحا: «بصراحة لم أكن متوقعا هذا الاستقبال، وخرجت مقتنعا جدا بالتعامل والمساندة التى قدمها الجهاز للمشروع الخاص بى، لأنه وفر على التعامل مع جهات كثيرة جدا، ولم يطلبوا أوراقا تعجيزية، وبالعكس حصلت على التراخيص فى أسرع وقت ممكن، والجهاز حقق حلم عمرى بعد تعب 10 سنوات».

واستطرد: إن الجهاز عرض عليه عرض المنتجات الخاصة به بالمعارض المحلية والخارجية لخدمته إلى جانب توفير التوجيهات لرفع درجة الإنتاج وزيادة درجات الجودة، لتقديم منتج يتفوق على المنتجات المطروحة بالسوق، وبالفعل يتعامل حاليا مع كبرى المحلات بمصر لعرض المنتجات الخاصة به، إلى جانب التصدير للخارج، مشيرًا إلى أنه وضع هدفا أمامه وهو انتشار جملة «صنع فى مصر» بالدول العربية والأفريقية ودول العالم.

سليم

خالد سليم يحيى حفلا غنائيا فى دار الأوبرا 23 مايو

يحيى النجم خالد سليم وفرقته الموسيقية حفلا غنائيا على مسرح دار الأوبرا المصرية يوم 23 مايو الحالى، ضمن سهرات رمضان، ويقدم خلاله عددا كبيرا من أغانيه، منها «ادعى عليك، حلم عمرى، أستاذ الهوى، لكل عاشق وطن، أربع حروف، عشنا قد إيه، كل نظرة، بلاش الملامة، جانا الهوى، غايب عنى، نسيت نفسى، زعلان، كان فين من بدرى، وقابلت عينيك» وغيرها. يذكر أن آخر أعمال خالد سليم أغنية «لسه كبير» الذى طرحها من فترة، وحققت نجاحا كبيرا التى أعادته للساحة الغنائية بعد غياب قرابة السنتين بعد تركيزه الفترة الماضية على عالم التمثيل، وكشف من قبل عن نيته الابتعاد عن فكرة الألبومات، والاتجاه نحو مسار السينجل.

حنان

ماجد الكدوانى وحنان مطاوع يجتمعان فى «حكاوى دكتور نفساوى» على راديو 9090

يشارك النجم ماجد الكدوانى والفنانة حنان مطاوع فى مسلسل إذاعى بعنوان «حكاوى دكتور نفساوى» يذاع على الراديو 9090 خلال شهر رمضان، ويشاركهما البطولة رجاء الجداوى وأشرف زكى وأيمن عزب، تأليف ورشة كتابة «راديـــو وان» وتضم إسلام شلباية، وأحمد مجدى، ومصطفى نعمان، ومصطفى أحمد، وأحمد مصطفى، إخراج هشام بـــلال. ويجسد ماجد الكدوانى شخصية دكتور نفسى يعالج المرضى بطريقة غريبة، إذ يحكى حواديت للمريض، كما تجسد حنان مطاوع دور ممرضة فى عيادة الكدوانى، ويغنى الكدوانى وحنان مطاروع تتر المسلسل، من كلمات سمر حسين آدم وألحان محمد راجح.

عناوين ▪ الرئيس البرازيلى يلغى زيارة نيويورك بعد حملة معارضة له ▪ اليابان تنجح للمرة الأولى فى إطلاق صاروخ خاص للفضاء الخارجى ▪ مسؤول فلسطينى يناشد المؤسسات الإغاثية فى العالم لإنقاذ سكان غزة من الفقر